الأربعاء 24 أيلول 2014
العدد 2402 السنة التاسعة
mercredi 24 septembre 2014 nº 2402 9ème année

32 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

PRIVATE SECTOR

عدنان القصّار: إحتكموا الى الديمقراطية

السوق العقارية: في انتظار الفرج

20 ـ 13

حرب تدمير سوريا

دمشق أُبلغت بموعد الهجوم وطهران تعارض وروسيا تستنفر

نصرالله: أميركا أمّ الارهاب ولا صدقيّة لحربها ضده

[2 ـ 11]

دمشق وإشتطف غزوها الجديد المنطقة، امس، بغارات كثيفة على مواقع لفروع «القاعدة» في اربع محافظات سورية (أ ف ب)

الغزو الجديد حرب تدمـ

أميركا تبدأ غزوها لسوريا

رعاة البقر عادوا إلى المنطقة. غزوة جديدة بدأوها في بلاد الرافدين قبل أسابيع، انتقلت يوم أمس إلى العمق السوري. حرب جديدة لتدمير سوريا والعراق معاً هذه المرة، بغطاء عربي «عسكري»، في مقابل معارضة شرسة من طهران وموسكو وحزب الله، رغم محاولة دمشق التأقلم مع المتغير الجديد وفق حسابات خاصة بها. إنها الحرب مجدداً، بكل ما تحمله من مآس، يتحمّل المدنيون وزرها الأكبر

إنه الغزو، تلك الجريمة التي ارتكبت في بداية هذا القرن في العراق، تتكرر بعد نحو عقد من الزمن، لكن في بلاد الشام والرافدين معاً، تحت العنوان نفسه، الإرهاب، ولكن مع تغيير في اسم العدو ليصبح «داعش» و«نصرة» وما إلى ذلك من حركات تكفيرية. حملة استعمارية

> **الرئيس الروسي تفقد قاعدةً تتموضع فيها غواصات تحمل صواريخ «باليستية»**

جديدة لا بد معها من إعادة تشغيل عداد الضحايا المدنيين الذين أثبتت التجارب التاريخية أن العدد الأكبر من الضحايا يسقطون في صفوفهم وبمئات الآلاف.

غزو جديد يعيد خلط الأوراق في المنطقة ويفرض دينامية خاصة به لعلاقات الأطراف وتغييراً في المعدلات، كان أول تجلياتها اختلاف في المواقف لدى الحلفاء أنفسهم.

تمايز ظهرت أولى بوادره بين موقف دمشق، التي بدت وكأنها تحاول التأقلم مع المعطيات الجديدة، ومواقف كل من إيران وروسيا اللتين رأتا أن ما يجري ليس سوى اعتداء على الأرض السورية، لا يمكن القبول به إلا إذا كان بتفويض دولي وبموافقة صريحة من الحكومة السورية. ويبدو أن للأخيرة تقدير موقف خاصاً بها لا يرى في استهداف «داعش» من قبل التحالف الدولي سوى اعتراف منه بأن النظام السوري إنما كان يواجه خلال السنوات الثلاث الماضية مجموعات إرهابية وليس ثورة شعبية كما كانت تدعي بعض الأطراف.

ولعل في سعي إدارة باراك أوباما وحرصها على التواصل مع الحكومة السورية لإبلاغها هذه الضربة ما شجع دمشق على تبنّي هذا الموقف. عملية تواصل تولّاها بشكل أساس مستشار الأمن القومي العراقي فالح الفياض الذي زار العاصمة السورية مرتين، حاملاً رسائل من الأميركيين. وفي لقائه السابق مع الرئيس بشار الأسد، تقول مصادر عراقية مطلعة إن الأخير احتج على أن من يريد محاربة الإرهاب يضرب كل تنظيماته، وفي الحالة السورية «النصرة» و«داعش» معاً وعدم الاكتفاء بهذه الأخيرة.

من لم ينجح في الاستعانة بالقوات الأميركية لضرب النظام السوري العام الماضي، واكب مقاتلاتها راهناً تحت غطاء التحالف الدولي المستجد لـ«مواجهة» تنظيم «داعش»، في آخر فصول الصراع على المشرق العربي، وفي لحظة تاريخية جديدة تعيشها شعوب المنطقة، هي الأهم بعد غزو العراق عام 2003.

وبعدما سارعت الدول العربية الخمس (السعودية، الإمارات، البحرين، قطر، الأردن) إلى تأكيد مشاركتها في سلسلة الغارات والضربات، أعلن البنتاغون أن «الضربات التي وجّهت الليلة الماضية هي مجرد بداية»، وأنها كانت «ناجحة جداً» وستتواصل، فيما قال الرئيس باراك أوباما، في رسالة إلى الكونغرس، إن من المتعذر معرفة كم من الوقت ستستغرقه العمليات التي كان لافتاً اتساع خريطة بنك استهدافاتها لتشمل «جبهة النصرة» وجماعة «خراسان»، إضافة إلى «داعش».

وقد انضمت إلى بوتقة الغزاة إسرائيل أيضاً، إذ نقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين تأكيدهم أن واشنطن أخطرت تل أبيب في الساعات الأخيرة بنيتها توجيه ضربات في سوريا.

وبشكل أولي، تقاطعت ضربات الغزاة الجدد مع أهداف الحرب السورية ضد التنظيمات الإرهابية، مع تأكيد الرئيس السوري بشار الأسد أن بلاده «ماضية بكل حزم في الحرب التي تخوضها منذ سنوات ضد الإرهاب التكفيري (...) وهي مع أي جهد دولي يصبّ في مكافحة الإرهاب»، في وقت كانت فيه موسكو وطهران تغردان في واد آخر مع تأكيدهما على أن ما حصل ليس سوى انتهاك للسيادة

تقاطعت ضربات الغزاة الجدد مع اهداف الحرب السورية ضد التنظيمات الإرهابية (أ ف ب)

ير سوريا والعراق

السورية لا يمكن أن يكون مقبولاً، إلا إذا تم بتفويض دولي وبموافقة صريحة من دمشق.
حصل ذلك بينما كانت سفينة روسية تفرغ حمولة صواريخ مضادة للطائرات في ميناء طرطوس، في وقت كان فيه الرئيس فلاديمير بوتين يتفقد ميناءً على البحر الأسود تتموضع فيه غواصات تحمل صواريخ تستطيع إصابة أهداف على بعد أكثر من 1500 كلم.
رأس الحربة الإقليمية للتحالف الجديد، السعودية، سابَقَ وزير خارجيتها، سعود الفيصل، الوقت ليقول، من نيويورك، «نقف اليوم أمام وضع خطير للغاية. فبعد أن كان الإرهاب خلايا أصبح جيوشاً، وبعد أن كانت مواقعه بؤراً تحولت إلى دول يعبث فيها وفي مقدراتها كيفما يشاء، وأصبح يشكل طوقاً خطيراً يمتد ليشمل كل من ليبيا ولبنان وسوريا والعراق واليمن». وطالب «باتخاذ السياسات والقرارات المصيرية والحازمة لمواجهة هذه الهجمة الشرسة بكل قوة وحزم، والتحرك الجاد والسريع، أخذاً في الاعتبار عنصر الوقت ومغبة التخاذل».
ورأى أن «الحرب على الإرهاب ينبغي أن تكون شاملة، ووفق استراتيجية واضحة مدعومة بخطة تنفيذية تحقق الأهداف المنشودة من هذه المواجهة من كافة جوانبها العسكرية والأمنية والاقتصادية والفكرية».
وفي سياق الدفاع عن عدم انتهاك مبادئ القانون الدولي، قالت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، سامانثا باور، في رسالة وجهتها إلى أمين عام المنظمة بان كي مون، إن الضربات ضرورية للقضاء على تهديد «داعش» للعراق والولايات المتحدة وحلفائهما، مضيفة أن التحرك مبرر بموجب المادة 51 من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، الذي يغطي الحقوق الفردية أو الجماعية للدول في الدفاع عن النفس ضد هجوم مسلح.
عنصر جديد دخل على المشهد العام. الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الذي كان رافضاً للمشاركة في «التحالف»، رحّب يوم أمس بالضربات الجوية، قائلاً: «يجب أن تستمر خارطة الطريق هذه»، ومؤكداً أن أنقرة يمكن أن تقدم دعماً عسكرياً ولوجستياً للحملة العسكرية. ويأتي حديث الرئيس التركي بعد مساهمة بلاده، الفعلية، في الأيام الأخيرة في تغيير خريطة النفوذ في الشمال السوري. وعليه، هل تكون المنطقة العازلة في الشمال الثمن الذي ستطلبه أنقرة في الأيام المقبلة؟ خصوصاً بعد تأمين انتشار واسع لـ«داعش» على حساب «الإرهابيين» الأكراد.
(الأخبار)

ابراهيم الأمين

حروب البرابرة

إنه الغزو الظلامي الجديد. غزو رأس الاستعمار في تاريخنا المعاصر. غزو له كل ما في تاريخ برابرة الغرب من حقد على شعوب الارض وعلى الثقافات الأخرى. إنه الغزو الهادف الى الإجهاز على كل حياة في هذه البلاد. وهو الغزو الذي تبرره حيلة اخترعها الاستعمار نفسه، وسمّاها انتفاضة باسم الدين على حكومات شابها الاستبداد لعقود.
إنه القرار الذي لا دخل للصبية في صنعه أو تنفيذه. من منهم يحمل المال يدفع صاغراً ويصفق. ومن منهم لديه حسابات ومصالح، ما عليه سوى الاختلاء بنفسه إذا قرر الاعتراض. وهؤلاء الذين ترد أسماؤهم في قائمة التحالف الشرير الجديد، ليسوا سوى الديكور الذي يحتاج إليه الوحش الغربي إطاراً صورياً في جريمة اغتصاب جديدة.
ليس مهماً، أبداً، السؤال عمن وافق ومن اعترض ومن سهّل ومن شارك. المهم هو محاولة إدراك ما يراد لهذه الغزوة الجديدة من نتائج.

> لا علامة واحدة تميز من يقوم بالغزو عمن تقرر أن الغزوة تستهدفه. أميركا وأوروبا الغربية والسلطنة العثمانية وممالك

الغزوة الجديدة تريد تدمير سوريا والعراق وتشريد المزيد من شعبيهما

> القهر، هي نفسها من قتل الملايين من البشر في كل أنحاء العالم. قتلوهم بالرصاص والسيوف والجوع وبالقنابل النووية وبالسموم على أنواعها. وهم ليسوا أفضل من «داعش» على الاطلاق. ليس بينهم، أصلاً، من يقبل بالرأي الاخر، وليس بينهم، أبداً، من يقبل بترك شعوب العالم تقرر مصيرها بنفسها. وليس بينهم من يعيش على قدر ما ينتج. كلهم، عبارة عن عصابة قطّاع طرق، يستولون بالقوة والحديد على مقدرات شعوب العالم، ويحكمون بالدم والنار دولهم وشعوبهم. وليس في تاريخهم القريب ما يمنحهم أي تفوق أخلاقي أو حضاري أو إنساني يسمح لهم بادعاء قيادة حرب الحرية لشعوبنا.

عملياً، جاء افتتاح العملية الجوية ضد مقار التنظيمات التكفيرية في سوريا مطابقاً لاستراتيجية تقوم على احتواء الوضع العام في سوريا والعراق، بعد سنوات من محاولات قلب الوقائع السياسية والعسكرية والاستراتيجية. وهي محاولات قادتها الولايات المتحدة بمعاونة دول الارهاب الاوروبية، وبتمويل وتحشيد من حلفائهم من عرب الجزيرة وبلاد الشام، وكان لإسرائيل دورها البارز فيها. كذلك تورطت فيها جماعات سياسية إسلامية وعلمانية كانت تدّعي طوال الوقت أنها تواجه الدكتاتور الذي فرضه الاستعمار على شعوبها. لكن هذه الجماعات صارت من أدوات الغزو البربري الجديد.
ببساطة، فشلت كل حروب أميركا والغرب ودول الخليج لاستعادة ما خسروه في العراق. وفشلت كل محاولات التعويض من خلال الفوز بسوريا. وها هم يخشون المزيد بعد ما حصل في اليمن أخيراً. وزادت خشيتهم بعدما نجح مقاومون بسطاء في قطاع غزة في هزيمة أقوى جيوشهم. لذا لم يعد في مقدورهم سوى طلب العون مباشرة من الغرب نفسه. وها هي أميركا تعود لتورّط نفسها في بلادنا، متجاهلة دروس العقد الماضي. لكنها مضطرة إلى لعب هذا الدور، لضرب أي تهديد لها أو لحلفائها، وتدمير كل عناصر قوتنا، ومن ثم سرقة مواردنا. أما أهداف هذه الغزوة فهي:
- يراد تأديب الصبي المجنون الذي تجاوز حدود ملعبه. يريدون القول لـ«داعش» وأخواتها إن مهمتهم محصورة في تدمير سوريا ومقاتلة السوريين والعراقيين. ولأن ثمة من سوّلت له نفسه البحث عن هوامش، فستتم معاقبته، وسيصار الى تعليم الآخرين أن خيارهم الوحيد هو الانضواء في المعسكر من دون جدال.
- يراد منع محور المقاومة من الدخول في مرحلة هزيمة المشروع الآخر، ويراد توجيه ضربات إليه إن أمكن، وهذا ما يحتاج، أولاً، إلى إطلاق حملة الشيطنة من عملاء السفارات الاميركية والفرنسية في بلادنا، الذين يهتمون اليوم فقط بالقول إن النظام في سوريا ومعه حزب الله يشبهان داعش شكلاً ومضموناً.
- يراد لشعبَي سوريا والعراق عدم الوقوف مجدداً، وتدمير كل ما بقي لديهما من مؤسسات وبنى تحتية واقتصاد ومظاهر دولة. ويراد تهجير ملايين جدد من أبناء العراق وسوريا وتشريدهم، في العالم القريب والبعيد، وتحويلهم الى متسولين، يبيعون أبناءهم وبناتهم في سوق السلطان الجائر.
لذلك، لا مناص، أمام من يرى بعينين واسعتين وبقلب قوي وعقل هادئ، من تحمّل تبعات المواجهة الشاملة ضد الخصمين الظلاميين. ليس أمامنا سوى مواجهة الغزو، ومواجهة التكفيريين من أتباعه.
يبقى قدرنا... مقاومة!

الأسلحة المستخدمة في الضربة

شهدت الغارات الأميركية على سوريا البارحة الاستعمال الحربي الأوّل لطائرات ف 22 .
«رابتور» التي تُعَدّ مقاتلات الصف الأول في الترسانة الأميركية، بحسب تصريح أدلى به مسؤول في وزارة الدفاع لشبكة «اي بي سي». ومقاتلة «رابتور» الخفية كانت قد دخلت الخدمة عام 2005 ولم تستعمل بعد في ميدان المعركة، ولأن قدرتها محدودة على القصف. فهي مصممة أساساً للقتال الجوي، ولا يمكنها إلا حمل قنبلتين زنة كل منهما نصف طن. فإن المحللين يرجحون استخدامها لحماية القاذفات التي نفذت الغارات من أي تدخلٍ محتمل لسلاح الجو أو الدفاع الجوي السوريين. أما مهمات القصف، فقد اضطلعت بها قاذفات «بي .1» الثقيلة، إضافة إلى مقاتلات «ف-18»، «ف . 16»، و«ف .15»، التي نفذت أكثر من 22 غارة، أربع عشرة منها ضد «داعش» والباقي استهدف تنظيم «خراسان».
أما صواريخ «توماهوك» الجوالة، فقد كانت حاضرة أيضاً، إذ أطلقت مدمرتان أميركيتان متمركزتان في البحر الأحمر والخليج العربي أكثر من 47 صاروخاً ضد أهداف في سوريا. وتشير صورٌ عرضتها «جبهة النصرة» إلى احتمال استخدام ذخائر متقدمة، فالصور تعود إلى محرك يستخدم في صاروخ AGM-158 البعيد المدى، الذي يتمتع بميزة الخفاء، وقد دخل الخدمة في الجيش الأميركي السنة الجارية.
(الأخبار)

الغزو الجديد حرب تدم

صراعٌ بين زمنين

عامر محسن

أثار الدّخول الحوثي الى صنعاء، من بين ما أثار، تساؤلاً حول أسباب تفوّق حلفاء ايران، عسكرياً وسياسياً، على خصومهم المنضوين في المعسكر السعودي، من اليمن الى لبنان. في اليمن، خرج الحوثيون من أفقر وأقصى أقاليم البلد، صعدة الحدودية، فواجهوا ثماني حروب شنّت لاستئصالهم، ست منها قادها الجيش اليمني، وكلّها جرت بدعم سعوديّ - حتى وصلت الرياض الى حدّ المواجهة المباشرة مع الحوثيين عام 2009 في حربٍ كانت نتائجها بالغة الدلالة.

تبدأ الإجابة عبر مقارنة نوعية الحلفاء الذين يختارهم الطرفان؛ يكفي النظر الى صورة حسين بن عبد الله الأحمر، الذي كان يفترض به أن يقود الدفاع عن نفوذ عائلته في عمران، وهو يلبس النظارات الشمسية ويقف أمام السيارات الأميركية (على طريقة أبناء الزعماء العرب)، حتى نفهم لماذا انهزم آل الأحمر - ممثلو المال الخليجي - بسرعةٍ وانتهت زعامتهم، ونسف الحوثيون منزل العائلة في مسقط رأسها.

في أغلب السّاحات، يكون وكلاء الخليج على شاكلة آل الأحمر، الذين تخلّى عنهم اتباعهم القبليون ساعة المواجهة: زعامات اقطاعية وشبه اقطاعية، رجال أعمال واجراء «يُصدّرون» من الخليج الى بلدٍ مشرقيّ ليحكموه، وورثة مدللون يعيشون بين بلادهم الفقيرة ودبي ويخلطون السياسة بالتجارة، متوهّمين أن هذا هو نوع الزعامة الذي يمكن أن يرسخ ويستمرّ في هذه المرحلة من تاريخنا. من جهةٍ أخرى، نجد أنّ منظّمات كـ «أنصار الله» راسخة في مجتمعها ومتجذّرةٌ فيه، تخاطب الناس في وجدانهم ومعتقدهم، يحركها عقلٌ سياسي كفوء، وتبني تنظيماً فعّالاً شحذته التجربة والحرب. من هنا، لا غرابة من نتيجة المواجهة بين العقليتين، بغض النظر عن حجم الدعم الخارجي.

من الطبيعي أن يختار الخليج سماسرةً هزيلين لتمثيله، اذ انّه عاجزٌ بنيوياً عن التماهي مع طرفٍ قويٍّ ومستقلّ: السياسة الخليجية في بلادنا تقوم على «اللامشروع»، هي تبتغي وكلاء للحفاظ على المصالح القائمة أو للتخريب فحسب، مرتكزةً على اسوأ الغرائز في المجتمع. في الستينيات من القرن الماضي، لم يكن «الاسلام» بالنسبة اليهم مشروع أمّة، بل فتنةٌ ترمى في وجه عبد الناصر؛ واليوم، بالمثل، هم لا يملكون رؤية واستراتيجية للتحشيد الّا الطائفية، والطّائفية بمعناها الغبي والبدائي الذي يقوم على العداء والكراهية فحسب. الزمن الخليجي ينقضي، ولن تنقذه طائرات اميركا، وقد حان الوقت حتى ينسحبوا - هم ووكلاؤهم - ويفسحوا ميدان التاريخ لمن يستحقّه.

واشنطن تلاحق فروع القاعدة:

غارات عنيفة في الشمال السوري

انطلقت أمس فصول «معركة التحالف الدولي ضد داعش» داخل الأراضي السورية. غارات جوية، وقصف صاروخي استهدفا مقارّ لتنظيمي «الدولة الإسلامية»، و«جبهة النصرة» في أربع محافظات. الضحايا المدنيون كانوا حاضرين، وشهدت بعض المناطق حركة نزوح متسارعة وسط ضبابية في المآل الذي ينشد التحالف إيصال المشهد إليه

صهيب عنجريني

... وفي العام الرابع، نفّذت المقاتلات الأميركية غارات داخلَ الأراضي السوريّة، وكانت صواريخ «توماهوك» حاضرة في المشهد. أربع محافظات سوريّة على خريطة الضربات حتى الآن، هي حلب وإدلب والرقة ودير الزور. الأخيرتان نالتا النصيب الأكبر من الغارات التي استهدفت مقارّ لتنظيم «الدولة الإسلاميّة» فيهما. مصادر محلّيةٌ أكّدت أن غارات «التحالف الدولي» على الرقة طاولت مبنى المحافظة، أكبر مقر لتنظيم «الدولة» في المدينة، وحاجز ومبنى الفروسية (غربي المدينة)، ومعسكر الطلائع (جنوبي المدينة)، ومبنى فرع أمن الدولة سابقاً، وموقعاً قرب المشفى الوطني، إضافة إلى مطار الطبقة العسكري، والأطراف الشرقية لمدينة الطبقة، واللواء 93 في بلدة عين عيسى (في الريف الشمالي)، والمشفى الوطني في مدينة معدان (الريف الشرقي). أما في دير الزور، فقد استُهدفت مواقع للتنظيم في منطقة الصوامع (قرب حي الصناعة)، ومدرسة الزراعة، وحاجز قرية سويعية التابعة لمدينة البوكمال (الريف الشرقي)، إضافة إلى منجم الملح بالقرب من بلدة التبني، وجبل طابوس في قرية الشميطية، وبلدة الكسرة (وجميعها في الريف الغربي). وفيما تعذّر التواصل مع مصادر التنظيم داخل محافظة الرقة، قال مصدر من كوادره في ريف دير الزور لـ«الأخبار» إنّ «الإخوة الأمراء العسكريين والأمنيين كانوا يمتلكون معلومات دقيقة عن المواقع التي سيستهدفها الطيران الصليبي». المصدر أكّد أن «الدولة لم تُمنَ بخسائر وحتى سقوط عدد من الإخوة شهداء نعتبره انتصاراً، كما أكّد الشيخ العدناني (المتحدث الرسمي باسم التنظيم) في كلمته». المصدر كرّر ما تناقلته أوساط التنظيم من تهديد «للصليبيين وحلفائهم»، وقال: «كلّ من دخل تحت راية الصليب من الحكام الخونة سيندم... انتقام مجاهدي دولة الخلافة سيكون مُزلزلاً وقريباً جداً». في الأثناء، وعلى إيقاع الغارات المتتالية، شهدت مناطق عدة في دير الزور والرقة حركة نزوح متسارعة، من دون أن تكون لدى معظم النازحين وجهةٌ واضحة. وتحدثت مصادر إعلامية معارضة عن «حركة نزوح مكثفة في اتجاه الحدود السورية التركية». أبو إياد النعيمي، أحد سكان مدينة دير الزور، قال لـ«الأخبار» إنّ «حالة الهلع تتزايد لدى السكان، بعد معلومات عن استشهاد مدنيين من جرّاء الغارات». النعيمي أكّد في محادثة عبر «سكايب» أنّه يخطّط للنزوح مع عائلته، من دون أن تكون لديه وجهة محدّدة. وقال: «سنغادر المدينة ليلاً، لا أعلم إلى أين سنتجه، مثلنا مثل الآخرين. كل ما في الأمر أننا سنحاول الوصول بأطفالنا إلى مكان آمن. لقد نجونا حتى الآن من قصف النظام، ومن جرائم المعارضة، ونأمل أن ننجو من ضربات الأميركان أيضاً». مصادر من السكان تحدثت عن استمرار عناصر «الدولة الإسلامية» في بعض الإجراءات الوقائية، مثل «طلي سياراتهم باللون الترابي، وإخلاء مقارّ من المتوقع استهدافها، وتحويل أقبية المدارس إلى مشاف ميدانية».

وفيما لم تتوافر بعد حصيلة دقيقة لنتائج الغارات، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض إن «التحالف الدولي شن نحو 40 غارة أدّت إلى مقتل 120 مسلحاً، هم 70 عنصراً من تنظيم داعش و50 آخرون من جبهة النصرة و300 جريح». فيما أكّد ناشطون محلّيون «استشهاد عشرات المدنيين، وخاصة في قرية كفر دريان (ريف إدلب) التي سقط فيها 11 مدنياً، من بينهم أربعة أطفال». القرية الواقعة على الحدود الإدارية بين محافظتي إدلب وحلب كانت من بين مناطق سيطرة «جبهة النصرة» التي استُهدفت، وسط تأكيدات أميركية بأنّ «الغارات في تلك المناطق استهدفت تنظيم خراسان، التابع لتنظيم القاعدة». أوساط «جبهة النصرة» أكّدت أن «5 مقارّ للجبهة في ريف المهندسين (ريف حلب) قد تحوّلت إلى حطام». مصدر من داخل «الجبهة» قال لـ«الأخبار» إن «الحرب المعلنة ضد داعش ليست سوى غطاء لاستهداف الجبهة، وهذا ما أثبتته الغارات اليوم». المصدر أكّد أن «الحديث عن تنظيم يُدعى خراسان ليس سوى كذبة. غارات اليوم (أمس) أدت إلى استشهاد عدد من خيرة الإخوة المجاهدين. ومنهم الشيخ المجاهد أبو هاجر المصري، وزوجته. إضافة إلى الشيخ المجاهد أبو يوسف التركي». مناصرو «الجبهة» تسابقوا في نعي الأخير عبر صفحات التواصل الاجتماعي، مؤكدين أنه «سادس قناص على مستوى العالم، وقد أشرف على تدريب مئات المجاهدين على القنص». فيما نقلت وكالة الأناضول التركية عن مصدر في «النصرة» قوله إن «15 عنصراً من الجبهة قتلوا فجر اليوم (أمس) جراء استهداف التحالف الدولي لمقارّ تابعة لهم بقرية كفرديان بريف محافظة إدلب».

من هو «زعيم خراسان المقتول»؟

محسن فاضل إياد الفضلي. من مواليد منطقة الرقة جنوب الكويت في 24 نيسان 1981. اتهم بتورطه في محاولة تفجير خلال مؤتمر التجارة العالمي في الدوحة عام 2000، لكنه بُرّئ من هذه التهمة لاحقاً. ألقت السلطات الأمنية الكويتية القبض عليه مجدداً مع آخرين بتهمة التورط في تفجير الناقلة الأميركية «يو اس اس كول» قبالة السواحل اليمنية عام 2000 من خلال دعم الشبكة التي نفذت العملية بالتمويل المالي. وحكمت محكمة الجنايات الكويتية بسجنه خمس سنوات وأيدتها محكمة الاستئناف، لكن محكمة التمييز برّأته وأطلق سراحه عام 2004. اعتقل مرة أخرى في العام نفسه بعد ورود تقارير استخبارية تفيد بتورطه في مقتل عضو مجلس الحكم العراقي السابق عز الدين سليم، وكذلك تقديم دعم مادي لمنفذي عملية اغتيال رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق محمد باقر الحكيم، لكن القضاء الكويتي برّأه من جديد. في شباط 2005 أصبح الفضلي مطلوباً للسلطات السعودية والأميركية، وظل متوارياً عن الأنظار حتى شباط 2008 حيث اعترف أحد الناشطين المتشددين لجهات الأمن الكويتية بأنه زوّر وثائق سفر ساعدت محسن على الخروج من الكويت في تشرين الأول 2008 متوجهاً عبر البحر الى إيران ومنها الى أفغانستان. وتقول تقارير إعلامية إن الفضلي توجه إلى سوريا في حزيران 2013، ولعب دوراً في انحياز زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري إلى «جبهة النصرة» في حربها مع تنظيم «داعش».

وفيما بدا لافتاً أن أوساط «الجبهة الإسلامية» امتنعت عن التعليق على أنباء الغارات المتتالية، أكدت مصادر ميدانية معارضة أن «عدداً من الفصائل يستعد لملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب وشيك

...ير سوريا والعراق

من القصف الاميركي لبلدة كفردريان في ريف إدلب امس (أ ف ب)

بهدوء

الحوثي: الثورة المستمرة

ناهض حتر

تلخّ التحليلات الصحافية حول الصعود العاصف في قوة الحوثيين وانتصار الثورة اليمنية، على دلالاتهما الجيوسياسية الإقليمية؛ ومنها توسّع النفوذ الإيراني في اليمن على حساب السعودية، بما يدفع نحو تفاهمات واقعية بين طهران والرياض، خصوصاً أن الحوثيين كسروا مفاصل قوة الاخوان المسلمين، بما يلائم السعودية... الخ. لكن ما نراه الأهم، هو النموذج السياسي الفريد الذي قدّمه أنصار الله، بصفتهم قادة المرحلة الثانية للثورة اليمنية.

فاجأ زعيم أنصار الله في اليمن، عبدالملك الحوثي الوعي العربي المأزوم بالاحتراب حتى الموت، بالتعفّف عن السلطة. بالنسبة إليه: الثورة اليمنية مستمرة. وهو يريد أن يبقى في صفوفها؛ خطابه الموجه إلى كل اليمنيين، لم يستثن الخصم الإخوانيّ اللدود المهزوم، «التجمع اليمني للإصلاح».

يقترح خطاب الحوثي، من حيث الجوهر، صيغة للتحالف الوطني والديموقراطية التوافقية نحو إعادة بناء الدولة التي نخرها الفساد والإفقار والتخلّف والإرهاب والانقسامات. وهذه الصيغة التي تؤكد على رفض التدخلات الأجنبية، وتبرأ منها، وتؤكد على السيادة والاستقلال، وعلى وحدة الشعب، وصيانة القوات المسلحة ومؤسسات الدولة، وعدم المساس بها تحت أي مبرر، ومكافحة الإرهاب، والشراكة الوطنية، ومعالجة المشكلات الاقتصادية والجهوية بالتفاهم، هذه الصيغة بالذات تمثل النموذج السياسي المطابق للمتطلبات التاريخية ـ الاجتماعية للتغيير الذي بات ضرورة حياة أو موت في البلدان العربية.

البلدان العربية، بما فيها مصر، لم تنجح في انجاز عملية سياسية ـ تنموية تؤدي إلى الاندماج الوطني، وإعادة تأسيس الدولة على أساس المواطنة، وفي غياب الصناعة والزراعة والهياكل الانتاجية، لم تتبلور فيها فئات اجتماعية مستقرة ذات وعي سياسي وطني. ووجود هذه الفئات هو الأساس للثورة الشعبية التي ترتكز على تحالف العمال والفلاحين والمثقفين، أو للتحول الديموقراطي الليبرالي غير الممكن من دون قاعدة اجتماعية واسعة من الفئات الوسطى.

على خلفية الفشل التنموي، وسيطرة أيديولوجية السوق الرأسمالية المعولمة، المقترنة بالريعية، وتجذّر مؤسسات الفساد والقمع، جرى تهميش القسم الرئيسي من الجماهير العربية، اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، وتحوّلت إلى الانكفاء نحو الحصون الطائفية والقبلية والجهوية. لكن أكثر ما أدى إلى انزلاق الدول العربية إلى الفوضى والتطرف الديني والقبلي والجهوي والانقسامات الطولية، هو الفشل التاريخي لحركة التنوير العربية في انجاز الثورة الثقافية اللازمة للاندماج في الحداثة السياسية.

أمام هذا الواقع، وجد الإخوان المسلمون وتفرعاتهم الفرصة للانقضاض على الحكم في أكثر من بلد عربي في مشروع مضمونه إدارة التخلف والفقر والتهميش، تحت يافطة دينية، وبالتحالف مع الإمبريالية الأميركية، وعلى أساس استمرار الاندماج التبعي الكمبرادوري في العولمة الرأسمالية. ولقد اتضح أن هذا الحل قد فشل، ليفتح الباب على مصراعيه لموجة التنظيمات التكفيرية الإرهابية العدمية الهادفة إلى بناء دكتاتوريات فاشية دينية.

من جهتهم، حاول الليبراليون ــ ومعظمهم من اليساريين والقوميين السابقين ــ تقديم نموذج مبسط لانتقال ديموقراطي ليبرالي، على الرغم من انعدام الأرضية الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ الثقافية اللازمة لقيامه.

الحوثيون المنتصرون في اليمن، أظهروا فهماً عميقاً للمتطلبات التاريخية للنهوض اليمني؛ لم يفرضوا سلطتهم، واعتبروا انتصارهم انتصاراً لكل الشعب، ولم يقصوا أحداً، ولم يتخذوا موقفاً متشنجاً من اي قضية، ودعوا إلى وحدة اليمنيين والتسامح؛ وهو ما يجعل قولنا زائداً أنه لم تجر استباحة لمجموعات سكّانية، ولا عمليات تطهير، ولا مذابح، ولا أعمال انتقامية لدى سيطرة قوات الحوثيين على صنعاء.

الثورة اليمنية المستمرة نجحت في ما سماه الحوثي بـ «إزالة عقبة كبيرة كانت تحول دون بناء دولة عادلة، والمتمثلة في أكبر وأخطر قوى النفوذ المتغلغلة في مؤسسات الدولة بقيادة علي محسن الأحمر الذي كان يسعى لفرض إرادته فوق إرادة الشعب، ويتحالف مع بعض القوى الخارجية بغية اخضاع الشعب اليمني». وإزالة هذه العقبة لم تصطدم بالجار السعودي، بعدما كان الأحمر قد تحوّل إلى الرعاية القَطرية. ودعا الحوثي إلى حل القضية الجنوبية، وأنصاف اليمنيين الجنوبيين، مؤكداً وقوف الحوثيين مع مواطنيهم هؤلاء حتى تحصيل حقوقهم. وقد فرض الحوثيون مشاركة ممثّلين عن الحراك الجنوبي في هيئة الاستشارات الرئاسية للمشاركة في اتخاذ القرار الوطني.

الثورة اليمنية، رغم انتصارها الحالي، لا تزال في بداية الطرق؛ ويلح الحوثي على أنها ستظل مستمرة. فبالإضافة إلى دور الجماهير الثائرة في فرض احترام الشراكة الوطنية، هناك تحدي مواجهة الإرهاب، وتفكيك شبكات الفساد والنفوذ، وإقامة «دولة عادلة تحقق الازدهار والأمن للشعب اليمني».

متوقع لمقاتلي داعش، والنصرة». مصدر من «حركة نور الدين زنكي» أكّد لـ«الأخبار» صدور «أوامر برفع الجاهزية إلى الحد الأقصى»، من دون أن يُقدم تفاصيل إضافية.

«خراسان» التنظيم المجهول!

وعلى نحو مفاجئ قفز اسم «تنظيم خراسان» إلى واجهة التداول الإعلامي. البنتاغون أعلنت في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أمس أن «القيادة المركزية الأميركية شنّت 8 ضربات على أهداف جماعة خراسان غربي حلب، شملت معسكرات تدريب، ومنشأة لتصنيع المتفجرات والذخائر، ومبنى للاتصالات ومنشآت للقيادة والتحكم». وقال البيان إن «هذه الجماعة التي تضم قدامى المحاربين المخضرمين في تنظيم القاعدة أسست ملاذاً آمناً في سوريا لشنّ الهجمات الخارجية، وبناء واختبار العبوات الناسفة وتجنيد الغربيين لإجراء العمليات». وكانت تقارير إعلامية أميركة قد تناولت اسم «خراسان» في تقارير عدة خلال اليومين الماضيين. ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» فإن مسؤولين أميركيين أوضحوا أن «خراسان تشكلت وظهرت في سوريا خلال السنة الماضية واكتسبت زخماً وقوة إلى درجة كبيرة، بحيث يمكن القول إنها باتت الخلية الأكثر إصراراً وعزماً على تنفيذ ضربات إرهابية ضد مصالح أميركية». فيما قال تقرير لشبكة «إي بي سي» إن «مجموعة خراسان هي وحدة تنظيم القاعدة صغيرة نسبياً». مصدر «جهادي» أكّد لـ«الأخبار» أنّه «لا يمكن اعتبار خراسان مجموعة مستقلّة، بل هي تسمية نُطلقها على عدد من الإخوة المجاهدين القدامى، الذين سبق لهم أن جاهدوا ضد الصليبيين في معظم الحروب السابقة. وهم جزء أساسي في قيادة جبهة النصرة، والأميركان يعلمون هذا جيداً». وأمس، ترددت أنباء عن مقتل الكويتي محسن الفضلي، في الغارات التي نُفذت في ريفي حلب وإدلب، من دون تقديم تفاصيل إضافية. ويوصف الفضلي بأنه «زعيم تنظيم خراسان». وكانت «نيويورك تايمز» قد نقلت عن «مسؤولين استخباراتيين» قولهم «إن الفضلي كان في وقت من الأوقات ضمن الدائرة الداخلية المقربة من زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، إلى درجة أنه كان واحداً من بين مجموعة صغيرة على علم في شأن هجمات الحادي عشر من سبتمبر قبل تنفيذها في عام 2001».

> **مصادر «النصرة»: الحرب المعلنة ضد داعش ليست سوى غطاء لاستهداف الجبهة**

الغزو الجديد حرب تدمـ

الأسد يرحب بأي جهد دولي لمكافحة الإرهـ

موقف صريح أعلنته سوريا بتأييدها جهود التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، معلنة في الوقت نفسه أن السلطات الأميركية أبلغتها بضربة يوم أمس ضد «داعش» و«النصرة» قبل حصولها

رحب «الإئتلاف السوري» المعارض بالضربات الجوية (أ ف ب)

بعد ساعات على قصف الولايات المتحدة وحلفائها مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، أعلن الرئيس السوري بشار الأسد، تأييده لـ«أي جهد دولي يصب في مكافحة الإرهاب»، وذلك بعدما كان المندوب السوري لدى الأمم المتحدة ووزارة الخارجية السورية قد أكدا أن واشنطن أبلغت دمشق بأمر الغارات قبل القيام بها.

وخلال استقباله مستشار الأمن الوطني ومبعوث رئيس الوزراء العراقي فالح فياض، قال الأسد إن «سوريا ماضية بكل حزم في الحرب التي تخوضها منذ سنوات ضد الإرهاب التكفيري بكل أشكاله، وهي مع أي جهد دولي يصب في مكافحة الإرهاب».

وبحسب ما أفادت وكالة الأنباء السورية «سانا»، فقد شدد الأسد على أن «نجاح هذه الجهود لا يرتبط فقط بالعمل العسكري على أهميته، بل أيضاً بالتزام الدول بالقرارات الدولية ذات الصلة وما تنص عليه من وقف كل أشكال دعم التنظيمات الإرهابية».

كلام الأسد كان قد سبقه تأكيد المندوب السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، أن السفيرة الأميركية لدى المنظمة الدولية سامانثا باور، أبلغته شخصياً بضربات جوية أميركية وعربية وشيكة ضد أهداف لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا قبل ساعات على بدئها، الأمر الذي أكدته أيضاً وزارة الخارجية السورية، التي أشارت، في بيان، إلى أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أبلغ نظيره السوري وليد المعلم بموضوع الغارات عن طريق وزير الخارجية العراقي.

موسكو وطهران: انتهاك للسيادة السورية

اتفقت روسيا وإيران على التحذير من انتهاك السيادة السورية من قبل الضربات التي يشنّها «التحالف الدولي». غير أن الموقف الإيراني كان «الأقوى» بين دول «محور المقاومة»، إزاء العمليات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة في الأجواء السورية. وفيما شدّدت موسكو على ضرورة موافقة دمشق على الضربات الجوية ضد «داعش» داخل أراضيها، رأى الرئيس الإيراني حسن روحاني أن هذه الغارات لا تتوافق مع القوانين الدولية.

وأعلن روحاني أن الغارات الجوية يجب أن تخضع لقواعد دولية معينة في حال شنّها في أراضي دولة أخرى. وأضاف، في تصريح صحافي أدلى به في نيويورك حيث يشارك في أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة: «أما في سوريا، فليس لهذه الغارات أي أساس قانوني، لأنها تُشنّ في غياب تفويض من الأمم المتحدة ومن دون موافقة الحكومة السورية». وأشار إلى أن سوريا تلقّت أكبر قدر من الأذى من قبل الإرهابيين، مضيفاً أن مكافحة الارهاب تتم عبر إحلال الاستقرار في سوريا، «وهذا لا يمكن من دون تعاون الحكومة المركزية، حتى وإن كانت هناك انتقادات لأداء هذه الحكومة».

وعقب شيوع نبأ الضربات الجوية أمس، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن أي ضربات جوية تُشن على مواقع «داعش» داخل الأراضي السورية يجب أن تجري بموافقة دمشق، «وإلا فسيحدث ذلك توتراً في المنطقة». وقالت، في بيان، إن أي تحرك من هذا القبيل يمكن أن ينفذ فقط بما يتفق مع القانون الدولي، «وهذا يعني لا مجرد إخطار رسمي من جانب واحد بالضربات الجوية، بل بوجود موافقة واضحة من

> **موسكو: موافقة دمشق أساس لأيّ ضربات جوية على «داعش»**

الحكومة السورية أو موافقة قرار من مجلس الأمن». وأضافت، في بيان، أن «محاولات تحقيق أهداف جيوسياسية خاصة بانتهاك لسيادة دول المنطقة لن تؤدي إلا إلى تصعيد التوتر وزيادة عدم الاستقرار».

وفي طهران، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان أن بلاده ترفض أي عمل عسكري على الأراضي السورية من دون طلب من الحكومة السورية ورعاية القوانين الدولية، لأن محاربة الإرهاب لا يمكن أن تشكّل أساساً للسيادة الوطنية للدول.

ووصف عبداللهيان الغارات الجوية على الأراضي السورية أمس بـ«المغامرات الهوليوودية» التي لا تؤدي إلى مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن بلاده تتابع بدقة أبعاد القصف الجوي. وفيما رأى أن الاعتماد على «الحلول التدخلية السابقة» كان من عوامل انتشار الإرهاب الحالي، أشار إلى أن التعاطي مع قضية الإرهاب بصورة انتقائية «خطأ استراتيجي»، مؤكداً على ضرورة التنسيق بين الحكومات في هذه العملية.

في السياق نفسه، من المتوقع أن يلتقي الرئيس الإيراني برئيس الوزراء البريطاني دايفيد كاميرون، خلال وجوده في نيويورك، لبحث «مواجهة خطر جهاديي تنظيم الدولة الاسلامية»، وذلك في لقاء هو الأول من نوعه منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979. ونقلت وسائل عن مصادر حكومية أنه «سيسعى إلى الحصول على دعم طهران للتحالف».

وفيما أكدت المصادر أن الموقف من البرنامج النووي الإيراني لن يتغير من هذا الموضوع ، قالت إنه في حال استعداد طهران للانضمام الى التحالف الدولي لهزم «داعش»، «فسنعمل معها حول الموضوع».

(الأخبار، رويترز، الأناضول)

ـير سوريا والعراق

ـاب

عشائر الحسكة تتوعّد أميركا

الحسكة ـ **أيهم مرعي**

بدأت ملامح الواقع الميداني في محافظة الحسكة بالتغير مع بدء ضربات التحالف الدولي لمواقع «داعش» في المنطقة. فتدفق أبناء العشائر للانتساب إلى القوى المؤازرة للجيش يثبت نجاح الدولة في استمالة العشائر إلى صفها، إلى جانب تعزيز التنسيق غير المعلن مع الأكراد في أكثر من جبهة، في وقت بدأ فيه هؤلاء بإعادة حساباتهم من خلال إعلانهم عن تشكيل غرفة عمليات «بركان الفرات» بالتعاون مع فصائل من «الجيش الحر»، محاولين بذلك خلق توازنات وبناء تحالفات متشابكة ضد العدو المشترك «داعش».

معظم عشائر الحسكة باتت اليوم في صفّ الدولة السورية من خلال كثافة انتساب أبنائها إلى القوى المساندة لها كـ«الدفاع الوطني» و«اللجان الشعبية»، بعد انتساب أكثر من ألف منهم إلى تلك الفصائل منذ أقل من شهر، في ما يبدو أنّه تحالف يرسم لمواجهة «داعش»، إذ بعد سيطرة «داعش» على الفوج 121 في ريف الحسكة واقترابه من المدينة، بدت العشائر أقرب إلى الدولة السورية. شيخ قبيلة طيّ في الحسكة، محمد فارس الطائي، مثلاً، قال لـ«الأخبار» إنّ «أي غارات أميركية على أراضينا من دون التنسيق مع الدولة السورية نعتبره عدواناً وسنقف في وجهه»، مؤكداً أنّ «معظم العشائر العربية في المنطقة تؤيد الدولة السورية في مواقفها وجنّدت أبناءها في المؤسسات العسكرية الرديفة للجيش للدفاع عن المنطقة ضد خطر داعش». موقف الطائي يتطابق مع موقف الشيخ حسن محمد المسلط، أحد مشايخ قبيلة الجبور الذي قال لـ«الأخبار» إنّ «العشائر العربية في معظمها تعتبر داعش عدواً لها وغير مرغوب فيه في مناطقها»، مؤكداً أنّ «أي عدوان أميركي سيواجه بثورة

عشائرية تساند الدولة للحفاظ على الأرض والعرض ضد المعتدين»، معتبراً أنّ «العشائر ستكون في خندق واحد مع الجيش».

أكراد سوريا لا يخفون، بدورهم، شعورهم بالقلق من ضربات حلفاء عدوتهم تركيا للأراضي السورية، فأنقرة دعمت وسهّلت غزو «داعش» الأخير لقرى ريف عين العرب.

الناطق الرسمي باسم «وحدات حماية الشعب»، ريدور خليل، أكد لـ«الأخبار» أن «لا اتصالات أو تنسيق مع الولايات المتحدة أو التحالف الدولي حتى الآن»، مبيّناً أنّ «الغموض الذي يلف الحلف وأهدافه يجعل منا حذرين في التعامل معه، ونحن بحاجة إلى حلف دولي على أن يكون محدد الهدف والمعالم». وأكّد أنّ «أي عملية تحترم وجود وحدات الحماية وتنسق معها نبحثها لأنها ستكون جدية»، معتبراً أنّ «أي ضربات جوية من دون تنسيق مع الجهات التي تعمل على الأرض لن تكون مجدية».

بدورها، عضو مكتب العلاقات الدبلوماسية لـ«حركة المجتمع الديمقراطي الكردي»، جنار صالح، رأت أنّه «من غير المنطقي أن من يصنع داعش هو من يحاربها، والدليل أن دولاً مثل قطر وتركيا والسعودية شريكة في هذا الحلف، هي من صنعت داعش وموّلته ونشرته في المنطقة، وهي اليوم تدّعي محاربته، فيما يشير إلى عدم جدية هذا التحالف في القضاء على التنظيم، لأن من يريد القضاء على داعش عليه أن يحارب تركيا». ورأت صالح أنّ «أي جهد تكون فيه تركيا مشاركة أو داعمة سيكون حكماً ضد مصالح المنطقة ولا يخدم الأكراد».

المواقف هذه تأتي لتعبّر عن تحالف سوري ـ سوري بات يرسم على الأرض في محافظة الحسكة جمعته المصالح ضد عدو واحد هو «داعش». إلى ذلك، تتسارع الأحداث في محافظة الحسكة ومدينة عين العرب بالتزامن مع استهداف طائرات «التحالف الدولي» مراكز لـ«داعش» في ريف عين العرب من دون تنسيق مع الاكراد السوريين، بحسب تأكيد مصدر قيادي كردي، ليبدو التحالف السوري ـ السوري غير المعلن بين «الوحدات» والجيش السوري هو الخيار الأقرب للواقع الميداني للفترة القادمة في تلك المناطق، وهذا ما تجسد واقعاً من خلال تكثيف سلاح الجو السوري ضرب تجمعات «داعش» في بلدة عالية ومبروكة في ريف رأس العين الغربي التي تجري فيها اشتباكات عنيفة بين «الوحدات» و«داعش»، إضافة إلى غارات في ريف عين العرب، ما خفف الضغط على «الوحدات»، يضاف إليها تقدم للجيش السوري و«الوحدات» من الجهتين الشرقية والجنوبية لريف القامشلي وسيطرتهم على أكثر من أربعين قرية ومزرعة باتجاه بلدة تل حميس، معقل «داعش» في المنطقة.

مصادر ميدانية أكدت لـ«الأخبار» أنّ تقدماً للجيش و«الوحدات» سيتم باتجاه مناطق في ريفي القامشلي والحسكة بهدف طرد «داعش» منها.

وفي السياق، قال الجعفري إن باور أبلغته، صباح الاثنين، أن التحرك العسكري سينفذ، مضيفاً على الصعيد نفسه: «نحن ننسق عن كثب مع العراق».

وعندما سئل الجعفري إن كان يعتقد أن هناك حاجة لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي لبحث الضربات الجوية، قال إن «جميع الوزراء والزعماء والشخصيات الكبيرة سيحضرون إلى هنا في القريب العاجل»، لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تبدأ (اليوم) الأربعاء، و«سيكون موضوعاً رئيسياً في المناقشات».

وفي الإطار ذاته، أعلنت وزارة الخارجية السورية، أنه «بعد تأكيد سوريا مراراً وفي مناسبات عدة استعدادها للتعاون في مكافحة الإرهاب، في إطار الاحترام الكامل لسيادتها الوطنية، وبعدما وقفت مع سوريا دول عدة تؤكد ضرورة احترام ميثاق الأمم المتحدة الذي يشدد على احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها تم، بالأمس، إبلاغ مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بأن الولايات المتحدة وبعض حلفائها ستقوم باستهداف تنظيم داعش الإرهابي في مناطق وجوده في سوريا، وذلك قبل بدء الغارات بساعات».

وأشارت الوزارة إلى أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم تلقى، أمس، رسالة من نظيره الأميركي جون كيري عبر وزير خارجية العراق يبلغه فيها أن «أميركا ستستهدف قواعد تنظيم داعش الإرهابي وبعضها موجود في سوريا».

وفي الوقت ذاته، أكد بيان وزارة الخارجية أن سوريا «إذ تؤكد أنها كانت وما زالت تحارب هذا التنظيم في الرقة ودير الزور وغيرهما من المناطق، فإنها لم ولن تتوقف عن محاربته، وذلك بالتعاون مع الدول المتضررة منه مباشرة، وعلى رأسها العراق الشقيق».

وشددت الوزارة على أن «التنسيق بين البلدين مستمر وعلى أعلى المستويات لضرب الإرهاب، لكون البلدين في خندق واحد في مواجهة هذا التنظيم تنفيذاً للقرار الدولي 2170 الذي صدر بالإجماع عن مجلس الأمن».

واختتمت الوزارة بيانها بالقول إن «الجمهورية العربية السورية إذ تعلن مرة أخرى أنها مع أي جهد دولي يصب في محاربة ومكافحة الإرهاب مهما كانت مسمياته من داعش وجبهة النصرة وغيرهما»، فهي تشدد في الوقت ذاته على أن «ذلك يجب أن يكون مع الحفاظ الكامل على حياة المدنيين الأبرياء وتحت السيادة الوطنية ووفقاً للمواثيق الدولية».

«الائتلاف السوري» المعارض، من جهته، رحب أيضاً بالضربات الجوية التي شنّتها الولايات المتحدة وشركاؤها على «الدولة الإسلامية» في سوريا، لكنه حثّ في الوقت ذاته على «مواصلة الضغط على حكومة الرئيس السوري بشار الأسد».

وقال رئيس «الائتلاف الوطني السوري» هادي البحرة، في بيان: «انضم المجتمع الدولي الليلة الماضية إلى صراعنا ضد الدولة الإسلامية في سوريا»، مضيفاً: «إننا ندعو جميع شركائنا إلى مواصلة الضغط على نظام الأسد».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

السعودية والأردن والإمارات والبحرين: نعم شاركنا!

لم تتأخر الدولة العربية المشاركة في الضربات على سوريا ضد تنظيم «داعش» في تأكيد مشاركتها.

السعودية أكدت عبر متحدث رسمي مشاركتها عبر القوات الجوية «لدعم المعارضة السورية المعتدلة ضمن تحالف دولي».

ونقلت الوكالة السعودية الرسمية عن متحدث رسمي قوله إن هذا التحالف يهدف إلى «القضاء على الإرهاب الذي يعتبر داءً مميتاً، ودعم الشعب السوري الشقيق لاستعادة الأمن والوحدة والتطور لهذا البلد المنكوب».

كذلك أكد الأردن مشاركته في الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ليل الاثنين . الثلاثاء على مواقع لتنظيم «داعش» في سوريا.

وقال وزير الإعلام والناطق باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني، إن طائرات سلاح الجو التابعة لبلاده قامت، فجر اليوم (أمس)، بالإغارة على بعض مواقع تنظيم «داعش».

وبيّن المومني، خلال مقابلة مع قناة «العربية» السعودية، أن هذه الضربة تأتي في إطار السياسة الأردنية المعلنة باستهداف التنظيمات الإرهابية التي تحاول باستمرار خرق حدود الأردن، مؤكداً استمرار بلاده مع الدول «الصديقة والشقيقة» بهذا الجهد لتطهير المنطقة من المنظمات الإرهابية والحفاظ على أمن الأردن ومجتمعه. وتابع الوزير: «نحن جزء من التنسيق الإقليمي والتعاون الدولي من أجل تكاملية الجهود لمواجهة التطرف والتنظيمات الإرهابية في الإقليم».

وختم: «عملية استهداف المنظمات الإرهابية مستمرة بكافة الدول من أجل القضاء على هذه الظاهرة والنيل من مواقع داعش بالتعاون مع كافة الدول الصديقة والشقيقة، بما في ذلك العراق الشقيق». ومن جهتها، أكدت الإمارات مشاركتها العسكرية في الحملة التي تستهدف «داعش» في العراق وسوريا. وقال بيان لوزارة الخارجية الإماراتية إن «القوات الجوية لدولة الإمارات العربية المتحدة شنّت أولى ضرباتها ضد أهداف داعش مساء أمس (الاثنين)»، مشيراً إلى أن «العملية جرت بالتنسيق مع القوات المشاركة في الجهود الدولية ضد داعش».

> **أوضح الأردن أن الضربة تأتي في إطار سياسته المعلنة باستهداف التنظيمات الإرهابية**

بدورها، أكدت البحرين أن طائراتها الحربية شاركت، الثلاثاء، إلى جانب طائرات قوات خليجية أخرى في الضربات الجوية التي نفذت بقيادة الولايات المتحدة ضد مواقع تنظيم «داعش» في سوريا. وقال بيان رسمي نشرته وكالة «الأنباء الرسمية البحرينية» إن «تشكيلات من سلاح الجو الملكي البحريني، وبالاشتراك مع القوات الجوية الشقيقة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقوات الحليفة والصديقة، قد قامت في الساعات الأولى من يوم الثلاثاء بضرب وتدمير عدد من المواقع والأهداف المنتخبة للجماعات والتنظيمات الإرهابية، ضمن الجهد الدولي المتعلق بحماية الأمن الإقليمي والسلام الدولي». وفي أعقاب الضربة الجوية، شدد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، على «حرص البحرين الدائم لحماية الأمن الإقليمي والسلام الدولي».

(الأخبار)

وزير الإعلام الاردني (الاخبار)

الغزو الجديد حرب تدمـ

توعد اوباما «داعش» بالهزيمة (أ ف ب)

خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما لم يكن طويلاً أمس، ولكنه كان كافياً لشكر «حلفائه» والإعراب عن «فخره» بهذه الشراكة، متحدثاً أيضاً عن أمور أخرى، كخطر «خراسان» والتوعّد بهزيمة «داعش»

أوباما: سنفعل كلّ ما هو ضروري لهزيمة «داعش»

الرئيس الأميركي «المتردّد» حسم أمره، أمس، وبدأ بضرب تنظيم «الدولة الإسلامية» وغيره من المنظمات الإرهابية في سوريا، متذرعاً حيناً بالخطر الذي تمثّله، وخصوصاً «خراسان»، على الأمن القومي الأميركي والأوروبي، وحيناً آخر مهلّلاً لمشاركة «حلفائه»، «المترددين» سابقاً، في هذه الضربة.

وفيما توعّد باراك أوباما تنظيم «الدولة الإسلامية» بالهزيمة، رأى أن المعركة ضد هذا التنظيم ليست معركة أميركا وحدها، «بل هي معركة كل الدول في الشرق الأوسط الرافضة للإرهاب»، مضيفاً أن واشنطن «ستفعل كل ما هو ضروري» لهزيمة تنظيم «الدولة».

وقال، في مؤتمر صحافي، إن بلاده

> المعركة ليست معركة أميركا وحدها، بل معركة كل الدول الرافضة للإرهاب

«فخورة» بالوقوف جنباً إلى جنب مع دول عربية في محاربة تنظيم «داعش»، معتبراً أن التحالف القائم يبرهن أن «هذه ليست حرب الولايات المتحدة وحدها، فحكومات وشعوب منطقة الشرق الأوسط ترفض داعش وتدافع عن الأمن والسلام».

وأشار إلى أن الهجوم الذي نفّذه الجيش الأميركي لم يتم من دون مساعدة أعضاء الحلف، خاصّاً بالذكر «أصدقاء وشركاء لنا»، هم السعودية، والإمارات، والأردن، والبحرين وقطر.

الرئيس الأميركي أكد أن التحالف المعلن يؤكد للعالم أنه «في الوقت الذي تنفّذ فيه القوات الأميركية ضربات جوية ضد داعش ستقوم الولايات المتحدة بتسليح المعارضة السورية وتجهيزها»، والتي وصفها بأنها «الأكفأ في مواجهة داعش ونظام الأسد».

وأثنى الرئيس الأميركي على وحدة الكونغرس في قضية محاربة «الدولة الإسلامية»، حيث قال إن «أميركا ستظل أقوى عندما تقف موحدة، وهذه الوحدة ترسل رسالة قوية إلى العالم أننا سنفعل كل ما يلزم للدفاع عن بلادنا».

وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أعلنت، في وقت سابق، أن الجيش الأميركي و«شركاء» شنّوا، للمرة الأولى، غارات على مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، بواسطة مقاتلات وقاذفات وطائرات من دون طيار، مشيرة إلى أنه تم إطلاق 47 صاروخ «توماهوك» من سفن أميركية موجودة في البحر الأحمر ومنطقة الخليج. كذلك تم للمرة الأولى استخدام القاذفة الشبح «اف 22 رابتور» الأكثر تطوراً في الترسانة الجوية للولايات المتحدة.

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية أن «القوات العسكرية الأميركية والدول الشريكة شنّت 14 غارة جوية ضد إرهابيي تنظيم داعش في سوريا، الثلاثاء، وذلك باستخدام مجموعة من المقاتلات والقاذفات والطائرات بدون طيار، وصواريخ توماهوك أرض ـ أرض».

وكشفت القيادة المركزية، في بيان، عن أن الضربات «دمرت أو أصابت بالضرر أهدافاً متعددة لداعش في محيط الرقة، ودير الزور، والحسكة، والبوكمال، وشملت مقاتلي داعش، ومراكز التدريب ومقار ومراكز القيادة والتحكم، ومراكز التخزين وشاحنات وعربات مدرعة، ومركز تمويل.

على صعيد متصل، أعلن الجيش الأميركي أن العملية العسكرية هاجمت مجموعة «خراسان» المنتمية إلى تنظيم «القاعدة»، لأنها كانت على وشك تنفيذ «هجمات كبيرة» ضد الغرب.

وقصفت القوات الأميركية أهدافاً لجماعة «خراسان» بصواريخ «توماهوك»، للقضاء على التهديد المتزايد الذي تمثله الجماعة، بحسب مدير العمليات لهيئة الأركان المشتركة وليام مايفيل الذي قال للصحافيين إن «التقارير الاستخبارية أشارت إلى أن المجموعة كانت في المراحل الأخيرة من التخطيط لتنفيذ هجمات كبيرة ضد أهداف غربية، وربما أراضي الولايات المتحدة»، لافتاً إلى أن «جميع هجماتنا على داعش في سوريا أمس كانت ناجحة، وهذه هي مجرد بداية».

وجدّد مايفيل التأكيد أن بلاده لن ترسل قوات برية إلى سوريا لمحاربة تنظيم «داعش»، مشيراً في الوقت ذاته إلى استمرار الضربات الجوية.

على خط آخر، وتعقيباً على التصريحات السورية حول أن الإدارة الأميركية أعلمت دمشق بأمر الضربات قبل القيام بها، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر ساكي إن بلادها حذرت النظام السوري من الاشتباك مع الطائرات الأميركية إذا ما قامت بمطاردة «داعش» داخل الأراضي السورية.

وأضافت: «لم نطلب إذن النظام السوري، ولم ننسق تحركاتنا مع الحكومة السورية، ولم ننبه السوريين مقدماً، على مستوى الجيش، أو أشرنا لهم عن توقيتاتنا بخصوص الأهداف المحددة»، في حين أشار المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي إلى أن الولايات المتحدة «لا تنسق عسكرياً مع نظام الأسد، لكنها أخبرت المندوب السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري بموعد الهجمات».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)

تركيا تنضم إلى «الصفوف الأمامية» في التحالف

لم تنتظر تركيا كثيراً بعد الغارات الجوية التي شنّها «التحالف الدولي» على تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، حتى تعلن موقفاً جديدا إزاء المشاركة العسكرية التي تمنّعت عنها في الأسبوعين الماضيين، حيث أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استعداد بلاده تقديم لكل أنواع الدعم لعمليات التحالف، بما فيها المساهمة العسكرية.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري كذلك، أمس، أن تركيا تعهّدت بالمشاركة في «التحالف» الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الاسلامية»، وذلك إثر لقائه نظيره التركي مولود جاويش أوغلو.

وقال كيري إن «تركيا عضو في هذا التحالف في شكلٍ كامل وستكون في صفوفه الأمامية».

ورحّب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، بالضربات الجوية على تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، مؤكداً أن أنقرة يمكن أن تقدّم دعماً عسكرياً ولوجستياً للحملة العسكرية. وقال، للصحافيين في نيويورك، «إنني أنظر إليها (الضربات الجوية) بشكلٍ إيجابي، باعتبارها عملاً موجهاً ضد التنظيمات الإرهابية في المنطقة على وجه الخصوص»، مضيفاً أن «من الخطأ أن تتوقف، ويجب أن تستمر خارطة الطريق هذه». ورداً على سؤال حول المساهمة التركية في عمليات «التحالف»، قال أردوغان إنها «تشمل جميع أنواع الدعم، بما فيها العسكري والسياسي واللوجستي».

في السياق نفسه، بحث أردوغان مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إمكان إنشاء منطقة حظر طيران فوق سوريا، «لوضع حد للمأساة الإنسانية التي يعيشها السوريون»، وذلك على هامش انعقاد الدورة التاسعة والستين للأمم المتحدة، إضافة الى مواضيع أخرى، من بينها مكافحة الإرهاب، وقضية اللاجئين السوريين.

من جهةٍ أخرى، واستكمالاً لعلمية تحرير الرهائن الأتراك الذين احتجزهم «داعش» في الموصل، أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو أن بلاده اتبعت سياسة تشبه «النسج والنقش»، من أجل تحرير الرهائن، مضيفاً خلال لقاء بإحدى القنوات التلفزيونية المحلية، أن الأسلوب النفسي والتحلّي بالصبر كان لهما الدور الأكبر في تحرير الرهائن الـ49 من يد «داعش». وأفاد داوود أوغلو بـ«أنهم عملوا على تدخل العشائر العربية ورجال الدين في العراق»، لافتاً إلى أن جهاز الاستخبارات التركي أدى دوراً مهماً، وقام بعملية ناجحة من دون استخدام السلاح، من أجل إعادة المخطوفين إلى أهاليهم». وأكد داوود أوغلو أن الموصل «ليست عدواً لتركيا»، قائلاً إن «تنظيم الدولة مؤقت في العراق، أما العراقيون فهم دائمون في المنطقة، وهم ليسوا أعداءً لنا بتاتاً».

(أ ف ب، الأناضول)

ير سوريا والعراق

«المعارضة السورية» تشكر إسرائيل على إسقاط طائرة في الجولان

لم تكد طائرة سورية تدخل المجال الجوي في فلسطين المحتلة، حتى باغتها صاروخ باتريوت وأسقطها فوق الأجواء السورية. هذه هي الرواية الإسرائيلية لحادثة أمس التي جرت بأمر «سريع واضطراري»

يحيى دبوق

إسرائيل تُسقط طائرة حربية سورية على الحدود في الجولان، والمعارضة تشكر الاحتلال على صنيعه، وتطلب المزيد. النتيجة والدلالة واحدة: إسقاط الطائرة حال دون استهداف المسلحين، خاصة أن الاحتلال أكد أنها كانت في طريقها لاستهدافهم. هي رسالة عملية تتوج رسائل أخرى شبيهة من عشرات صواريخ «تموز» الإسرائيلية ضد الجيش السوري في المدة الماضية، وأسهمت في قلب الميزان العسكري داخل المنطقة الحدودية.

صباح أمس، أعلنت إسرائيل أن دفاعاتها الجوية أطلقت صاروخاً من نوع «باتريوت» باتجاه مقاتلة سورية من نوع «سوخوي 24»، اخترقت المجال الجوي في الجولان، مؤكدة أن الصاروخ أصاب الهدف بدقة، وشوهدت بقايا المقاتلة تسقط في الأراضي السورية. ووفق البيانات الصادرة في إسرائيل، فقد صدر قرار إسقاط الطائرة سريعاً بعد أن خرقت الحدود لمسافة 800 متر، مبينة أن الصاروخ الاعتراضي أصابها في اللحظة التي همّت فيها بالعودة أدراجها إلى الأجواء السورية.

وعقب وزير الجيش الإسرائيلي، موشيه يعلون، على إسقاط الطائرة بالقول إن الدفاعات الجوية التابعة لسلاح الجو، أسقطت طائرة سورية اقتربت في الجولان على نحو مثّل تهديداً، «بل هي اجتازت الحدود فعلاً». وأضاف يعلون: «حذرنا في الماضي، وها نحن نحذر الآن، ونقول إن إسرائيل لن تسمح لأي جهة بانتهاك سيادتها، وستتعامل مع أي محاولة كهذه بصرامة، أكان الانتهاك مقصوداً أم غير مقصود»، وعاد وأكد أن «إسرائيل سترد على الخروق بقوة، أجاء ذلك من دولة أو منظمة إرهابية، وسنستخدم كل الوسائل المتاحة لفعل ذلك».

وهو نفسه ما ذهب إليه رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، بتأكيده أن إسقاط الطائرة جاء من باب الضرورة والاحتراز من الخطر، مشيراً إلى أنه «كان بالإمكان لهذه الطائرة أن تصل إلى تل أبيب أو القدس في أقل من دقيقة، لهذا السبب تحديداً أسقطناها، وهذا الأمر لا نسمح به لأي جهة كانت».

بدوره، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بني غانتس، إن إسقاط المقاتلة السورية جاء بعدما صارت هناك ضرورة لإسقاطها، «وهكذا سنواصل العمل والدفاع في أي مكان نضطر فيه إلى العمل على حماية مواطني إسرائيل»، وهكذا تتقاطع تصريحات رئيس الحكومة ووزير الجيش ورئيس أركانه في تأكيد أن هذه الخطوة جاءت من باب «الضرورة». مع ذلك، أكدت مصادر أمنية إسرائيلية لموقع صحيفة «يديعوت احرونوت»، أن المقاتلة السورية اجتازت الحدود «لكن على بعد مئات الأمتار فقط، وأصابها صاروخ الباتريوت فوق منطقة القنيطرة بعد أن كانت تستدير إلى سوريا». واعترفت المصادر بأن «تقدير الجيش هو أن الطائرة كانت في المنطقة لقصف تحصينات المسلحين التابعين للمعارضة في منطقة معبر القنيطرة الذي سيطروا عليه في الشهر الماضي». وفي رواية مشابهة، قال مصدر عسكري للقناة العاشرة العبرية إن المقاتلة السورية كانت في طريقها لقصف مواقع المعارضين السوريين في الجولان، «لكنها اجتازت الحدود من طريق الخطأ، فقررت إسرائيل على وجه السرعة استهدافها». وتابع: «مع أن صاروخ الباتريوت أصابها بعد عودتها إلى الأجواء السورية، فإن القرار صدر وهي لا تزال فوق الأراضي الإسرائيلية». وأوضح المصدر أن الجيش الإسرائيلي لم يلاحظ في ذلك الحين أن الطائرة بدأت تعود إلى سوريا، «فقرار إسقاطها اتخذ بموجب السياسة التي تؤكد ضرورة إسقاط أي طائرة مقاتلة تخترق المجال الجوي الإسرائيلي، وبالتحديد جرى بعد مرور دقيقة وعشرين ثانية من لحظة اتخاذ القرار».

المقاتلة كانت في طريقها لقصف مواقع المعارضين في الجولان (أ ف ب)

من جانبها، تلقفت المعارضة السورية خبر إسقاط الطائرة وسارعت إلى مباركة الاعتداء وتوجيه الشكر إلى إسرائيل، وطالبت بالمزيد من الإجراءات العدائية، ض الجيش السوري. وفي حديث مع موقع صحيفة «معاريف» على الإنترنت، عبّر مصدر رفيع المستوى في المعارضة عن أمله في أن يشكل إسقاط الطائرة «باكورة عمل لسياسة جديدة من جانب تل أبيب تشمل فرض حظر جوي على المنطقة، وتحديداً في سماء الجولان»، وأضاف المصدر أن «عمليات مماثلة تشكل عوناً كبيرا لنا، وتُسهم في مستقبل جديد بكل ما يتعلق بالعلاقات بين إسرائيل وسوريا».

في إطار متصل، حذرت وزارة الخارجية الروسية من عواقب اعتداء إسرائيل على الطائرة الحربية السورية وإسقاطها، معبّرة عن قلق موسكو من الحادث «لأنه يزيد تفاقم الوضع المتوتر أصلاً في المنطقة». وقالت الخارجية في بيانها أمس: «ليس من الضروري الآن فتح جبهة جديدة للصدام أمام مواجهة التحديات الصعبة للإرهاب الدولي الذي اختار الشرق الأوسط واحداً من أهدافه الرئيسية».

نتنياهو: إيران أو «داعش»... لا فرق!

محمد بدير

«إيران وداعش وجهان لحقيقة إرهابية واحدة»، هي رسالة بنيامين نتنياهو إلى الغرب، وتحديداً الولايات المتحدة. موقف أكده رئيس وزراء العدو، بالتزامن مع غارات التحالف الدولي بقيادة أميركية في الساحة السورية. مواقف نتنياهو، التي وردت في مقابلات مع الصحف الإسرائيلية بمناسبة رأس السنة العبرية، حذر فيها من أن «التهديد الإيراني» لا يقتصر على إسرائيل، بل هو «تهديد ضد العالم بأسره، ويجب التعامل معه تماماً كما تنظيم داعش».

نتنياهو أكد أن عليه ضمن مهماته في رئاسة حكومة إسرائيل والمسؤولية عن أمنها «التوضيح للعالم أن حربنا ضد التنظيمات والدول الإسلامية، والجمهورية الإيرانية في المقدمة، هي حرب العالم أيضاً». وأضاف أن «الاتفاق ما بين الدول العظمى وإيران مثير للقلق، إذ لدينا دلائل على أن هذه الدول ستوافق على تقبّل إيران كدولة على حافة التسلح النووي».

وأوضح أنّ «من السخيف» أن يفكر الغرب في التنازل أمام إيران بشأن برنامجها النووي «مقابل اشتراكها في الحرب ضد الإرهاب وتنظيم داعش»، ضارباً مثالاً بالإشارة إلى أن هذا «شبيه بأن نعيد إلى الرئيس السوري، بشار الأسد، السلاح الكيميائي مقابل أن يحارب داعش». وعاد ليوضح أنه «لا فرق بين داعش وإيران»، شارحاً أن «هؤلاء وأولئك، وكل زعماء الإسلام المتطرف، يريدون السيطرة على العالم»، معرفاً في الوقت نفسه «الخطر بوصول أصحاب الأيديولوجيا المجنونة إلى سلاح الدمار الشامل».

بالانتقال إلى «مبادرة السلام» الصادرة عن الجامعة العربية عام 2002، ركز نتنياهو على «نعي» هذه المبادرة التي لم تعد ذات صلة بالشرق الأوسط «بعد أن شهدت المنطقة تغييرات كثيرة». والتغييرات، وفق قوله، تبدأ من قطاع غزة، وتمر بسوريا والعراق، وتصل إيران. و«هي (المبادرة) أعدت بالأساس لمرحلة سابقة ومختلفة، وذلك قبل سيطرة حماس على غزة، وقبل استيلاء داعش على أجزاء من سوريا والعراق والتفكك الفعلي للبلدين، وأيضاً قبل أن تسرّع إيران وتيرة برنامجها النووي». وقال: «المبادرة العربية أعدت قبل أن يسيطر تنظيم القاعدة على الجولان، وهذا هو جوابي على المبادرة وما تنص عليه من انسحاب إسرائيلي من الجولان».

وعن أهم ما في التغييرات الإقليمية، يؤكد رئيس وزراء العدو أنها نظرة العرب إلى إسرائيل، مضيفاً: «توجد حقيقة هنا، وهي اعتراف جديد لأكثرية دول الشرق الأوسط، بأن إسرائيل لم تعد عدوها الأبدي، بل على أقل تقدير هي حليف محتمل في التصدي للتحديات المشتركة». كذلك تطرق إلى المفاوضات غير المباشرة بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي في العاصمة المصرية، مؤكداً أن الهدف منها الوصول إلى «ضمان مصالح إسرائيل الأمنية الحيوية بما يشمل السماح بإعادة إعمار غزة والمساعدة الإنسانية طبقاً لمتطلباتنا الأمنية».

> **سيلتقي نتنياهو وأوباما لأول مرة منذ 7 أشهر الأربعاء المقبل**

نتنياهو قال أيضاً، في مراسم استقبال الغواصة الألمانية الرابعة داخل قاعدة حيفا البحرية، إن هذا الحدث (تسليم الغواصة) يمثل رسالة قاطعة وواضحة إلى إعداء إسرائيل تفيد بأنها عازمة على مواجهة كل تهديد في كل مكان. وتابع: «أمام التهديدات المتراكمة نحن مصممون على الدفاع عن حدودنا في البر والبحر والجو وعبر الأسيجة والقبب والغواصات، وبالطبع عبر الكثير من الوسائل الأخرى».

تقرير

«إنجاز» إسرائيلي يختم ملف «المستوطنين»

نتنياهو يسعى إلى الاستفادة من الاغتيال لتأكيد حرصه على أمن جمهوره

اليوم تغلق إسرائيل «الحساب» مع آسري وقاتلي المستوطنين الثلاثة في الخليل. هكذا قدم الإعلام العبري الصورة، يوم أمس، بعد اغتيال المقاومين مروان القواسمي وعامر أبو عيشة. عملية اغتيال جديدة أحرجت الوفد الفلسطيني في القاهرة، لكنها قد تفيد المأزوم بنيامين نتنياهو

اغتيل المقاومان في الخليل بالتنسيق بين وحدة خاصة «يمام» و«الشاباك» وجيش العدو (أ ف ب)

علي حيدر

رغم أن الاغتيالات هي إحدى سمات السياسة الأمنية الإسرائيلية، فإن ذلك لا يلغي تمتع بعضها بخصوصية تميزها عن بعضها الآخر، ولا سيما لجهة الأهداف أو التوقيت وهوية المستهدفين. من هنا انطلق الاهتمام الإسرائيلي الإعلامي الاستثنائي بعملية الاغتيال التي نفذها جيش العدو، بالتنسيق مع جهاز «الشاباك» والقوات الخاصة «يمام»، ضد المقاومَيْن، مروان القواسمي وعامر أبو عيشة في الخليل يوم أمس، وهما المتهمان بأسر المستوطنين الثلاثة وقتلهم خلال شهر حزيران الماضي.

واستغلت إسرائيل آنذاك عملية الأسر في سياقات سياسية وأمنية بعيدة عن طبيعة العملية نفسها، فوجهت ضربة قاسية إلى البنية التحتية للمقاومة في الضفة المحتلة، وحاولت تطويق وإسقاط حكومة التوافق الفلسطينية بين حركتي «فتح» و«حماس». لكن ما ميّز هذه العملية أنها حُفرت عميقاً في الوعي الإسرائيلي، وشكلت رسالة مدوية لجميع الأطراف مفادها أن الشعب الفلسطيني لن يألو جهداً في السعي إلى تحرير أسراه ومعتقليه في السجون الإسرائيلية. بناءً على ذلك، ما جعل المقاومَين الشهيدين على المهداف الإسرائيلي وضرورة استهدافهم في أي زمان ومكان فكرة نابعة من منظور ردعي إسرائيلي، ليس فقط لكونهما من المقاومين، بل لأنهما متهمان بتنفيذ عملية نوعية كان لها وقع الصدمة على المؤسسة الإسرائيلية بكل فروعها الأمنية والسياسية والعسكرية، فضلاً عن الجمهور الإسرائيلي نفسه.

واليوم تتجلى حاجة رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، إلى هذا «الإنجاز» الأمني والعملاني، وخاصة في السياق السياسي الداخلي. فعلى ضوء التجاذبات الداخلية التي احتدمت داخل معسكر اليمين بعد العدوان على غزة والخاتمة التي انتهى إليها، يحاول منافسو نتنياهو تقديمه على أنه زعيم متردد وغير حاسم. في المقابل، يحاول هو، مع هذه العملية، أن يسجل نقاطاً في سجله «العدواني» تجاه الفلسطينيين، وتقديم نفسه على أنه الزعيم الذي لا يتهاون في ما يتعلق بأمن جمهوره. ومع الإقرار بأن كل عملية اغتيال إسرائيلية ناجحة ضد مقاومين هي «إنجاز» لجيش العدو، فإن ظروف الضفة، الأمنية والسياسية، تسلخ عنها صفة «الإنجاز» الاستثنائي. لكن إسرائيل بدت كأنها تحتفل باغتيال المقاومين، بل لتوفير مادة دسمة لهذا الاحتفال، حرصت الأجهزة المتخصصة على توثيق العملية بالتصوير، ثم بثت قنوات التلفزة الفيلم، فضلاً عن المقاربة الاحتفائية للمواقع الإلكترونية التابعة للصحف الإسرائيلية ونقلها تفاصيل الحدث.

وتناولت التقارير العبرية تفاصيل العملية وفق المفردات المتوقعة في مثل هذه الحالات، وذلك على أنه «إغلاق حساب» لمقتل المستوطنين الثلاثة، إذ أكدت أنه في أعقاب «نشاط استخباري معقد» عثر على مكان اختباء القواسمي وأبو عيشة، ثم جرى اشتباك متبادل أصيبا فيه. لكن مصادر فلسطينية أكدت أن قوات الاحتلال أطلقت صاروخ «لاو» على المنزل الذي كان فيه الاثنان وشرعت في هدمه باستخدام آليات ثقيلة.

ونعت كتائب القسام (الأخبار)، ذراع «حماس» العسكرية، الشهيدين ببيان رسمي، وخرج آلاف من مواطني الخليل في تشييعهما، وفي مقدمة المسيرة شاركت والدة الشهيد أبو عيشة في حمل نعش ابنها، وذلك بعد تسليم الجيش الإسرائيلي الجثمانين عقب ساعات من احتجازهما.

في موازاة الإصرار الإسرائيلي على إطاحة سلطة حركة «حماس» في غزة، تعمل غالبية أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي على الهدف نفسه. هذا ما يفيد به موقع «ديلي بيست» الذي ذكر أن 88 سيناتوراً نقلوا رسالة إلى وزير الخارجية جون كيري في هذا الإطار. وجاء في نص الرسالة: «علينا أن ندعم الجهود التي تتيح للسلطة فرض سيطرتها الفعلية على غزة، لأن حماس أظهرت باستمرار أنها ليست معنية بالسلام مع إسرائيل». وأشار الموقّعون إلى أنهم يساندون إرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكنهم يعارضون إعادة إعمار القطاع «قبل نزع سلاح حماس».

(الأخبار)

اليمن

الحوثي يعلن «انتصار الثورة» ... وهادي يصف ما حدث في بالمؤامرة

بعد يومين من الأحداث المصيرية في تاريخ اليمن، خرج عبد الملك الحوثي في «خطاب النصر» معلناً انتصار الثورة الشعبية في البلاد، في وقتٍ رفض فيه الرئيس اليمني الحديث عن سقوط لصنعاء، عازياً ما حدث إلى «مؤامرة» خارجية

تلا زعيم جماعة «أنصار الله» عبد الملك الحوثي، أمس، «خطاب النصر»، بعد يومين على سيطرة الجماعة على المقارّ العسكرية والحكومية في العاصمة اليمنية صنعاء قبل توقيع اتفاق «الشراكة» الذي تضمّن تنفيذ مطالب الحوثيين كافة، في وقتٍ رأى فيه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في أول تصريح له بعد الأحداث الأخيرة، أن «صنعاءً لم تسقط» وأن ما جرى هو «مؤامرة داخلية وخارجية تجاوزت حدود الوطن».

وأعلن الحوثي أمس «انتصار الثورة الشعبية التي أسّست لمرحلة جديدة قائمة على التعاون والتكاتف في اليمن»، مؤكداً أنه انتصار لكل الشعب بكامل مكوّناته. ورأى الحوثي أن الاتفاق الذي وقّعت عليه «أنصار الله» يمثل «صيغة سياسية جديدة للبلاد»، شاكراً الجيش الذي «رفض قمع الثوار»، وذلك في إشارة إلى عدم مقاومة الجيش للحوثيين أثناء سيطرتهم على صنعاء الأحد.

وأكد الحوثي في خطاب متلفز عدم وجود أي توجه للثأر، قائلاً إن «اليد ممدودة» إلى خصومه في حزب «التجمع اليمني للإصلاح». وأشار إلى أن «الإصلاح» يمكنه أن يعيد لحمته مع الشعب ومع «الثورة المباركة» من خلال اتفاق «الشراكة الوطنية».

في الوقت نفسه، أعلن الحوثي عزمه على تحويل مقر الفرقة الأولى مدرع، وهي مقر اللواء علي محسن الأحمر، إلى حديقة تحمل اسم «21 سبتمبر»، تاريخ سيطرة الجماعة على العاصمة صنعاء. كذلك، شدد في كلمته على ضرورة «رفع المظلومية» عن الجنوبيين والتوصل إلى حل لقضية الجنوب، حيث ينشط الحراك الجنوبي المطالب بانفصال الجنوب عن الشمال اليمني.

وعقب «الانفتاح» الذي أبدته الرياض على الوضع الجديد في اليمن، بعد لقاء وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في نيويورك بالتزامن مع سقوط صنعاء، أفادت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» بأن الحوثيين بعثوا بـ«رسالة طمأنة» إلى السعودية، تضمّ خمسة مطالب، هي: التعهد بحسن الجوار، عدم التدخل في الشؤون اليمنية، ومراجعة الاتفاقات المتعلقة بحدود البلدين، ومعاملة تفضيلية للعمال اليمنيين في المملكة، وتأشيرات مجانية لليمنيين المتوجهين إلى الحج.

بالتزامن، خرج الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عن صمته، أمس، وأعلن أن ما حدث «مؤامرة كبيرة» أعدت سلفاً تحالفت فيها قوى خارجية وداخلية وتجاوزت حدود الوطن. ونفى هادي أن تكون صنعاء قد سقطت، قائلاً: «صنعاء لم ولن تسقط، ولا يمكن أن تكون حكراً على أحد»، كذلك دعا الحوثيين إلى تسليم مؤسسات الدولة التي ما زالت في قبضتهم منذ إحكامهم السيطرة على العاصمة يوم الأحد الفائت.

واتهم هادي، في مؤتمر صحافي، من وصفهم بـ«الانتهازيين» بالمشاركة في المؤامرة على الوطن، نافياً «الشائعات» بشأن «تخليه عن صنعاء من أجل إعلان الدولة في عدن». وأكد أنه لا يتهرب من مسؤولياته، داعياً إلى التماسك حتى لا يضيع حلم اليمنيين بالحياة الكريمة والدولة العادلة والشراكة السياسية.

(الأخبار، الأناضول، رويترز)

تقرير

نصرالله: قادرون وحدنا على هزيمة الإرهاب

حسم السيد حسن نصرالله أمس موقف حزب الله من التفاوض في ملف العسكريين المختطفين، داعياً الحكومة إلى التفاوض من منطلق القوة. وأكد أن حزب الله لا يقبل أن يكون لبنان ضمن تحالف دولي تقوده أميركا، وأن لبنان لا يحتاج إلى التحالف ويستطيع أن يدافع عن نفسه

حدّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أمس موقف الحزب من مسألتي العسكريين المختطفين لدى إرهابيي «جبهة النصرة» و«داعش» في جرود عرسال، و«التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا تحت عنوان محاربة تنظيم «داعش».

وأكد نصرالله في كلمة له أمس، عبر قناة "المنار"، أن حزب الله لم يقل يوماً إنه ضد التفاوض، داعياً الدولة اللبنانية إلى العمل وفق مفهوم التفاوض، أي «المفاوضة من موقع القوة، وليس الاستجداء». وأكد أن «حزب الله لا يقبل أن يكون لبنان جزءاً من التحالف الذي تقوده أميركا، لأن أميركا أم الإرهاب»، وجزم بأن «لبنان يستطيع الدفاع عن نفسه، ولا يحتاج إلى التحالف».

وتوجه الأمين العام لحزب الله في بداية كلمته «بأحر آيات العزاء لعوائل شهداء الجيش الذين قتلهم الإرهابيون ونقدر مواقف عائلاتهم الوطنية». وتابع أن «الكل يعلم أن الجماعات الإرهابية المسلحة قامت بالاعتداء على الجيش بحجة توقيف المدعو عماد جمعة، والعدوان على الجيش لم يكن ابن ساعته». ورأى أنه «منذ البداية، كان من الواجب أن تتعامل القوى السياسية كلها، كما الناس والإعلام، مع هذه القضية بمستوى القضية الوطنية والأخلاقية والإنسانية، وكان يجب أن يكون هدف الجميع استعادة العسكريين إلى أهلهم بأسرع وقت. هذا الهدف سيبقى هدفنا إلى أن ينجز». وأسف نصرالله لأن «بعضهم حول هذه القضية إلى مادة للسجال وتوجيه الاتهامات الكاذبة وإثارة النعرات الطائفية وقلب الحقائق والتزوير والكذب ورفع مطالب هي أكبر من مطالب الخاطفين أنفسهم».

ورأى أن «ما حصل خلال الأسابيع الماضية مؤلم ومحزن جداً بسبب مستوى التعاطي مع قضية من هذا النوع. هذه القضية هي بالدرجة الأولى مسؤولية الحكومة وعلى الجميع أن يساند الحكومة، ومن الطبيعي في قضية من هذا النوع أن الجهة المعنية تقوم بالتفاوض، ونحن فاوضنا في مناسبات عدة لاستعادة أسرانا، لذلك نحن لم نرفض على الإطلاق مبدأ التفاوض».

> **كل من يقول من نواب وكُتّاب إن حزب الله رفض التفاوض يكذب لأهداف سياسية**

وأشار إلى أن «من حق السلطة السياسية أن تفاوض، ونطالب منذ اليوم الأول أن يكون التفاوض من موقع قوة، لا أحد يتوسل ويقدم نفسه للخاطفين. فمن يُرد أن يفاوض يفتش عن نقاط القوة ويضعها على الطاولة، والحكومة اللبنانية تعرف ما هي نقاط القوة الموجودة لديها، ويجب المفاوضة من موقع القوة وليس من موقع التوسل».

وحول الاتهامات التي تكال لحزب الله برفضه مبدأ التفاوض، قال نصرالله «نحن لم نرفض مبدأ التفاوض ولا مرة». وتوجه إلى أهالي العسكريين بالقول: «كل من يقول لكم من نواب وكُتّاب أن حزب الله رفض التفاوض، يكذب لأهداف سياسية. في النهاية السلطة تقرر تفاوضاً مباشراً أو لا، لكن مبدأ التفاوض لا نقاش فيه». ورأى أن «لبنان يعيش إذلالاً حقيقياً منذ أسابيع، بسبب الأداء السياسي للعديد من القوى»، مشيراً إلى أن حزب الله تكلم مع المسؤولين ومع المعنيين، و«قلنا إن موقفنا هو أن الجهة المفاوضة تأتي بمطالب الخاطفين وتدرس هذه المطالب وتناقشها، ومن خلال قنوات التفاوض تعرض الأمور على النقاش، وهناك آليات لاتخاذ القرار».

وأضاف: «الحكومة تريد أن تضمن توقف القتل قبل متابعة المفاوضات، ومن حق الحكومة اللبنانية أن تقول إنها لا تفاوض تحت القتل والذبح. أما الخضوع للتهديد فهذا أمر لا يمكن لدولة أو حكومة أو جيش أو شعب أن يقبل به، ولا أحد في العالم يتعاطى مع قضية من هذا النوع بخيار واحد، بل يجب وضع خيارات عدة وسيناريوات أخرى».

وحول ردود الفعل التي تلت استشهاد العسكريين المختطفين، أشار نصرالله إلى أنه «بعد حادثة تفجير الرويس خاطبنا كل اللبنانيين بأن لا يمس أي نازح سوري وأن لا يحمّل أحد جرائم الإرهابيين. لا يجوز المس بأي بريء من النازحين». وأشار إلى أنه «بعد أحداث الذبح التي حصلت، بذلنا جهوداً لحماية النازحين وإبعاد الخطر عنهم، نحن نحمي النازحين وندافع عنهم ونعمل على تهدئة النفوس».

وشدّد على أن «مسألة الخطف المضاد، أمر غير جائز، لا شرعاً ولا قانوناً، وهو غير مجد، لأن الجماعات المسلحة لا تأبه لذلك. الخطف المضاد لا يوصل إلى أي مكان، بل أسوأ من ذلك يحقق أهداف الجماعات المسلحة التي تعتمد الخطاب المذهبي التكفيري والتحريضي. هم يريدون خلق الفتنة في لبنان ونقل الإرهاب إليه». وتابع «لبنان حقيقة أمام تحدّ حقيقي، والمطلوب ضبط المشاعر والعواطف وعدم المس بالأبرياء والحفاظ على النسيج الوطني والاجتماعي».

أميركا تريد احتلال المنطقة من جديد

وحول الموقف من «التحالف الدولي» تحت عنوان مواجهة «داعش»، أكد نصرالله أن «الجميع يعلم أننا ضد داعش وضد هذه الاتجاهات التكفيرية، ونقاتلها ونقدم التضحيات. أما موقفنا من التحالف الدولي بقيادة أميركا فهو أمر آخر لا علاقة له بموقفنا من داعش. نحن بالمبدأ ضد تحالف دولي في سوريا، أكان المستهدف النظام السوري أم داعش أم غير داعش. لدينا موقف مبدئي لا يتغير من ساحة الى أخرى، ولا نوافق على أن يكون لبنان جزءاً من التحالف الدولي». وتابع أن «أميركا هي أم الإرهاب وأصل الإرهاب في هذا العالم، وهي الداعم المطلق لدولة الإرهاب الصهيونية. كذلك فإن أميركا صنعت أو شاركت في صنع الجماعات الإرهابية، وهي غير مؤهلة أخلاقياً لأن تقدم نفسها على أنها قائد لتحالف دولي ضد الإرهاب. أغلب المصالح الأميركية هي على حساب مصالح المنطقة، ونحن غير معنيين بأن نقاتل في تحالف دولي من هذا النوع». وأضاف أن «هذه فرصة أو ذريعة لتعيد أميركا احتلال المنطقة من جديد»، مذكّراً بأنه «في بدايات حرب تموز عرض علينا تسليم سلاح المقاومة وقبول وجود قوات متعددة الجنسيات تتمركز في الجنوب وعلى الحدود السورية وفي المطار، وهذا ما رفضناه وأسقطناه بالدماء والشهداء».

وقال: «نحن نرفض أن يكون لبنان جزءاً من التحالف الدولي، وليس من مصلحته أن يكون جزءاً من هذا التحالف، وهناك مخاطر عليه في حال انضم إلى هذا التحالف». ورأى أننا «قادرون رغم الانقسام السياسي والتجاذبات على أن نواجه الإرهاب من خلال جيشنا وشعبنا وصمودنا». وأوضح أن «على الدول المشاركة في التحالف الدولي، إذا كانت جادة في مساعدة لبنان، أن توقف تمويل وتدريب الجماعات الإرهابية، وتسلح الجيش اللبناني وتساعد على حل مشكلة النازحين السوريين». وأكد أن اللبنانيين "من خلال جيشهم ودولتهم وتضامنهم قادرون على دفع "خطر الإرهابيين والتكفيريين عن بلادهم، واللبنانيون أقوياء. نحن لسنا ضعفاء ولا أحد يستطيع أن يهدد، لا باجتياح، ولا بسيطرة، ولا بوصول إلى بيروت ولا غير بيروت، لأننا ما زلنا على قيد الحياة، ولا أحد يستطيع أن يفرض على اللبنانيين تهويلاً من هذا النوع، ونحن سنتحمل دائماً كما كنت أقول في السابق مسؤولياتنا".

وفي سياق آخر، بارك نصرالله للشعب الفلسطيني بـ«الانتصار الذي تحقق، هو انتصار سياسي كبير لأنه عطل كل أهداف إسرائيل المعلنة وغير المعلنة». كذلك تناول التطورات اليمنية، وبارك «المصالحة التي تشكل فرصة تاريخية لإخراج اليمن من مشاكله المعقدة». وختم نصرالله مذكّراً بـ«الشعب البحريني الذي يواصل حراكه السلمي، على أمل أن يصل إلى تحقيق أهدافه وأن تساعد التطورات الإقليمية الشعب على تحقيق هذه الأهداف».

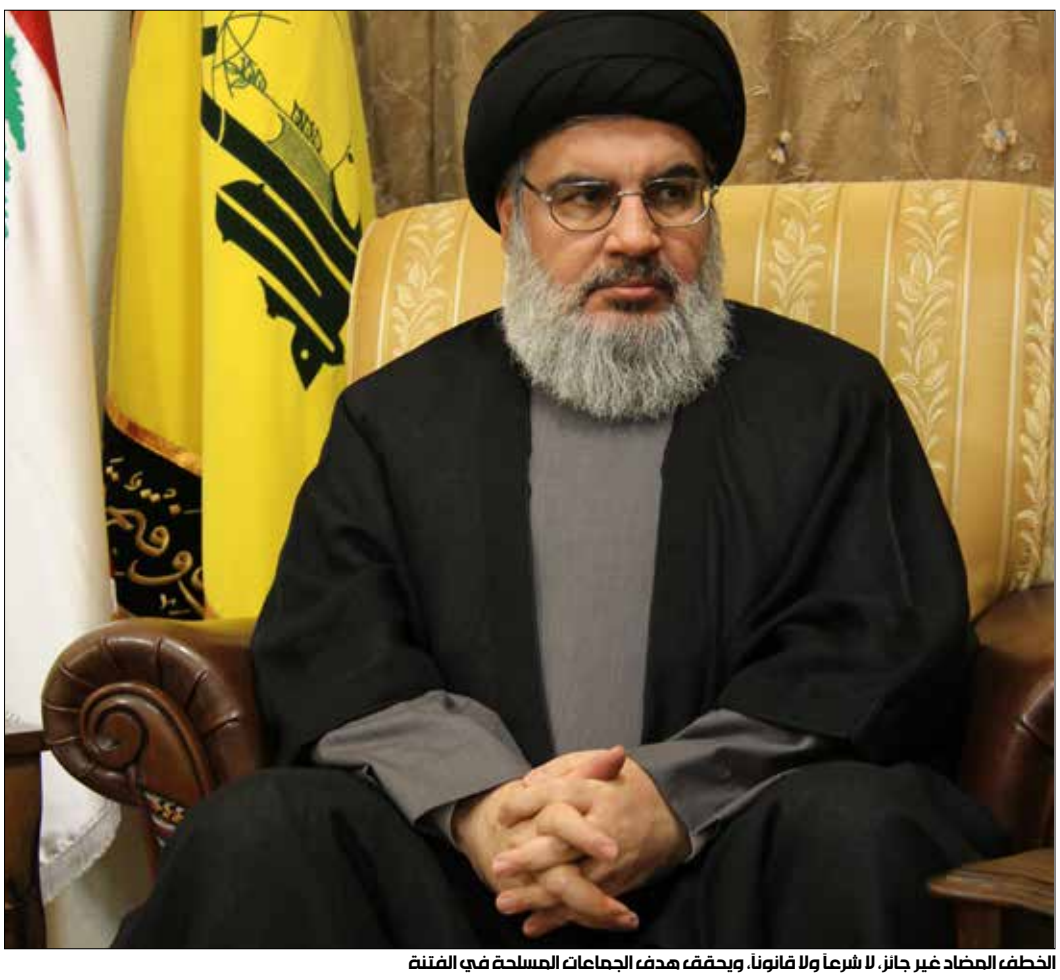

الخطف المضاد غير جائز، لا شرعاً ولا قانوناً، ويحقق هدف الجماعات المسلحة في الفتنة

بري: تقدم في «السلسلة»

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري امام زواره مساء امس ان تقدماً حصل في معالجة موضوع سلسلة الرتب والرواتب، اثر لقاء وزير المال علي حسن خليل والنائب جورج عدوان. ويتمثل هذا التقدم في اربع نقاط: اولاً زيادة 1% على ضريبة القيمة المضافة، ثانياً: امكانية تقسيم السلسلة سنتين بحسب امكانات وزارة العمل، ثالثاً: زيادة ست درجات للمعلمين والإداريين، رابعاً: لا مفعول رجعياً. واوضح بري أن من المفترض ان تؤيد هيئة التنسيق النقابية هذا المخرج في حال تقرر نهائياً، لان زيادة الواحد في المئة تشمل جميع اللبنانيين. وشدد بري على ان الاتفاق على السلسلة هو مفتاح عودة مجلس النواب الى الاجتماع، وقال "لا خلاف على أي بند آخر، لان الامر متروك لمجلس النواب، لكن لا يمكن التوصل الى هذه المرحلة الا بعد اجتياز السلسلة". ولدى سؤاله عن جلسة انتخاب الرئيس قال "العقبة الاساسية هي لبنانيون، لكن لدي اعتقاد بأن الانتخابات الرئاسية باتت تحتاج الى تدخل خارجي ويا للأسف". واذ ابدى ارتياحه الى عودة قنوات التواصل السعودي . الايراني قال "إن اي نتائج ترتبط بلبنان، تحتاج الى وقت قد يكون طويلاً بسبب وجود ملفات أخرى تتقدمه أهمية لديهما". وعن عودة المجلس الى عقد جلساته قال "كانت حجة عرقلة جلسات المجلس التذرع بالموقف المسيحي وهو رفض التشريع في غياب رئيس الجمهورية. لكن هم الذين يطلبون الان التشريع. انا حرّكت الحجر في المياه الراكدة، الا انه لا يمكن الاستمرار بلا رئيس للجمهورية وهذه مشكلة أساسية يجب إتمامها. لكن حتى الان لا مؤشرات الى إنجاز الإستحقاق".

يذكر ان الاجتماع الذي عقد بين خليل وعدوان استمر خمس ساعات، وابلغ عدوان خليل انه سيحمل اليوم جواباً من تيار المستقبل حول السلسلة.

تقرير

من دار الفتوى أعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أنه يرفض المؤتمر التأسيسي والمثالثة، مؤكداً تمسكه بالطائف. مواقف ناقضت ما كان ينادي به منذ انتخابه!

البطريرك الذي لا يكفّ عن إدهاشنا!

هيام القصيفي

يطيح عدم انتخاب رئيس الجمهورية، في 23 ايلول، إحدى الصور الرمزية للجمهورية التي اعتادت ان تنتخب رؤساءها في هذا التاريخ، قبل ان تحوّله الاحداث والفراغات المتتالية ومراحل التمديد، محطة للذكرى ليس إلا.

لم يكن مفاجئاً ألا يُنتخب امس رئيس للجمهورية، في وقت تسير فيه الجمهورية نحو مزيد من التدهور. ولم يكن متوقعاً وسط الحالة العامة، والمسيحية خاصة، ان يبرز اي معطى استثنائي يعيد الحياة الى موقع رئاسة الجمهورية. لكن المفاجأة اتت،

> **روّج الراعي لعقد اجتماعي حدّ التماهي مع مؤتمر تأسيسي يخشاه المسيحيون**

كالعادة، من حيث اعتاد اللبنانيون في الاعوام الاخيرة ان يتلقّوها، وان يندهشوا من كمّ التناقضات التي تتخبط بها بكركي بعدما باتت رهينة التقلّبات السياسية.

خرج البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، وللمفارقة، من دار الفتوى السنية، ليعلن اولاً رفضه لتعبيرين التصقا في الاعوام الاخيرة بالثنائية الشيعية، اي المؤتمر التأسيسي الذي سبق ان تحدث عنه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والمثالثة التي كان الطرف الشيعي قد لوّح بها بعد عام 2005، وليعلن ثانياً «التقيّد بالدستور والميثاق وتطبيق وثيقة الوفاق الوطني نصّاً وروحاً».

ثمة ملاحظات تسجّل في ظل هذه المواقف التي أعادت الراعي الى الواجهة بعد عودته من واشنطن، حيث كان يدافع عن الوجود المسيحي في الشرق، في وقت عجز فيه عن تأمين إجماع مسيحي وماروني على انتخاب رئيس للجمهورية، كما عجز سابقاً عن تأمين إجماع ماروني على قانون الانتخاب، عدا عن «معجزة» المشروع الارثوذكسي، وعلى اجراء الانتخابات النيابية في موعدها.

قد يكون البطريرك الماروني نسي في خضمّ رحلاته التي لا تنتهي، انه كان اول من طرح العقد الاجتماعي الجديد، الذي فتح الباب امام تظهير فكرة المؤتمر التأسيسي، والذي نظّر له مطارنته وحلقته «الفكرية» مرات عدة في خطب وعظات وحوارات وجلسات بكركي المفتوحة.

كم من مرة دعا الراعي الى عقد اجتماعي جديد، منذ أن انتخب عام 2011 عندما قال ان هذه الدعوة «تصحيح لوثيقة الوفاق الوطني التي صدرت عن اتفاق الطائف». وحين انتقدته الدوائر العاقلة في الطائفة المارونية من مختلف الاتجاهات، حاول الالتفاف على الفكرة ليقول موضحاً، رداً على سؤال عن ماهية هذا العقد في عام 2012: «الموضوع ليس موضوع الطائف وليس موضوع مناصفة أو مثالثة، انما تعالوا لنجدد الميثاق الوطني».

روّج الراعي للعقد الاجتماعي (وتفسيراته المبهمة) الى الحد الذي تماهى، بحسب معارضيه الموارنة، مع المؤتمر التأسيسي الذي كان يخشى منه المسيحيون كحالة شيعية تعيد طرح المناصفة بين المسيحيين والمسلمين على الطاولة فتحوّلها مثالثة بين السنة والشيعة والمسيحيين. والمفارقة ان مواقف الراعي اليوم، برفض هذا الطرح، تأتي متأخرة كثيراً، لأنها أعقبت تبدلاً جوهرياً في الخطاب الشيعي. اذ شهدت الاشهر الاخيرة سحب الطرف الشيعي هذه المطالبة، بعدما كرّر الرئيس نبيه بري على طاولة الحوار قبل انتهاء عهد الرئيس ميشال سليمان، ونصرالله في خطاب علني، موقفين متجددين يؤكدان التمسك النهائي باتفاق الطائف ورفض المسّ به.

المفتي دريان مستقبلاً البطريرك الراعي امس (دالاتي ونهرا)

منذ انتخابه عام 2011، والراعي يدعو الى تعديل الطائف والى اعادة النظر فيه، والى العقد الاجتماعي والمؤتمر التأسيسي بصيغة او بأخرى. ولطالما انتقدته الدوائر المارونية (والمسيحية) العلمانية والروحية المعنية بالمجمع الماروني، لاتخاذه موقفاً متناقضاً مع المجمّع الذي أكد تمسّكه باتفاق الطائف مرجعاً نهائياً. وكان الراعي يجيب هؤلاء «الطائف ليس منزلاً والتجربة دلّت على ان فيه ثغراً، واذا كان يحتاج الى تعديل، فليعدل واذا كنا في حاجة الى طائف جديد فلا مانع من ذلك».

لم يكن الراعي يفوّت فرصة، رداً على من كان يناقشه دفاعاً عن الطائف، الا وطالب بتعديله وبالقفز فوقه خلافاً للمسار الذي سارت عليه بكركي منذ ان وافق البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير عليه. وحين كانت تكبر الحملة عليه كان يسارع الى الرد بأنه «لم يطالب بتعديل الطائف بل بمعالجة بعض الثغر فيه». وفي الآونة الاخيرة سمع الراعي آراءً مكثفة بضرورة احترام الطائف وعدم المسّ به، واعتباره ملاذاً أخيراً للمسيحيين، وان سوء التطبيق مرده الى مرحلة الوصاية السورية ومرحلة استئثار فريق بالحكم على حساب المسيحيين.

يعرف الراعي جيداً ان ثمة دوائر مارونية متمسكة بالطائف، ولا تحيد عنه، كسبيل الى خلاص لبنان والمسيحيين، ولا سيما في الظروف الحالية التي يمر بها لبنان والمنطقة. وهناك من يعتبر ان الراعي بدأ يقتنع بهذا الرأي وقام بتظهيره عند اول مناسبة، وهذا امر جيد. لكن المشكلة تكمن في عدم الثقة بأن يكون موقفه موقفاً دائماً قابلاً للارتكاز عليه في شكل ثابت.

في ايلول عام 2000 اطلقت بكركي ـ صفير نداءها الاول. ومنذ ذلك الوقت كان لأيلول وقع متميز في روزنامة الصرح البطريركي. ايلول عام 2014، اعاد الراعي الى اللبنة الاولى، الى اتفاق الطائف ورفض المؤتمر التأسيسي. على امل الا يعود بعد انتهاء ايلول الى تغيير موقفه. بعض عارفيه يقولون: «الارجح انه سيفعل».

تقرير

استهداف الجيش في طرابلس: هل قلت تحريض؟

خالد ضاهر أبرز المحرّضين على الجيش (هيثم الموسوي)

عبد الكافي الصمد

لم تعد اعتداءات الإرهابيين على الجيش اللبناني في طرابلس، منذ غزوة عرسال، تقتصر على رمي قنبلة يدوية ليلاً قرب أحد مراكزه أو استهداف دورياته بعبوات محلية الصنع. إذ أطلق إرهابيون النار عند الرابعة فجر أمس على نقطة للجيش في محلة «الأكومة» في البداوي عند المدخل الشمالي لطرابلس، ما أدى إلى استشهاد الجندي محمد خالد حسين من بلدة تكريت العكارية، وجرح عسكريين آخرين. وبناءً على المعطيات الأولية، فإن المسلحين اطلقوا النار من سيارة لم تعرف مواصفاتها، ولم يتمكن عناصر النقطة من الردّ عليهم.

استهداف الجيش على هذا النحو، هو الأول من نوعه منذ بدء تطبيق الخطة الأمنية مطلع نيسان الفائت، وهو يشير إلى نيّة المجموعات الإرهابية ممارسة الضغوط على الجيش وتشتيته على أكثر من جبهة، فضلاً عن أجواء التحريض التي يقودها نواب تيار المستقبل ومشايخ سلفيون ومتشددون. وتقول مصادر أمنية لـ«الأخبار» إن «أجواء الانفلات الأمني في طرابلس والاعتداءات المتكررة على الجيش في طرابلس وغيرها سببها أولاً وأخيراً التحريض على الجيش». وبدا لافتاً أنه سبق الاعتداء الأخير، بأقل من 24 ساعة، موقفان تحريضيان ضده للنائب خالد ضاهر، و«هيئة علماء المسلمين»، بعدما شهد مسجد التقوى بعد صلاة يوم الجمعة الماضي هتافات مؤيدة لتنظيم «داعش». فقد شنّ ضاهر حملة قاسية على الجيش وقائده العماد جان قهوجي، محذراً من «قيام ثورة سنية»، ولوّح بتمرد الجنود السّنة في الجيش بدعوتهم إلى «العودة إلى ثكَنهم ومنازلهم». أما «هيئة علماء المسلمين»، فرأت أن «تعرّض جنود الجيش للنازحين السوريين في عرسال»، وفق أفلام شاهدوها، يدعو إلى «دق ناقوس الخطر، واعتبار ما جرى قد تجاوز كل الخطوط الحمر».

> **خاطفو العسكريين يحمّلون زوجة أحدهم مطالب لإطلاقهم**

مصادر مقربة من 8 آذار في المدينة سألت: «ألم يتجاوز الاعتداء على عناصر الجيش اللبناني الخطوط الحمر؟ ألا تستدعي هجمة التطرف والإرهاب الأعمى التي يقودها البعض باسم الدين والطائفة، ثم لا يسقط ضحيتها إلا أبناء الطائفة فقط ثورة سنية؟». واستغربت المصادر عدم استنكار ضاهر وغيره من نواب تيار المستقبل في طرابلس والشمال وهيئة العلماء الاعتداء على الجيش أمس في البداوي، بينما «تراهم يستنفرون عند تعرّض أو توقيف أي مشتبه فيه، لبناني أو سوري، هل سيذهب ضاهر وغيره ومشايخ الهيئة إلى تكريت لتقديم واجب العزاء بالجندي حسين؟ وإذا ذهبوا ماذا سيقولون لأهله عندما يتهمونهم بأنهم يتحمّلون مقتل ابنهم نتيجة تحريضهم وتحريض سواهم ضد الجيش؟».

ولفتت المصادر إلى أن «أجواء التحريض بقيت كما هي تسير على وتيرة مرتفعة، ولم تتغيّر إلا شكلاً ومن حيث الشعارات، بينما بقي مضمونها واحداً، وحتى من يقودون هذه الأجواء التي توسّع رقعة الفكر المتشدد والتحريضي لم يتغيّروا، فلهم في كل عرس تحريضي قرص منه».

المخطوفون العسكريون

من جهة أخرى، حمّل إرهابيو «جبهة النصرة» في جرود عرسال رنا الفليطي زوجة العريف في قوى الأمن الداخلي المخطوف علي البزال، بعد لقائها معهم، مجموعة مطالب في إطار الضغط على الجيش والحكومة. وتضمنت المطالب التي أعلنتها الفليطي في مؤتمر صحافي «فتح ممر إنساني إلى عرسال». وأعلنت أنها وأهالي المخطوفين «سينفذون تحركات تصعيدية على مستوى سيفاجئ لبنان حكومة وشعباً». وطالبت زوجة العريف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بما سمّته «وقف سفك الدماء، وفتح المجال أمام المفاوضات، خاصة أن الوقت يدهمنا وخلال 48 ساعة ستسفك دماء العسكريين واحداً تلو الآخر».

PRIVATE SECTOR

نقطة على السطر

المدينة نصف خالية. تبدأ فينا وتنتهي.
الاقتصاد = مدينة وحتى قرية.
أفراد ومجموعات، مصارف وشركات، مصانع وتجار، سياحة وتكنولوجيا، زراعة...
العالم وليس الناس، كتلة كبيرة، مجرد أرقام. كله اقتصاد حتى ولو كنا نعيش في حياة تقوم على أوهام منتقاة.
أوهام تكيف وجهة نظرنا تجاه الحقيقة. إنه وضعنا في المكان والزمان، لا شخصياتنا كما ينبغي أن نعتقد، هي التي تعتقد.
وهكذا فإن كل تفسير للحقيقة يقوم على وضع وحيد فريد، وخطوتان إلى الشرق ومنها إلى الغرب... وتتغير معالم الصورة كلها.

■■■

الألم الذي يصاحب الكتابة يرجع كلية إلى الخوف. الخوف من كسر الحواجز؟ لا، إنه الخوف من الجنون.
حرر نفسك من الخوف. لا تخف من الجنون. اقهر ألمك، قل لنفسك أنك لن تبالي إن جننت بالفعل، وحينئذ سوف تواتيك الكتابة على نحو أسرع وأفضل.
هنا ليست الكلمة هي المهمة، المهم النبرة. ولكي تقال الحقيقة لابد أن يتبدد الخوف، الحقيقة لا تلزم أحداً، هذه هي الحقيقة الوحيدة.
الخلاص الوحيد أن يستمر العمل، ذلك وحده نجاة الجميع.
لهذا سنسعى إلى تحطيم الحواجز والأسوار...

■■■

«القطاع الخاص» أو Private Sector ملحق أسبوعي مع «الأخبار» صباح كل أربعاء... لعله يكون مجنوناً بالمستوى الكافي ليكسر حاجز الخوف بالاتجاهين. بين إعلام ارتخى لتقليديته واقتصاد ابتعد سنوات ضوئية من جمهوره وناسه، وتقوقع وراء مكاتب وداخل ربطات عنق وخزنات نقود.
سنكسر حاجز الخوف بيننا. سنكتب إن كتب لنا الجنون، عن أمور تتكلمون عنها، ولا تجدونها حبراً على ورق....

نادر صباغ

شخصية

عدنان القصار
احتكموا إلى اللعبة الديمقراطية

من الصعب أن تتخيل القطاع الخاص في لبنان أو تتحدث عنه، من دون المرور بعدنان القصار والتوقف عنده. إلى كل الألقاب الرسمية والدولية والمحلية والفخرية... طبع القصار مرحلة من تاريخ الاقتصاد الوطني ستبقى ملازمة لشخصه وإنجازاته وظله الذي يبقى مرافقاً للقطاع الخاص اللبناني في أكثر من منحى. يبدو «الريس» اليوم متخوفاً جداً على الاقتصاد اللبناني. أكثر من أي وقت مضى...

أجرى الحوار **نادر صباغ**

■ بداية، كيف تقيّمون الوضع الحالي للاقتصاد اللبناني على مختلف الصعد؟

لقد تغيرت أرقام النمو وفق التبدلات التي طرأت على الواقع اللبناني والإقليمي، إذ انخفض تقدير النمو في 2013 إلى 1%، ويتوقع أن ترتفع قليلاً عام 2014 لتبلغ بين 1,5% و2% استناداً إلى البرامج التحفيزية للتسليف التي يدعمها مصرف لبنان. ومع أنّ هذه النسبة ليست تلك التي نريدها، ولا يمكن مقارنتها بنسب تراوحت بين 8 – 9% تحققت قبل عام 2011، ولكن مقارنة بنسب النمو المسجلة في البلدان المجاورة، يمكن اعتبارها مقبولة. أكثر ما انعكست التداعيات على الاقتصاد اللبناني في قطاع السياحة الذي تراجعت عائداته بنسبة 20%، وفي تباطؤ النشاط التجاري الداخلي، كما في تراجع القطاع التجاري الخارجي، حيث سجلت الصادرات اللبنانية تراجعاً بنسبة 7,9% عام 2013، فيما لا تزال تتراوح بين الثبات والهبوط النسبي في العام الحالي، وما لذلك من انعكاسات على معدلات الاستثمار والتوظيف. رغم ذلك، لا يزال الاقتصاد اللبناني يمتلك مناعة قوية وطاقات للنهوض، خصوصاً مع المؤشرات المشجعة المتمثلة بزيادة الودائع والرساميل في القطاع المصرفي، واستمرار نشاط الإقراض النوعي والتخصصي للمؤسسات بدعم من المصرف المركزي، واستمرار حركة البناء في القطاع العقاري، ما يعزز الثقة ويهيئ الأرضية فيما لو اتُخذت السياسات المناسبة للتعامل مع ثلاثة تحديات أساسية تواجهنا، وتتمثل بتحقيق الاستقرار الأمني، ووضع خطة واقعية للتعامل مع أزمة النازحين السوريين والحد من تفاقمها وتفاقم أبعادها الأمنية والمالية والاقتصادية، والبدء بضبط الإنفاق العام ومعالجة مسارب الهدر التي لا تزال تتوسع.

■ لا يبدو أن الصرخة أو الصرخات التي تطلقها الهيئات الاقتصادية منذ مدة تلقى آذاناً صاغية لدى المعنيين، ما الذي تنوون القيام به لدق ناقوس الخطر الاقتصادي، وإحداث تغيير إيجابي ما؟

الهيئات الاقتصاديّة، لها حيثيّة وجوديّة أساسية للبلد واقتصاده، وهي انسجاماً مع قناعاتها ودورها، لا بدّ أن ترفع الصوت وتتحرّك من أجل تصويب الأمور. وفي الوقت ذاته الهيئات الاقتصاديّة ليست من يمتلك القرار، وبالتالي إزاء هذا الواقع، ليس بمقدورنا سوى التحذير ونقل هواجسنا بشتّى الوسائل والإمكانات إلى القوى السياسيّة التي تمتلك بالدرجة الأولى مفاتيح الحل.

■ على الرغم من شعور أكثر اللبنانيين بأن الوضع الاقتصادي في البلد من سيء إلى أسوأ، لا يظهر بأن هناك خطوات إنقاذية عملية تتخذ لتجنيب الاقتصاد الوطني مزيداً من التدهور والتقهقر؟

لا بدّ من أن يتحمّل المسؤولون واجباتهم، لأنّ بقاء الأمور على ما هي عليه اليوم، واستمرار التباعد

> **حرصت دائما على إدخال ثقافة المسؤولية الاجتماعية في عملي الخاص، كما في جميع المواقع التي عملت فيها**

بين القوى السياسية سيؤدي إلى المزيد من التفاقم على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، ما قد يدخلنا في متاهات نحن في غنى عنها. وإزاء ذلك، المطلوب الاحتكام إلى اللعبة الديمقراطيّة التي تستوجب انتخاب رئيس للجمهوريّة اليوم قبل الغد، بما يعيد ضخّ الروح، ويساهم في تفعيل عمل المؤسسات الدستوريّة، ويعطي دفعاً قوياً للاقتصاد.

■ هل أنت مع الرأي القائل إن الأوضاع الأمنية في البلد لا تسمح بطرح الهواجس الاقتصادية في الوقت الراهن؟

على العكس من ذلك تماماً، فمن المهم في ظل الأوضاع الأمنيّة المقلقة التي تعيشها البلاد في الآونة الأخيرة اتخاذ القرارات الضرورية التي من شأنها أن تحصن الوطن واقتصاده وترتد إيجاباً على حياة المواطن والاقتصاد اللبناني.

■ يقال إن القنبلة الاقتصادية إن انفجرت ستكون أشد وقعاً وتأثيراً من القنابل الأمنية؟

صحيح أنّ الاقتصاد اللبناني أظهر مناعة قويّة إزاء الارتدادات الأمنيّة والسياسيّة التي عصفت بالبلاد في أكثر من مرحلة، وصحيح أيضاً أنّ الاقتصاد اللبناني لا يزال يمتلك المناعة التي تجعله واقفاً بالحد الأدنى على رجليه، لكن على الرغم من ذلك، لا بدّ أن نقول بصراحة إنّ الظروف ما بين السنوات الماضية واليوم تغيّرت كثيراً، ونحن نشاهد ما يجري من حولنا، حيث العديد من اقتصادات الدول المحيطة بلبنان تعاني واقعاً اقتصاديّاً صعباً.

وبالتالي، فإنّ بقاء الأمور على ما هي عليه اليوم من التعطيل وشبه الشلل الدستوري، سيرتدّ حتماً مزيداً من السلبيّة على القطاعات الإنتاجية، ولا سيّما قطاعي السياحة والتجارة، ما سيضع الاقتصاد اللبناني على المحك، فيما العالم مشغول عنا بألف قضيّة وقضية.

■ هل خسر لبنان مجدداً فرصة انتشال اقتصاده الوطني أم يمكن التعويض، وكيف؟

بالفعل، الاقتصاد اللبناني كان قادراً على تحقيق انتعاشة اقتصاديّة والاستفادة بشكل معيّن من التداعيات التي ترتّبت عن الأوضاع السائدة في بعض البلدان العربيّة، لكن للأسف، ولاعتبارات سياسيّة وأمنيّة عديدة، لم يتلقّف لبنان الفرصة لتحقيق في أقل الأحوال التوازن الاقتصادي وليس الطفرة الاقتصاديّة، إلى أن وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم. ومع ذلك، فإنّ الفرصة لا تزال متاحة، من أجل التعويض عن الخسائر التي تكبّدها الاقتصاد اللبناني في الفترة الماضية، بدليل أنّ الاقتصاد اللبناني استطاع أن يلتقط أنفاسه وشهد تطوّراً ملحوظاً، مباشرة بعد تشكيل حكومة الرئيس تمّام سلام في شهر شباط المنصرم.

■ أين يكمن دور القطاع الخاص اللبناني تجاه دفع المجتمع الدولي ليتحمّل مسؤولية أكبر في مساعدة لبنان على صعيد معالجة أزمة النزوح السوري؟

القطاع الخاص اللبناني، لم يوفّر أية وسيلة من أجل حض المجتمع الدولي، على القيام بمسؤوليّاته تجاه دعم الدولة اللبنانيّة لمواجهة أعباء النزوح السوري. وإنني شخصيّاً ومن موقعي كرئيس للهيئات الاقتصاديّة، بحثت هذا الموضوع مع العديد من المعنيين العرب والأجانب، ونقلت هواجس اللبنانيين تجاه العبء المتزايد عن النزوح السوري، إلى من هم في موقع القرار والمسؤوليّة، واستطعنا كهيئات أن نساهم ولو بشيء بسيط في معالجة بعض الأمور المتصلة بهذا الملف، ولكن في محصّلة الأمر، القطاع الخاص لا يستطيع أن يغيّر شيئاً في واقع الأمور، باعتبار أنّ الدولة تبقى المسؤولة عن مثل هذه الملفات الشائكة.

■ أين تكمن أبرز تحديات القطاع المصرفي اللبناني في الوقت الراهن ومستقبلاً؟

من الناحية التقنية، التحدي الأصعب يتعلق بتطبيق معايير «بازل 3»، والذي نجحت المصارف اللبنانية في إنجاز تطبيقه قبل عامين من الوقت المحدد بإشراف مصرف لبنان، لتكون من أوائل المصارف العربية والعالمية التي تقوم بذلك.

وهناك أيضاً تحديات أخرى تجاوزناها بفضل التزام المصارف اللبنانيّة معايير مكافحة تبييض الأموال، وتطبيق قانون الامتثال الضريبي «FATCA»، ما ساهم في تعزيز الثقة القوية أصلاً.

حسنا فعلت الحكومة والسلطات المعنيّة باتخاذ العديد من الإجراءات في الآونة الأخيرة، في إطار مساعي ومحاولات تنظيم نزوح السوريين إلى لبنان

«قضية لندي»
أميركا واسرائيل تلاحقان البنك العربي

بتاريخ 2014/9/22، أصدرت محكمة المقاطعة الشرقية لمدينة نيويورك حكماً ضد البنك العربي. حمّلته المسؤولية المدنية في قضية "لندي" المقامة ضده في نيويورك من قبل مدّعين يحملون الجنسيات الإسرائيلية والأميركية. هذه المحكمة فرضت سابقاً عقوبات على البنك، معتبرة أن التزامه بأحكام السرية المصرفية في البلدان التي يعمل فيها لا يعكس حسن النية، متجاهلة أحكام القوانين في الدول التي يعمل فيها البنك، والتي تمنع البنوك العاملة فيها من إفشاء معلومات مصرفية لأي جهة خارجية ويعرضها لعقوبات جزائية في حال الإفشاء.

قضية البنك العربي، أو ما يُعرف بقضية "لندي"، هي قضية نموذجية عن سلوك يهدد المصارف العربية برمتها، إذ بدأت هذه القضية (http://www.al-akhbar.com/node/215027) عندما رُفعت دعاوى في المحكمة الأميركية قبل عشرة أعوام للمطالبة بتعويضات عن خسائر الهجمات على أهداف إسرائيلية في النصف الأول من العقد الماضي. يدّعي هؤلاء أن البنك العربي كان يتولى نقل الأموال لحركة «حماس». طلبت محكمة المقاطعة من البنك تقديم وثائق سرية عائدة لمودعيه وزبائنه بهدف إثبات عدم تورطه في ما تعتبره الادارة الاميركية شكلاً من أشكال تبييض الاموال وتمويل الارهاب، إلا أنه رفض ذلك بحجة السرية المصرفية التي تمنعه من إفشاء أسرار زبائنه. ردّت المحكمة بفرض العقوبات عليه بوصفه غير متعاون، أو بحسب ما ورد في قرار المحكمة "لا يعكس حسن النية".

البنك العربي قرر تقديم طلب استئناف للحكم الاخير لدى المحكمة المختصة، ودعاها إلى إعادة النظر في قرار محكمة المقاطعة حسب الإجراءات المعتمدة، انطلاقاً من اقتناع البنك بسلامة موقفه في هذه القضية، إذ سيقوم البنك بتقديم دفوعه لمحكمة الاستئناف والطعن في جميع الإجراءات والأدلة التي لم يتسنّ له تقديمها أثناء المحاكمة الابتدائية بسبب العقوبات.

الجدير بالاشارة أن المحامي العام الأميركي قدّم إلى المحكمة العليا الأميركية في شهر أيار الماضي مطالعة انتقد فيها العقوبات التي فرضتها محكمة المقاطعة على البنك العربي. تضمنت هذه الانتقادات أن محكمة المقاطعة أخطأت في أمور قانونية جوهرية عدة، منها:

■ افتراضها أن التزام البنك بأحكام السرية المصرفية في هذه القضية المدنية الخاصة لا يعكس حسن نية البنك.

■ عدم قيامها بإعطاء وزن كاف لمصالح الحكومات الأجنبية في تنفيذ قوانينها الخاصة ضمن سيادتها الإقليمية وفي تطبيق أحكام السرية المصرفية الخاصة بها.

■ عدم مراعاتها لمبدأ التوازن في المصالح ذات العلاق، الذي يختلف بشكل جوهري عند قيام طرف مدني خاص بطلب مستندات موجودة في دولة أجنبية، حيث إن مثل هذه الطلبات الخاصة تشكل تعدياً على مصالح السيادة الأجنبية (احترام القوانين الأجنبية).

■ عدم إعطاء وزن كاف للمصالح الخاصة بالولايات المتحدة الأميركية والسيادة الأجنبية.

بحسب البنك العربي، شددت الحكومة الاميركية، من خلال مذكرة المحامي العام، على أن أي حكم يصدر استناداً إلى هذه العقوبات من دون تعديلها من قبل محكمة المقاطعة سيكون خاضعاً للفحص الدقيق والنقض من قبل محكمة الاستئناف، وأن سبب توصيته بعدم قبول طلب البنك العربي كان بناءً على توقعاته بأن محكمة المقاطعة ستقوم بإجراء هذه التعديلات ومعالجة طريقة تطبيق هذه العقوبات خلال المحاكمة. وعلى الرغم من ذلك، قام قاضي محكمة المقاطعة بتطبيق هذه العقوبات وتوجيه المحلفين بشكل متشدد، الأمر الذي سيدعم موقف البنك بشكل كبير أمام محكمة الاستئناف.

يراهن البنك العربي على محكمة الاستئناف في نيويورك. يقول إنها أصدرت (سابقاً) قرارات قضائية أسقطت بموجبها قضايا مماثلة ألزمت المدعين بإثبات وجود ارتباط مباشر ما بين الخدمات المصرفية التي قدمتها البنوك والضرر الذي لحق بالمدعين، إضافة الى أن المحكمة العليا الاميركية أكدت على هذه السوابق القضائية التي تحتم ضرورة إثبات العلاقة السببية المباشرة بين أفعال المدعى عليه المزعومة والأضرار التي لحقت بالمدعين.

يقول البنك العربي إنه "خلال المحاكمة الابتدائية، التي استمرت أكثر من أربعين يوماً، لم يقدم المدعين أدلة أو بينات تشير إلى علاقة البنك بالأعمال والحوادث موضوع الدعوى. ففي القضية المماثلة، التي أقامها المدعي ماتي جيل ضد البنك العربي والتي استندت بشكل كبير إلى الأدلة نفسها في قضية لندي، أصدر كبير القضاة جاك واينشتاين حكماً لمصلحة البنك العربي ردّ بموجبه القضية.

خلافاً لما كان متوقعاً من قبل البنك والمحامي العام الاميركي، قام القاضي في محكمة المقاطعة بتطبيق العقوبات بشكل موسع وقاس، ومنع البنك من تقديم غالبية أدلته التي تثبت عدم مسؤوليته، ومن ضمنها السياسات والإجراءات التي اتبعها في مجال مكافحة تمويل الارهاب وتعاونه مع الجهات المعنية والمختصة لهيئة المحلفين، وحرم البنك من حق الدفاع عن نفسه، إذ منع رئيس مجلس الادارة، صبيح المصري، وباقي شهود البنك المختصين من الإجابة عن أسئلة حول التزام البنك بمكافحة تمويل الارهاب ومنع غسل الأموال ضمن التزامه بمتطلبات القوانين والتعليمات الاجنبية المتعلقة بهذا الموضوع. كذلك استبعدت المحكمة العديد من شهود البنك المؤهلين والمطلعين على أعمال اللجنة السعودية الذين كانوا سيشهدون حول مشروعية اللجنة، والتي تشكل أحد محاور الدعوى الرئيسية، إذ كانت هذه اللجنة قد أنشئت بموجب مرسوم ملكي سعودي لغاية تقديم المساعدات الانسانية للشعب الفلسطيني في الظروف القاسية التي مر بها خلال فترة الانتفاضة الثانية، علماً بأن محكمة المقاطعة سمحت للمدعين بأن يقدموا شهوداً غير مؤهلين وغير مطلعين على طبيعة أعمال اللجنة السعودية ومشاريعها الخيرية.

يطالب المدعون البنك العربي بتعويضات مالية كبيرة بحجّة أنهم تضرروا من عمليات المقاومة (المصنفة إرهابية في الولايات المتحدة) ضد إسرائيل. يقلل البنك العربي من أهمية ذلك في حال تم ردّ استئناف البنك والبدء بإجراءات تحديد قيمة التعويضات. وقال البنك في بيان له إن من السابق لأوانه الحديث في قضية التعويضات، مشيراً الى أن هذه القضية هي قضية مدنية تعويضية وليست قضية رقابية حكومية، وبالتالي فإن تقدير التعويضات يعتمد على مقدار الضرر الفعلي، إن وجد، لكل فرد من المدعين، وهو أمر محكوم بإجراءات وضوابط وإثباتات ومحددات، ما يستغرق فترة زمنية طويلة، علماً بأن البنك متحوّط لهذا الأمر.

يشدد البنك العربي على أنه لم ولن يتأثر بأي قرار قد ينجم عن مراحل المحاكمة. فالبنك العربي حقق نمواً في أرباحه الصافية العام الماضي بنسبة 43%، في حين بلغت أرباح البنك خلال الستة أشهر الأولى من هذا العام 415 مليون دولار، مع احتفاظه بمستويات سيولة مرتفعة، إذ بلغت نسبة صافي القروض الى الودائع 62,5%، في حين تبلغ القاعدة الرأسمالية للبنك العربي 7,9 مليارات دولار.

(الأخبار)

المصارف والإعلام... صفحة جديدة؟

في خطوة قد تكون الأولى من نوعها في تاريخ العلاقة بين المصارف ووسائل الإعلام في لبنان، تنظم «جمعية مصارف لبنان» لقاء مع قطاعي الإعلام والإعلان في 2 تشرين أول المقبل في فندق فينيسيا، ببيروت.

يرمي اللقاء، كما أشارت الجمعية إلى السعي «لتعزيز علاقات المصارف مع وسائل الإعلام بهدف الحدّ من الهجوم على القطاع، وحشد دعم وسائل الإعلام لتحسين القطاع المصرفي من خلال تسليط الضوء على دور المصارف في حياة الأفراد، إضافة إلى التصدّي للتصوّرات الخاطئة عن مستويات ربحيّة المصارف اللبنانية، وإبراز دورها في الاقتصاد الوطني والتنمية الاجتماعية».

ومن الأهداف الأساسية للقاء كما أكدت الجمعية "كسب تأييد وسائل الإعلام كحليف رئيسيّ في الجدل الدائر حول سلسلة الرتب والرواتب، ومحاولة لإقناع المنظّمات الإعلامية بتوفير خدماتها للمصلحة العامة، وذلك عبر عرض الحملات الإعلانية (تلفزيون، راديو، مطبوعات، شبكة الإنترنت) التي تركّز على أهمية القطاع المصرفي والحاجة إلى تحصينه، واستعداد وسائل الإعلام لتكون موجِّهة للرأي العام من خلال نشر مقالات وافتتاحيات حول الدور الأساسي للمصارف اللبنانية على المستويين الفردي والوطني، وتشجيع وكالات الإعلان على تقديم الخدمات للمصلحة العامة، من حيث تطوير الحملات الإعلانية التي تتيح تحقيق أهداف جمعية المصارف»

وستتوزّع اجتماعات اللقاء على جلستين أساسيتين، الأولى مع وكالات الإعلان، والثانية مع رؤساء مؤسسات الإعلام المقروء والإعلام عبر شبكة الإنترنت، يتخللهما مداخلة قصيرة لكل من: فرنسوا باسيل، رئيس جمعية مصارف لبنان، وسعد الأزهري، نائب رئيس الجمعية، وعرض يقدمّه الدكتور مكرم صادر، الأمين العام للجمعية، تليه مناقشات في موضوع الجلسة.

«عوده»: رأس المال الى 300 مليون دولار

أنجز بنك عوده عملية زيادة رأس ماله بقيمة 300 مليون دولار أميركي. انقسمت هذه العملية إلى جزءين: الجزء الأول من خلال طرح حقوق أفضلية للاكتتاب بأسهم عادية بقيمة 240 مليون دولار أميركي لمساهمي المصرف الحاليين (بمن فيهم حاملو إيصالات الإيداع العمومية)، والجزء الثاني من خلال اكتتاب بأسهم عادية بقيمة 60 مليون دولار أميركي من قبل مؤسسة التمويل الدولية، وهي عضو في مجموعة البنك الدولي.

حُدّد سعر الاكتتاب بالسهم العادي الواحد بـ 6 دولارات أميركية، وخُصّصت ثلاثة حقوق خيار لكل مكتتب مؤهل، يخوّل كل منها حامله الحصول على سهم واحد من أسهم المصرف التابع في تركيا "أوديابنك". وبالتالي، أُصدر خمسون مليون سهم عادي لبنك عوده جرّاء عملية زيادة رأس المال هذه، إضافة إلى إصدار 149،528،847 حق خيار، أي ما يقارب 10% من الأسهم العادية لمصرف "أوديابنك".

في هذا الإطار، مارس 87،1% من مساهمي المصرف الحاليّين حقّ الأفضلية الممنوح لهم (بما في ذلك ممارسة 94% من حملة إيصالات الإيداع العمومية حقوق الأفضلية العائدة لهم)، فيما جرى الاكتتاب بكامل الحصة الباقية من قبل مساهمين حاليين.

تُستخدم عائدات زيادة رأس المال لتعزيز المرونة المالية لمجموعة بنك عوده وتقوية أموالها الخاصة النظامية كما لتنمية نشاطها داخل لبنان وخارجه. وقال سمير حنا، المسؤول التنفيذي لمجموعة بنك عوده، إن "هذه العملية جرت في ظروف إقليمية صعبة، ولكنها أظهرت ثقة المساهمين الحاليّين والجدد، بما في ذلك مؤسّسة التمويل الدولية، بأداء بنك عوده وآفاقه". وأضاف: "إن استثمار مؤسسة التمويل الدولية سيساعد المصرف في تعزيز إمكانات الحصول على الخدمات المالية بالنسبة إلى القطاعات غير المغطّاة بالكامل، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة، وسيُسهم في دعم خطط التوسّع الجغرافي للمجموعة، ولا سيّما في مناطق حيث لمؤسسة التمويل الدولية معرفة عميقة وخبرات مميّزة بها".

يعدّ بنك عوده مصرفاً إقليمياً، يوجد في 13 بلداً. يحتلّ المرتبة الأولى بين المصارف اللبنانية من حيث مجموع الموجودات والودائع والتسليفات وحقوق المساهمين، اذ بلغت موجوداته المجمّعة، في نهاية حزيران 2014، نحو 39,3 مليار دولار أميركي، وبلغت ودائع الزبائن المجمّعة 34 مليار دولار أميركي، فيما بلغت حقوق المساهمين 2,7 مليار دولار أميركي قبل زيادة رأس المال. يستخدم بنك عوده ما يزيد على 6150 موظفاً، وتضمّ قاعدة مساهميه أكثر من 1500 شخص من حاملي الأسهم و/ أو حاملي إيصالات الإيداع العموميّة التي تمثل أسهماً عادية.

(الأخبار)

السوق العقارية... في انتظار الفرج

يشكل القطاع العقاري في لبنان نقطة جذب للمستثمرين المحليين والأجانب، لعدة عوامل، منها تأكيد ثباته واستقراره، على الرغم من المتغيرات التي عصفت به حتى في أصعب الظروف. ويتّسم القطاع كذلك، بحزمة مهمة من التشريعات القانونية والمصرفية المسهّلة لعملية الاستثمار والتشغيل المؤسساتي. يعيش القطاع العقاري في لبنان اليوم، لأسباب عديدة حالة من الركود، لكنها لا تشكل تراجعاً حاداً بعد الفورة التي شهدها في السنوات الأخيرة. هي أشبه بحالة من الترقب الحاد تشهدها السوق، بانتظار أمر ما، بانتظار الفرج...

هشام ديقه

يُعَدّ القطاع العقاري في لبنان اليوم من أكثر الموضوعات التي تشغل بال مختلف شرائح المجتمع اللبناني، ولا سيما المتوسطة والفقيرة، الساعية إلى توفير مسكن بات حلماً عند كثيرين. وعدم معالجة هذه الأزمة التي تقع في المقام الأول على الدولة، أو إهمالها، سيؤدي إلى مشاكل اجتماعية واقتصادية إضافية.

يشهد القطاع العقاري في لبنان حالياً مرحلة من الجمود الاستثماري وتراجعاً بسيطاً في حجم المبيعات، مقارنة بعام 2013، ويعود هذا الانكفاء الاستثماري إلى المناخ الاقتصادي السلبي الذي يعيشه لبنان بسبب الأحداث السياسية والأمنية الحالية، وتداعيات الأزمة السورية، التي أدت إلى هروب المستثمرين الخليجيين والأجانب، وانكفائهم.

2005 بداية الأزمة

تشكل السوق العقارية أحد أهم الأنشطة التجارية في مجال التعمير والإنشاء. ويُعَدّ هذا القطاع فرصة جذب للمستثمرين، نظراً إلى قلة المخاطر الاستثمارية، وأهميته مقارنة بحجم الناتج المحلي الإجمالي الذي يقدَّر بنحو 33 مليار دولار.

بدأت أزمة العقارات في لبنان عام 2005، إذ بلغ معدل ارتفاع أسعارها سنوياً ما نسبته 25 في المئة، إلى أن حصلت "الفورة الكبرى" في عام 2008 عندما ارتفعت الأسعار بما نسبته

> هجرة الشباب المتنامية أدت الى تراجع الطلب على الشقق

40 في المئة، وهي نسبة عالية جداً، لحصول تضخم عقاري، إثر الأزمة المالية العالمية وما نجم عنها من تداعيات في تدفق الأموال الخارجية خلال عامي 2009 و2010 إلى القطاع المصرفي اللبناني، واتجاه الأموال الأجنبية للاستثمار في حقل العقارات كونه أكثر أمناً ومرونةً، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار العقار في لبنان.

سوريا تؤثر

بعد دخول لبنان نفق الأزمة السورية وخسائرها على الاقتصاد الوطني التي قدّرت بأكثر من 7,5 مليارات دولار حسب دراسة أعدها البنك الدولي، ارتفع معدل البطالة إلى أكثر من 21 في المئة. ودخول السوق اللبنانية في مزاحمة على العمل بين العمالة اللبنانية والعمالة السورية التي تعدّ أقل كلفة وظيفية ومهنية، إضافة إلى انحسار حركة السياحة بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية الصعبة خلال عامي 2012 و2013. كل هذه العوامل أدت إلى هجرة فئة كبيرة من الرساميل وخروجها من حلبة الاستثمار العقاري، حيث سجلت تراجعاً في الطلب الأجنبي على العقارات والحركة الخارجية الاستثمارية قدرت بنحو 9 في المئة عما كان عليه سابقاً، حسب تقديرات خبراء اقتصاديين.

كذلك أدت هجرة الشباب المتنامية إلى تراجع في الطلب على الشقق، الذي أدى بدوره إلى تراجع المبيعات العقارية إلى نحو 19 في المئة. إضافة إلى ارتفاع ملحوظ في أسعار المواد الأولية، كالحديد الفولاذ، التي أثرت سلبياً في أسعار هذه المبيعات.

ولم يؤد النزوح السوري إلى تحسن في سوق العقارات، باعتبار أن نزوح السوريين الأغنياء لم يكن له الأثر الكبير في عملية بيع الأراضي والشقق وشرائها، فاقتصرت حركتهم على إنعاش سوق الفنادق واستئجار الشقق، ما أدى لاحقاً إلى ارتفاع في أسعار الإيجارات.

الشقق المفروشة

في هذا الإطار، يقول رئيس نقابة أصحاب الشقق المفروشة زياد اللبان، "إن النشاط العقاري اليوم يتسم بتراجع بسيط للطلب على الشقق الصغيرة التي تبلغ مساحتها ما بين 100م – 120م– 150م، والتي تحصد الطلب الأكبر لأصحاب الدخل المحدود، في مقابل استقرار في أسعار الشقق السكنية الأكبر، بعد موجة من الارتفاع المتصاعد حصلت مع بدايات الأزمة السورية وجنت أوضاعاً اقتصادية وأمنية سيئة أثرت مباشرة في حركة الاستثمار العقاري. لكن لا بد من الإشارة إلى أن الطلب العقاري لعام 2014 كان أفضل من المعدلات السابقة خلال عامي 2012 و2013. وأدى هذا التراجع في الطلب على الشقق الصغيرة إلى الخروج القسري للفئات الفقيرة والمتوسطة خارج نطاق بيروت. أما بالنسبة إلى أسعار الشقق المتوسطة/الكبيرة التي تبلغ مساحتها بين 150م-180م–200م، فقد ظلت أسعارها ثابتة نسبياً بسبب قلة الطلب عليها. وتراجعت أسعار مبيعاتها تبعاً لوضعيتها المناطقية".

عن حركة الاستثمار الأجنبي في القطاع، يقول اللبان: "يُعدّ الاستثمار الأجنبي السبيل المؤثر في عملية التنمية الاقتصادية، وذلك بهدف تحقيق النمو، وزيادة المقدرة الإنتاجية، وتكوين حجم ضروري من الرساميل للحصول على العملات الصعبة لتغطية حاجات البلد الاساسية من البضائع والخدمات. ومن مستلزمات الاستثمار الأجنبي توافر بيئة اقتصادية مرنة ومستقرة، تكون شرطاً تحفيزياً من أجل تشجيعه على الدخول إلى الساحة الاستثمارية، إضافة إلى وجود بنية تحتية سليمة ومتطورة، كفيلة بإنعاش النشاط الاقتصادي. ونتيجة للصراعات السياسية والمطبات الأمنية المتلاحقة، تراجع الطلب لدى المستثمر الأجنبي إلى حد كبير، ما أثر بنحو ملحوظ في حركة المبيعات العقارية.

استقرار السوق

على الرغم من سلبياتها، فإن انكفاء الطلب على الشقق عامي 2012 و2013 أدى الى انخفاض ملحوظ في أسعار الشقق في المناطق خارج مدينة بيروت. اما الوقع الايجابي الاضافي الذي نتج من الأزمة السورية، فهو الركود في أسعار العقارات والحؤول دون ارتفاعه، الأمر الذي أعاد الاستقرار إلى السوق العقارية، وأدى إلى انخفاض ملموس في أسعار الشقق بلغ أكثر من 5 في المئة، لكون حجم العرض على الشقق لم يقابله طلب مقبول يؤدي إلى طفرة إنشائية.

إعادة الديناميكية

عن رؤيته لواقع القطاع العقاري في لبنان اليوم، يؤكد الخبير الاقتصادي كامل وزنة، أن

القطاع عموماً، تحسن عما كان عليه في بدايات الأزمة السورية التي سببت تدهوراً في حجم الطلب العقاري، الذي كان متوقفاً بالتزامن مع ارتفاع الأسعار. علماً بأن هذا الجمود في السوق العقاري ساعد على إعادة ديناميكية حركة البيع، وحرّك الأسعار نحو الانخفاض، خصوصاً بعد تحسّن الأوضاع الأمنية التي كانت مضطربة في فترة من الفترات وانتعاش حركة السياحة.

ويرى وزنة أن "تحرك الدولة برز خلال العديد من إجراءات الدعم، حيث ضخ المصرف المركزي نحو مليار دولار في القطاع العقاري لترميم الأضرار التي لحقت به في الفترات السابقة، إضافة إلى قرار وزير المالية حسن خليل، بإمداد المؤسسة العامة للإسكان بسلفة مالية بقيمة 10 مليارات ليرة لدعم هذه المؤسسة".

وعن الكلام على مشروع الشقق الصغيرة ذات التكلفة المنخفضة، يقول وزنة: "لا توجد لغاية الآن أي جدية من قبل الدولة أو المصرف المركزي أو حتى الهيئات الاقتصادية والسياسية في تنفيذ هذا المشروع الأفضل لجميع الفئات الشعبية، والذي يمكن أن يعالج واقع الأزمة العقارية في لبنان وإيجاد الفرص الجديدة أمام الشباب الذي فقد الأمل في أوقات سابقة".

ويختم قائلاً: "إن هذا المشروع لا يزال تصميماً نظرياً يحتاج إلى خطة استراتيجية ومنتظمة، وذلك عبر توفير البنية التحتية من شبكة مواصلات وطرقات وغيرها. إن تشييد هذه الوحدات السكنية يكون في مناطق الأطراف، وذلك للابتعاد عن الاكتظاظ السكاني وتجنّب الإعمار العشوائي، أما أسعارها فهي منخفضة جداً لأن تلك التجمعات السكنية مشيدة على أراضي تمتلكها الدولة (ارتفاع أسعار الأراضي = ارتفاع أسعار العقارات)".

الرسم البياني: العمالة حسب نشاط القطاع الإقتصادي

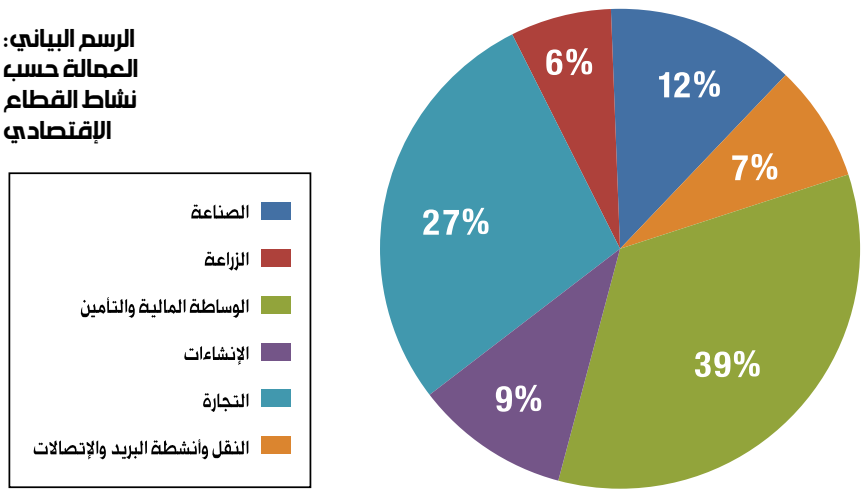

الخريطة: التمدّد المدني لمنطقة بيروت الكبرى
المصدر: ECODIT

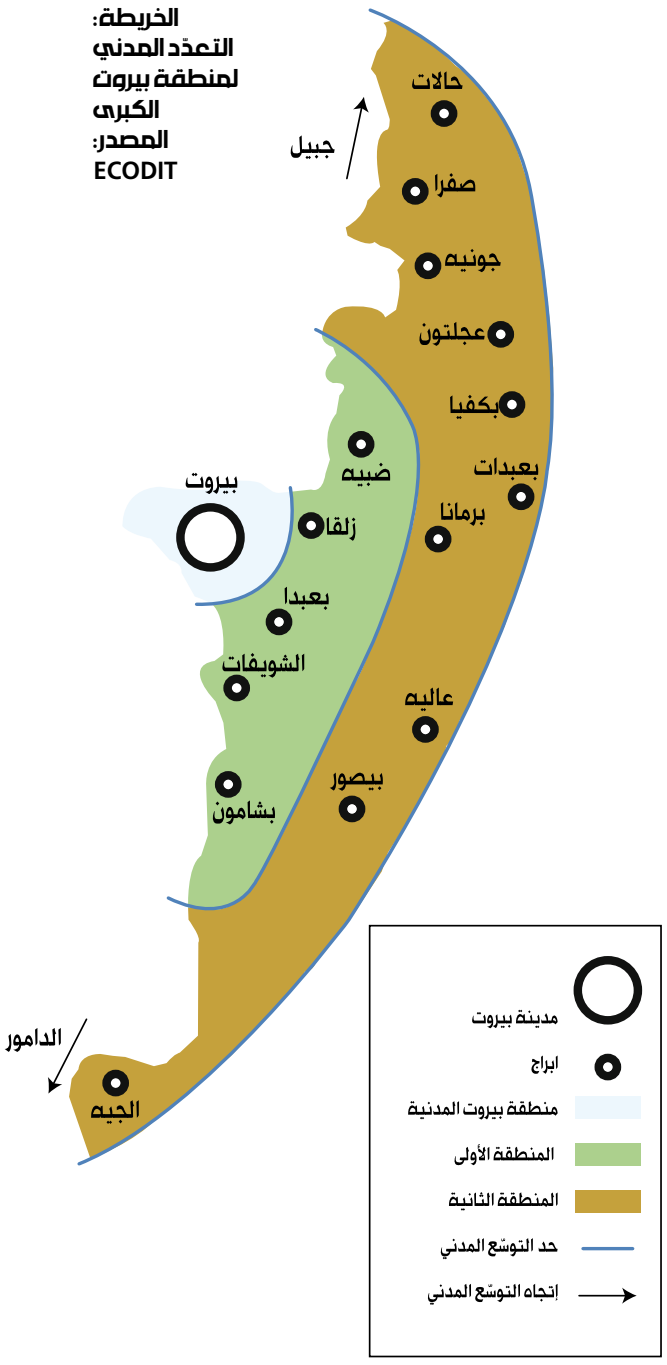

حول العالم

في محاذاة الرمال البيضاء الهادئة تتسلل أمواج متكسرة لتمحو آثار خطواتكَ المنغمسة في الشعاب المرجانية القديمة التي تزين شواطئ جزيرة براسلين في سيشيل. بجمالها وتنوع أشكالها ووجود العديد من الكائنات الحية الزاهية الألوان التي تعيش عليها لتضفي في كل يوم من أيام الرحلة جوّاً عابقاً بالسحر والرخاء. إنها المكان المثالي للعرسان الجدد ومحبي الرفاهية الباحثين عن الهدوء والاسترخاء والاستمتاع بالطبيعة وجمال البحر والمناظر الأخّاذة...

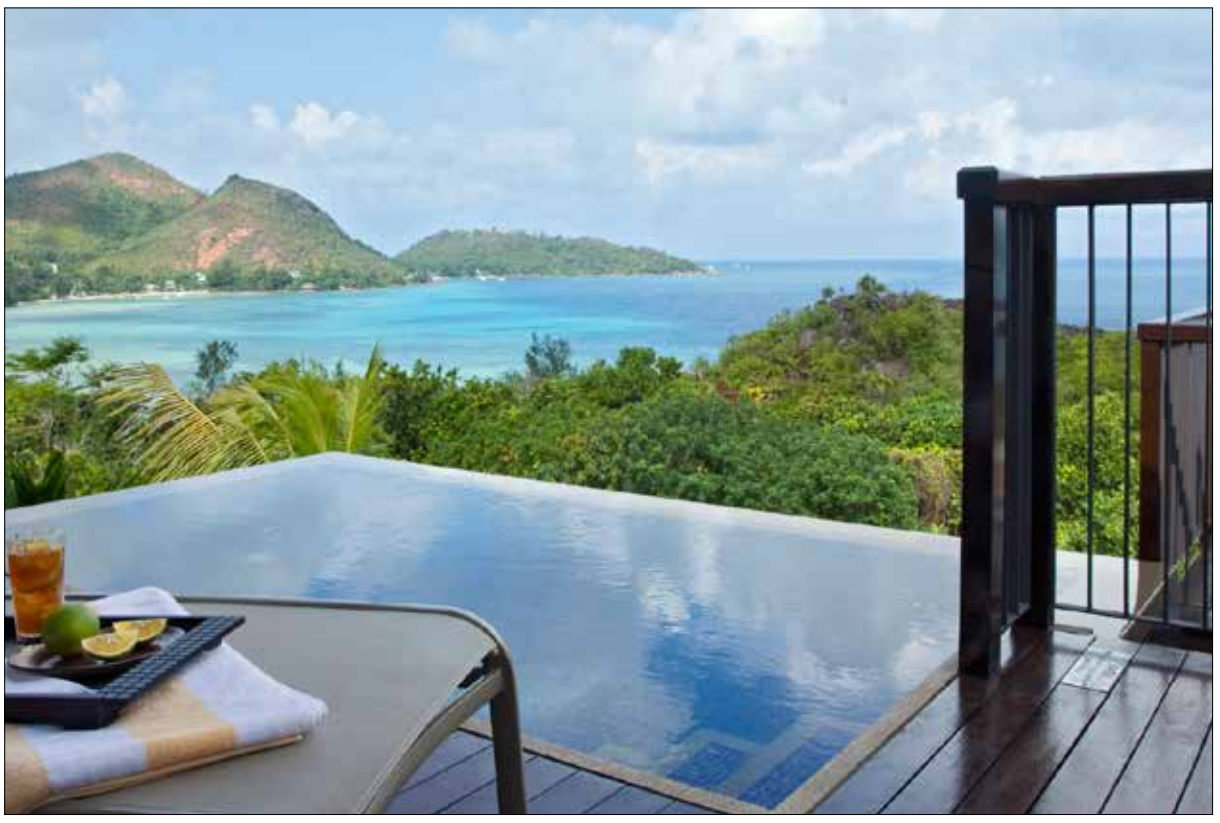

سيشيل الهروب إلى الهدوء

سيشيل - **الأخبار**

تعد جزيرة براسلين القريبة من وادي ماي، وهي محمية طبيعية أدرجتها اليونسكو على قائمة التراث العالمي، ويبلغ عدد سكانها حوالى 5500 شخص، ثاني أكبر الجزر في أرخبيل جزر سيشيل. هي الوجهة السياحية التي مثلت غاباتها المطرية وشواطئها البلورية الدافئة لوحة مدارية زيتية تمتزج فيها ألوان الرفاهية والرومانسية. وأضحت هذه الجزيرة، في فترة قصيرة، محجّة للعاشقين والعرسان الجدد من مختلف أصقاع العالم، تتيح لهم الاندماج بالطبيعة وإبداعاتها، مع تقديمات فندقية واسعة وعالية الجودة وأنشطة ترفيهية ممتعة ومتنوعة.

تمتلك الجزيرة التي تعد الواجهة السياحية لسيشيل، تقاليد عريقة في الضيافة، كما توفر قاعدة للرحلات إلى الجزر المجاورة التي تعد محميات طبيعية لمجموعة واسعة من الحيوانات والنباتات النادرة.

تقدم براسلين للعرسان الجدد مجموعة واسعة من الأنشطة الترفيهية والممتعة في واحة من السكينة والاسترخاء، وبعيداً عن ضوضاء المدينة. ففي وادي ماي تنمو ثمار جوز الهند البحري الذي تثمره شجرة نخيل كان يعتقد بأنها تنبت في قاع البحار، إضافة إلى غابات براسلين التي تعد موطناً لببغاء سيشيل الأسود النادر، وهو الطائر الوطني للجزر.

هناك حيث الهواء العذب والجو الهادئ، تحط هذه الجزر الساحرة في أحضان المحيط الهندي على شكل لوحة مدارية طبيعية لم تعبث بها أيادي التغيير، لتكون وجهة سياحية تمتلك أجمل الغابات المطرية، والحدائق المائية الخلّابة، لتقدم للسائح فرصاً رائعة لاستكشاف منطقة المحيط الهندي. يحتل فندق «رافلز براسلين» - سيشيل موقعاً قريباً من وادي ماي، ويتميز بقربه من شاطئ أنسي لازيو، الذي يعد واحداً من أجمل الشواطئ في العالم، لتجعل من هذه الجزيرة النائية وجهة مثالية للراغبين في قضاء عطلة قصيرة، كما يمكن للراغبين زيارة جزيرة لا دوغ القريبة التي تعد موطناً لمجموعة من أجمل الشواطئ في السيشيل، أو يمكن استئجار دراجة هوائية والاستمتاع بالمناظر الطبيعية المميزة عن قرب في محمية فيوف الطبيعية التي تقع في الجزء الداخلي من الجزيرة. أما الأزواج الجدد، فيمكنهم زيارة جزر سيستر وفيليستي وكوكو القريبة وممارسة رياضة الغوص أو السباحة في مياهها الصافية المميزة، أو الانطلاق إلى قلب المحيط على متن يخت والاستمتاع بجلسة تدليك أثناء غروب الشمس على مياه المحيط.

وتعد جزر سيشيل نقطة سياحية جاذبة، وموطناً للطيور المهاجرة من القطب الشمالي والقارة القطبية الجنوبية المتجمدة، التي ينتظر السياح قدومها من أجل مشاهدتها والتمتع بهذه الأجواء الأخاذة. وتقدم جزيرة براسلين لروادها فيلاً ذات تصاميم عصرية مزودة بأحواض سباحة، كما يمكن للزوار الاسترخاء ضمن أحواض السباحة المنتشرة على طول الجزيرة والاستمتاع بممارسة الرياضات المائية التي يوفرها المنتجع على شاطئه الرملي. اضافة الى الخدمات الصحية والرعاية الطبية والعلاجات الخاصة التي تقدمها احدى منشآتها للسياح، ومنها «علاج اللؤلؤ وصدف البحر»، الذي يستخدم فيه اللؤلؤ المطحون لتنظيف البشرة وتجميلها.

كما يمكن لنزلاء منتجع رافلز براسلين - سيشيل الاختيار من بين ستة مطاعم بالإضافة إلى العديد من الاستراحات والمقاهي. كل المطاعم في جزر سيشيل المأهولة تقدم المأكولات الكريولية المميزة التي تحتوي في الغالب على الموز الاستوائي الممزوج بالكاراميل، وذلك على طريقة الـ «البوفيه» المفتوح، حيث يتمكن بذلك السائح من تذوق السوشي والأطعمة البحرية والكاري والرز على أنواعه. أما السهر ليلاً فغالبا ما يكون داخل الفنادق حيث يوفر العديد منها حفلات الشواء والرقص والغناء وتقديم اللوحات الراقصة ورقصة «السيغا» الفولكلورية، اضافة الى تقديم باقة من العروض المسرحية باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

شهر العسل المثالي

جزر براسلين هي المهرب المثالي لقضاء شهر عسل رومانسي ومرح، حيث ستبهرك هذه الجزر لما تتضمنه من باقة خدماتية فريدة عابقة بالجو الرومانسي الساحر.

يوفر منتجع رافلز براسلين - سيشيل لرواده عرضاً مميزاً لموسم الخريف، الذي يسري خلال فترة عيد الأضحى ويستمر حتى نهاية كانون الثاني. ويشمل إقامة ليلة رابعة مجانية عند حجز ثلاث ليال، أو ليلتين إضافيتين مجانيتين عند حجز ست ليال مع وجبة فطور مجانية طوال فترة الإقامة، إضافة إلى خدمة التوصيل، كما أن حجز فيلا مطلة على الخليج لشخصين تبلغ تكلفتها حوالي 1200 دولار اميركي فقط.

للحجز :
bookus.praslin@raffles.com
او www.raffles.com/praslin

روّاد

«رسامني يونس»... من العائلية إلى العالمية

في لبنان اليوم، هي أكثر من مجرد عائلة أثبتت تميزها في المجال التجاري كواحدة من الشركات الرائدة في مبيعات السيارات. رسامني يونس للسيارات، أو ريمكو ش.م.ل (الوكيل المعتمد لشركة نيسان وغيرها من العلامات العالمية في لبنان) باتت قصة نجاح أوصلتها في سنوات قليلة من المحلية إلى العالمية بخطوات مثابرة، ولتكون أول وكيل للسيارات يدرج على قائمة بورصة بيروت.

في عام 1934، وفي جمهورية ليبيريا في أفريقيا، بدأت الحكاية. هناك أبصرت شركة رسامني النور كشركة ذات طابع عائلي تدير عمليات تجارية لماركات عالمية كفورد وكرايزلر وهوندا وبالموليف وكولغيت.

أولى الخطوات التوسعية اللافتة خطتها الشركة عام 1957، بافتتاحها أول صالة عرض في بيروت لماركات السيارات «جي أم سي» و«أولدز موبيل».

عام 1964، بنت ريمكو صالات عرض خاصة بالشركة وعدداً من المكاتب والمنشآت، وأضافت العلامة التجارية الأوسترالية هولدن، إلى محفظتها.

وبعد سنوات من التطور في سوق السيارات، افتتحت ريمكو صالات عرض ضخمة عام 2003، بحضور الرئيس التنفيذي لشركة نيسان كارلوس غصن. وبعدها أطلقت رسامني يونس معرض إنفنيتي في قلب العاصمة بيروت، ليكون أول منشأة منفصلة لإنفينيتي خارج أميركا الشمالية.

اليوم، تضم عائلة رسامني يونس بقيادة رئيس مجلس إدارتها مديرها العام فايز رسامني علامات تجارية عدة في عالم صناعة السيارات مثل إنفينيتي، جي أم سي، كوازاكي، بيجو، يو دي تراكس، رونو، ولوتيس.

سياسة النجاح

خلال فترة وجيزة، تمكنت «رسامني يونس» من تحقيق نجاحات وأرقام مرتفعة في سوق بيع السيارات في لبنان، بفضل استراتيجية البيع المتبعة من قبل الشركة، التي تقوم على ركائز رئيسية كالتسهيلات في الدفع والفوائد المتدنية.

وعلى رغم الأوضاع الاقتصادية والأمنية الصعبة التي شهدتها ويعيشها البلد، فإن سوق السيارات شهدت منافسة قوية بين الشركات، وجاء ذلك نتيجة سعي شركات السيارات إلى تحقيق أرقام مبيعات مرتفعة عبر تقديم عروضات وتسهيلات بالدفع وأسعار تنافسية. وكان لافتاً أن يسجل حجم مبيعات السيارات الجديدة ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بمبيعات السيارات المستعملة.

في هذا الإطار تقول الشركة: «هذا الواقع دفع شركات السيارات إلى استقدام سيارات بمواصفات تتناسب مع السوق اللبنانية، أي حسب الوضع المعيشي لأغلب الفئات الاجتماعية، وكافة الشرائح العمرية، وذلك مع مراعاة المعيار الأساسي للسوق وهو توقعات الزبائن».

تعمد شركات السيارات العالمية دوماً للبحث عن وكلاء لها في الأسواق، لتحقيق انتشار أوسع وزيادة في حجم مبيعاتها. فالوكلاء يمثلون منتجات الشركة الأم، وهم بدورهم يتولون مهمة تقديم السلعة بمواصفات عالية، ولكن بالصورة التي ترضي الزبائن، وذلك لكون الوكيل ملمّاً بتفاصيل التوجهات والحاجات التي يرغب فيها أهل البلد، وعلى دراية بمتطلباتهم وتوقعاتهم الحاضرة والمستقبلية.

تشدّد السياسة المتبعة في الشركة على إخضاع فريق العمل بكل فئاته ومستوياته لدورات تدريب تخصصية سواء في مركز خدمة السيارات وتجهيزها بالمعدات والموارد أو في أقسام الصيانة الروتينية والخدمة الرئيسة لما بعد البيع، وصولاً إلى الأسواق الخارجية، علماً بأن شركة رسامني يونس تملك سلة من الاستثمارات الخارجية منها ما هو موجود في سوريا وفي دول أوروبية كبريطانيا.

في سياق متصل، ومن ضمن سياستها التوسعية في السوق المحلية، عمدت شركة رسامني يونس إلى افتتاح صالة عرض جديدة في منطقة ضبية، شمال بيروت، وذلك لكي تكون على مسافةٍ أقرب من زبائنها في مختلف المناطق لتسهيل عملية التواصل معهم، وتوفيراً لأعباء التنقلات والازدحام.

وبذلك باتت «ريمكو» اليوم تغطي كافة المناطق اللبنانية، سواء عبر صالات عرضها أو عبر وكلائها المعتمدين المنتشرين.

إضافة إلى ذلك، تهتم الشركة بالتركيز على معايير الجودة من طريق تفضيل معايير السلامة والأمان وتقديمها لزبائنها بالشكل المناسب، على الرغم من أن توجهات الأسواق اللبنانية تعتمد بنحو رئيسي على تقديم الأسعار المتدنية من دون التزام أبسط معايير حماية الزبائن وأولويات السلامة العامة.

من هنا جاء هدف «ريمكو»، وهو التزام الصدقية تجاه زبائنها التي اشتهرت بها منذ تأسيسها.

من جهة أخرى، إن منتجات الشركة واستراتيجيتها المتبعة في الأسواق اللبنانية ساعدتها على الصمود في وجه الأزمة الاقتصادية وتراجع القدرة الشرائية للمواطن اللبناني. فعلى رغم كل الظروف، تمكنت الشركة من مواصلة البيع والمحافظة على مراتب متقدمة في السوق اللبنانية.

ما بعد البيع

دائماً ما يشغل بال مستخدمي السيارات، ارتفاع أسعار قطع البيع وموضوع الصيانة لما بعد البيع، والذي يعتقد البعض أنه يعود إلى سبب اقتصادي داخلي، غير أن حقيقة هذا السبب تعود إلى أن قطع الغيار يصار إلى استيرادها من الشركة الأم، لذلك لا يتأثر الوضع الاقتصادي الداخلي بأسعار قطع الغيار، وخصوصاً أن كافة قطع الغيار مكفولة وذات نوعية عالية توفر للسيارة المتانة والحماية على المدى الطويل. علماً بأن سعر هذه القطع ليس بالضخامة التي يتخيلها البعض، لأن هذه القطع تستهلك لفترة أطول من القطع غير الأصلية الموجودة في السوق.

تقدم شركة رسامني يونس لزبائنها أنواعاً مختلفة من السيارات، التي تتناسب مع كافة الأذواق والفئات العمرية. من سيارات صغيرة ذات محرك صغير إلى سيارات ضخمة ذات المحرك الضخم. ومن سيارات فخمة كنيسان باترول التي تعمل على محرك من 8 اسطوانات، والذي يقدم في الوقت عينه المتانة والفخامة والثبات في القيادة والشكل الأنيق والتقنيات المتقدمة، بالتناسب مع كافة أنواع الطرقات، سواء أكانت جبلية أم ساحلية. وتجدر الإشارة إلى سيارة نيسان «ج ت ر» الرياضية التي تمتزج بمواصفاتها السرعة والسلاسة.

إنجازات

شكل عام 2006 عاماً مفصلياً بالنسبة إلى شركة رسامني يونس حيث حققت المرتبة الأولى في سوق مبيع السيارات في لبنان.

عام 2007، حققت ريمكو نمواً بنسبة 74 في المئة عن عام 2006، وحازت 21,3 في المئة من السوق اللبنانية، والحفاظ على موقعها في المرتبة الأولى.

عام 2008 أصبحت ريمكو المؤسسة الأسرع نمواً في قطاع السيارات في لبنان، حيث بلغ النمو ما يقارب 85,7 في المئة من 4273 وحدة في عام 2007 إلى 7932 وحدة عام 2008.

عام 2009 حصدت نيسان الجائزة الأولى في العرض العالمي للسيارات في الشرق الأوسط، وذلك على مدار خمس سنوات.

أصبحت ريمكو واحدة من أهم القيادات الرائدة في السيارات، ونالت معيار الجودة العالمي ISO 9001: 2008 عام 2011.

عام 2012، عقدت ريمكو شراكة مع شركة زارد مان للسيارات الرياضية

عام 2013، حصدت ريمكو معظم الجوائز والشهادات العالمية، حازت 50% من حصة سوق السيارات اليابانية في لبنان.

تكنولوجيا

التابليت الأفضل للأطفال؟

أي جهاز لوحي هو الأكثر ملاءمة للأطفال؟ سؤال ما زال يحير كثيرين مع توافر عشرات الأنواع في السوق اللبنانية. فهل الأغلى هو فعلاً الأفضل، وعن أي مواصفات يجب البحث أولاً؟

ويبقى السؤال، هل انتهى عصر الورق واصبحت الشاشات جزءا من تفاصيل حياتنا اليومية؟

فريد قمر

كيف يجب أن يختار الأهل الجهاز الذي يناسب أعمار اطفالهم؟ وكيف يمكن التوفيق بين الجودة والسعر وحاجات الطفل؟ الاختيار يبدو صعباً مع وجود عشرات الشركات المصنعة للأجهزة اللوحية والتي يبدأ سعرها بخمسين دولاراً ويمكن أن يتخطى الألف دولار.

لعل الملاحظة البديهية الأولى هي ضرورة الابتعاد من الأجهزة المقلدة. وهي باتت تنتشر بكثرة في السوق البنانية رغم أن بعضها يتخطى سعره المئة دولار. وأبرز الأجهزة المقلدة المنتشرة اليوم هي التي تباع تحت اسم سامسونغ ويقال إنها كورية المنشأ. لكنها بالتأكيد ليست من تصنيع شركة سامسونغ إنما هي أجهزة مقلدة تصنع في الصين وتهرّب.

مشكلة هذه الأجهزة ليست أنها بجودة سيئة ولا يمكن أن تعمل إلا لأشهر قليلة، بل لأن فيها عيوب تصنيعية خطيرة، تحديداً في البطارية التي يمكن أن ترتفع حرارتها بشكل خطر، فضلاً عن كون الشاشة تعاني من تموجات كثيرة ومن ألوان غير نقية والتيتكون مؤذية لعيون الأطفال الحساسة أصلاً.

لكن ماذا عن الأجهزة زهيدة الثمن التي تصنعها شركات شرعية وأحياناً مرموقة؟

لعل أبرز هذه الأجهزة تلك التي تصنعها lenovo أو Asus، وهي بالفعل عملية وجيدة لبعض الاستخدامات ولكبار السن أيضاً لكن هل هي مناسبة فعلاً للأطفال؟

الخطأ الشائع يقول إن الأطفال لا يحتاجون لجهاز سريع أو بمعالج قوي مثلاً. غير أن الواقع يشير إلى عكس ذلك تماماً. لأن الأطفال على عكس الراشدين يميلون إلى فتح عشرات التطبيقات في آونة واحدة وأغلب تلك التطبيقات هي ألعاب، وبالتالي تحتاج إلى معالج داخلي قوي، وإلا سيعاني الجهاز من البطء الشديد ولن يكون عملياً.

أما إذا انتقلنا إلى الأجهزة العملية والمقبولة فعلياً فلا بد أن نعود إلى الأجهزة التي أطلقتها شركتا الخلوي في لبنان. فألفا أعلنت alfatab، وتاتش أطلقت جهاز Tabby. العملي في الجهازين (يأتيان بشاشة 10 إنش) أنهما يأتيان

> **الالوان غير النقية قد تكون مؤذية لعيون الاطفال**

مع انترنت مجاني لسنة أو سنة ونصف ومع كفالة تمتد سنتين. الجهازان متقاربان من حيث المواصفات التقنية ويأتيان مع محتوى تربوي وتطبيقات تعليمية خاصة بالأطفال، واللافت في الجهازين أيضاً هو أنهما يستقبلان خطاً خاصاً بالإنترنت فقط (3G) أي من دون إمكانية إجراء مكالمات هاتفية، فضلاً عن حصر المواقع والتطبيقات التي يمكن للأطفال الدخول إليها، وهو ما يجعلهما آمنين جداً. غير أن مشكلة الجهازين أنه للحصول عليهما تلزم إجراءات معقدة كورقة مختومة من المدرسة وإخراج قيد ليقدم من بعدها الطلب عبر الليبان بوست (وهو إجراء تنفيعي غير مفهوم)، ومن ثم انتظار ثلاثة أيام للحصول على الموافقة!

وإذا كانت تلك الإجراءات معقدة إلى حد ما أو إذا كان الأهل لا يرغبون في الارتباط بحزمة إنترنت محددة، فإن Kids Tab من سامسونغ يبدو مثالياً، وهو إصدار معدّل من Tab3 وبشاشة 7 إنش. واللافت في الجهاز أن سعره أقل من 180 دولاراً مع كفالة، ويأتي مع غطاء من البلاستيك المقوى لحمايته من الكسر، والأهم من ذلك أنه يحتوي على عشرات التطبيقات الملائمة للأطفال فوق الثلاث سنوات. ويمكن أيضاً التحكم بالتطبيقات التي يمكن للأطفال الدخول إليها عبر تقسيم واجهة المستخدم إلى واجهتين واحدة مخصصة للأهل مع كلمة مرور.

ومن الأجهزة المقنعة أيضاً جهازي Ipad air أو Ipad mini لا سيما أن نظام التشغيل IOS مصمم بطريقة ذكية لإدارة الذاكرة العشوائية وفق التطبيقات المستخدمة ما يعالج مشكلة السرعة. لكنهما يعانيان أيضاً من مشكلتين أساسيتين هما ارتفاع أسعارهما مقارنة بالمنافسين ما يشكل مشكلة حقيقية لمن لديه أكثر من طفل، فضلاً عن أن مواصفات الأمان غير متوافرة فيهما لمراقبة التطبيقات للأطفال.

تلفزيون مرصع OLED بالمجوهرات

أعلنت شركة «إل جي إلكترونيكس» تعاونها مع شركة شواروفسكي النمساوية، لإطلاق أول تلفزيون OLED مرصع بالمجوهرات في العالم، الذي كُشف عنه ضمن معرض الإلكترونيات الاستهلاكية IFA 2014 الذي أقيم في مدينة برلين الألمانية.

ويمتاز تلفاز OLED من «إل جي» بقاعدته المصممة بطريقة انسيابية مرصعة بزجاج الكريستال، وبشاشته المنحنية التي تعطي بُعداً كأنها تطفو بالهواء، علاوةً على تماشيها مع إضاءة بيكسلات التلفزيون الذاتية التي تُعطي ألواناً طبيعية. وقد استُخدمت 460 قطعة من بلورات كريستال أورورا بوريباليس للتزيين والإضاءة، صُنّعت يدويا باستخدام أدوات خاصة بفن الرسم بالاستنسل.

صمم ليؤثر: HTC One (M8)

من مكبرات الصوت الى الكاميرا الى البطارية والمعالج، حجز هاتف HTC One M8 موقعاً مميزاً في قائمة الهواتف الفاخرة التي سجلت مبيعات قياسية منذ انطلاق قبل ستة اشهر، رغم انه لا يلقى الشهرة نفسها في لبنان. شكّل اطلاق هاتف HTC One M8 في 25 اذار الماضي، خطوة تسجل لشركة إتش تي سي التايوانية كونه سبقه بأسبوعين منافسيه من بقية الشركات التي تنتج هواتف تعمل بنظام اندرويد وتحديداً سامسونغ وأل جي.

الهاتف المتوافر حالياً في السوق اللبنانية بسعر يصل الى 600 دولار اميركي، يحظى بقبول عال من قبل مستخدميه رغم عدم رواجه بشكل واسع بالمقارنة ببقية الهواتف.

ويعمل الجهاز الذي يصل وزنه الى160 غراماً بنظام Android مع دعم تقنية HTC Sense™ وتقنية HTC BlinkFeed™.

يتميز هذا الهاتف بتصميم من المعدن المصقول. وتسمح المكوّنات الداخلية المكدسة بهيكل بسيط ونحيف بقطر 9,35 مم (0,37 بوصة) وشكل منحن ومريح ليتناسب مع راحة اليد وسهولةً الاستخدام.

يختصر مصمم هذا الهاتف مواصفه بجملة واحدة «أجزاء معدنية أكثر، كاميرا أكبر، صوت أفضل».

وتمتاز كاميرا التلفون بأنها مصممة لتساعد في التحكم والإمالة البسيطة وخط ضبط المستوى في التقاط المنظر بالكامل. ويجري التقاط المناظر المؤثرة بأبعاد 180° / 360 ° من خلال نقرة واحدة باستخدام 360 Pan.

واضيف الى الكاميرا ميزة ل UFocus™. التي تركز على الكائنات المشوشة قبل التقاط الصورة أو بعدها.

يتميز (HTC One (M8 بتقنية UltraPixels بضعف متوسط الحجم لالتقاط ضوء أكبر بنسبة أكثر من 300 في المئة.

وتمتاز مكبرات الصوت بأنها ترفع الصوت بشكل قياسي بالمقارنة بالهواتف الأخرى، إذ يمكن الوصول إلى مخارج صوت تعادل 95 ديسيبل، من خلال HTC BoomSound™، وهو يضم سماعات استريو أمامية ثنائية، تصدر صوتاً تجاه المستخدم، وليس بعيداً منه، وتساعد السماعات الأمامية الصاخبة بتحسين الموسيقى ومقاطع الفيديو والألعاب، وتقوم وحدة التحكم في استشعار درجة الحرارة تلقائياً بخفض الطاقة لمنع تلف السماعات للاستخدام لفترة طويلة، وتبلغ السماعة العلوية 85. سم مكعب وغرفة السماعة السفلية80. سم مكعب، ما يجعل الصوت الصادر عن الجهاز، قادر على إصدار مستوى صوت ملائم لمحبي الاستماع للموسيقى الصاخبة.

وتخلق مكبرات الصوت الثنائية الأمامية من HTC BoomSound™ موازنة بين الجهير والصوت الثلاثي.

وتقول الشركة ان هذا التصميم يميزها عن الشركات المنافسة التي صممت سماعات هواتفها التي توجه الصوت بعيداً من المستخدم.

ويمتاز الجهاز بتقنية HTC BLINKFEED™ وهي تساعد في تخصيص تدفق المحتوى الخاص بك على الإنترنت خلال ثوانٍ، وذلك عبر الضغط على الشاشة الرئيسية لمعرفة المنشورات على Facebook، وموجزات Twitter، والأخبار العاجلة، والنتائج الرياضية، وغيرها من التطبيقات.

واضافت الشركة رزمة من البرامج المدمجة التي تسهّل الابتكارات المتقدمة من خلال تقنية HTC SENSE™ من خلال التحكم في الإيماءات ، فعلى سبيل المثال يمكن إلغاء قفل الهاتف بتمريرة واحدة، وبتشغيل الكاميرا ببساطة برفعها على مستوى العين. وتنشيط الوضع الصامت لنغمات الرنين من خلال قلب الهاتف. ويمكن الرد على المكالمات وإجراؤها بالأوامر الصوتية البسيطة.

ويمتاز الهاتف بأدوت الجيل التالي من معالج Qualcomm® رباعي النواة، الذي يمتاز بسرعة فائقة واستخدام أطول للبطارية.

اما بطارية الجهاز فهي بطاقة 2600 مللي أمبير في الساعة، ويستمر شحنها وتبقى فعّالة طوال اليوم.

اما شاشة الـ LCD فهي بدقة عالية الجودة تبلغ 1080 / 1920 مع زوايا رؤية واسعة. وصممت شاشة العرض 3 بزجاج Gorilla® وشاشة عرض Glass 3: Native Damage Resistance™.

اخبار المدينة

«جمعية المصارف» تكرّم الأزهري

بعد مسيرة مهنية ناهزت الـ 63 سنة في العمل المصرفي، ولأنه يستحق بجدارة لقب عميد المصرفيين اللبنانيين، كرّمت جمعية المصارف في لبنان رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمجموعة لبنان والمهجر نعمان الأزهري في حفل غداء أقامته على شرفه في فندق "فينيسيا انتركونتيننتال" في بيروت، شارك فيه الرئيس فؤاد السنيورة، وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم، الوزير السابق عدنان القصار، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، رئيس اتحاد الغرف اللبنانية رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان محمد شقير، وحشد من الشخصيات الاقتصادية والمالية.

معرض «Mental Landscapes» في سوليدير

في معرض Mental Landscapes الذي افتتحته سوليدير في SV Gallery، طوّر الفنان إتيان بسترمجي مجموعة من الرسومات التي تتمحور حول العلاقة التجريدية بين عقله ومدينة بيروت والذاكرة الجماعية والمراجع البصرية لتجارب بسترمجي الخاصة. ويعكس Mental Landscapes نظرة على الواقع الموجود في نفس الفنان. ويغطي تجارب بصرية غنيّة جمعها بسترمجي من رحلاته حول العالم وعيشه في بيروت. وتتسم أعمال إتيان بسترمجي بالتنوع، وقد استخدم الألوان المائية في الرسومات الصغيرة، ورسم أعمالاً كبيرة وبنى معقّدة مصنوعة بالآلات ومزجها برسم اليد.
يستمر معرض بسترمجي لغاية 29 أيلول 2014 وهو متاح للزوار من العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً.

إصدار جديد من «مون بلان»

الإصدار الخاص «برنسيس غريس دو موناكو» باللون الأبيض العاجي، هو أحدث إضافة لتشكيلة «مون بلان برنسيس غريس دو موناكو» التي جرى إطلاقها عام 2011، إحياء لذكرى «غريس كيلي»... الممثلة الأميركية التي أصبحت أميرة أوروبية.
وباستخدام مواد ثمينة وفاخرة لابتكار هذا القلم بنوعيه الحبر السائل والحبر الجاف، يزدان المشبك بقطعة وردية من حجر التوباز الكريم على شكل بتلة، تستحضر زهرة «غريس دو موناكو» الوردية.

اتفاقية تسويقية بين MEA و«الملكية الاردنية»

ابتداء من 22 أيلول الجاري، سيكون في مقدور مسافري «الملكية الأردنية» وطيران الشرق الأوسط حجز مقاعدهم على رحلات الشركتين، وذلك بعد الاتفاقية التي وقعها رئيس مجلس ادارة «الملكية الأردنية» ناصر اللوزي ورئيس مجلس إدارة MEA محمد الحوت، على أساس التشارك بالرمز، والتي تضع بموجبها كل شركة طيران الرمز الخاص بها على رحلات الشركة الأخرى العاملة على مقطع عمان ـ بيروت ـ عمان.
وتنص الاتفاقية على أن تقوم «الملكية الأردنية» بتسويق وبيع عدد غير محدود من المقاعد على رحلات «طيران الشرق الأوسط» بين بيروت وعمان، كما تقوم «الشرق الأوسط» بتسويق وبيع المقاعد لمسافريها على رحلات الملكية الأردنية بين المدينتين على أساس الرمز المشترك.

«قهوة ليلى»... فرع ثان في الحمرا

استرجع الحضور في حفل افتتاح الفرع الثاني لـ «قهوة ليلى» في شارع البيكاديلي ـ الحمرا ذكريات بيروت القديمة، وروعة أيام الستينيات ولياليها في شارع الحمرا.
وللمناسبة، قال المدير الإداري ومؤسس سلسلة «مطاعم ليلى» جو أبرص إن افتتاح الفرع الجديد في منطقة الحمرا «يأتي ليعيد رسم جو بيروت الأصيل وليحيي سهرات شارع الحمرا. ولهذا التوسع طابع خاص ومميز لدينا، ونتمنى من خلاله المثابرة في تلبية توقعات زبائننا».

جامعات

100% زيادة رسوم الجامعة اللبنانية

ارتفع رسم التسجيل في الجامعة اللبنانية بنسبة 100%. الطلاب صدموا بالقرار الصادر عن مجلس الوزراء (بناء على توصية رئيس الجامعة)، عدوه قرارا جائرا، وقرر بعضهم مقاطعة التسجيل في الجامعة، والقيام بتحركات ضاغطة حتى تتراجع الحكومة عن قرارها

قيمة الرسم 600 الف ليرة في الكليات التطبيقية و500 الف ليرة في الكليات النظرية (هيثم الموسوي)

حسين مهدي

تسرب مضمون المذكرة الصادرة عن رئاسة الجامعة اللبنانية في ساعة متأخرة من ليل الاثنين-الثلاثاء، وانتشر امس بين الطلاب. مباشرة، وعلى نحو عفوي، دعا عدد من مجالس فروع الطلاب والمنظمات والقوى الطلابية للتحرك. نظّم طلاب كلية العلوم في النبطية وطلاب مجمع الحدث تحركات لرفض الزيادة المفاجئة على رسوم التسجيل في الجامعة، التي وصلت نسبتها الى 100%، لتصبح قيمة الرسم 600 ألف ليرة في الكليات التطبيقية، و500 ألف ليرة في الكليات النظرية، تضاف الى 200 ألف ليرة يسددها الطالب غير المضمون للحصول على ضمان صحي الزامي.

كيف وصلت هذه الزيادة الى 100%؟ القرار الرقم 60 الصادر عن مجلس الوزراء حدد وفق مادته الأولى رسم التسجيل بـ 250 ألف ليرة، مقسمة بين رسم تسجيل (100 ألف ليرة) ورسم اشتراك مكتبات (50 الف ليرة)، ورسم مختبرات في الكليات التطبيقية (100 الف)، أما المادة الثانية فتفرض على الطلاب أيضا رسما سنويا قيمته 250 ألف ليرة للطلاب اللبنانيين والفلسطينيين، و900 الف ليرة للطلاب غير اللبنانيين، ولا يذكر القرار الاسباب الموجبة لهذا الرسم. وتحدد المادة الثالثة مساهمة الطالب في الامتحانات بـ 100 ألف ليرة سنوياً، تُجبى مسبقا على اساس 50 الف ليرة لكل دورة امتحانات، الا أن اللافت في قرار مجلس الوزراء، وفي المذكرة الادارية الرقم 7 التي صدرت البارحة عن رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين، أن الرسم السنوي (المادة2) ورسم الامتحانات يستوفى لمصلحة خزينة الجامعة مباشرة لا خزينة الدولة.

في مجمع الحدث، توجه الطلاب الى حرم مبنى كلية العلوم، حيث «انحشر» داخله حوالى 400 طالب قدموا من كليات العلوم والهندسة والصحة والصيدلة وادارة الأعمال. لم يستطع المعتصمون ايجاد أي تفسير للزيادة المجحفة، لذلك رأوا أنها تستكمل المساعي الرامية الى تهجير الطلاب من الجامعة اللبنانية الى «الدكاكين الجامعية» الخاصة. لم يعط الطلاب أي اجابة منطقية لمبررات الزيادة، ولتحميلهم كلفة «رسم سنوي» اضافي على رسوم التسجيل، فيما الرسوم الأخرى لم يعرف ماذا حل بها: مثل رسم دورة اللغة التي لم يستفد منها عدد من الكليات، رسم المختبرات في كليات لا مختبرات فيها، مثل كلية الاعلام، أو زيادة الرسوم على السكن الجامعي، كلها مؤشرات توحي بأن الزيادة هدفها تهجير الطلاب، وطالما أصبح قسم كبير منها يستوفى مباشرة من الجامعة، فان «مزرابا» جديدا للهدر فتح اليوم أمام «حرامية» الجامعة والدولة.

كان من المفترض بحسب ما صرّح به السيد حسين سابقا أن تكون الزيادة 100 ألف ليرة على الكليات النظرية، و150 ألف على الكليات التطبيقية فقط، وحاولت «الأخبار» الاتصال بالسيد حسين للاستفهام منه عن سبب تغيّر القرار، الا أنه فضّل ان تأتي الاجوبة من خلال أمينة السر العام سحر علم الدين، التي برّرت الزيادة بـ «ثغرة» اكتشفتها ادارة الجامعة، فهي «لا تستوفي رسما سنويا من طلاب الاجازة»، والثغرة هذه ولدت أساسا العام الماضي حين ارتفعت رسوم التسجيل في الماستر والدراسات العليا والدكتوراه 200% (عادت وارتفعت هذا العام 300 ألف ليرة في الكليات التطبيقية، و200 ألف في النظرية)، ورأت الجامعة التي تعاني «شحاً» ونفقات كثيرة مثل المؤتمرات وايجارات المباني، أن فرض رسم سنوي اضافي يغطي هذه الثغرة.

رفضت علم الدين أن يكون لتفرّغ الأساتذة أي علاقة بهذه الزيادة. رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين، حميد الحكم، رأى أن معظم الأموال مؤمنة لتغطية كلفة التفرغ. قال الحكم إن الرسوم الجامعية كانت ضئيلة مقارنة بالرسوم في المدارس الثانوية، وأن الجامعة تستحقق أن تُدعم ماليا. يتفهم الحكم الطلاب المحتجين، واقترح أن يُنشأ مكتب يقدم المساعدات المالية إلى غير القادرين على تحمل كلفة الرسوم. «لهون وبس»، قالها المتحدث باسم معتصمي مجمع الحدث أحمد عرار، الذي شرح لزملائه كيفية توزع الزيادة على رسوم التسجيل. صرخ: هل نحن في الجامعة اللبنانية أم لا؟ اين ستذهب هذه الأموال؟ حمل عرار رئيس الجامعة اللبنانية المسؤولية الكاملة، وطالب الأساتذة المتفرغين الجدد والقدامى بأن يدعموا الطلاب في تحركهم، «كما دعمناهم ووقفنا الى جانبهم في معركة التفرغ ومحطات أخرى، فأين هم اليوم مما يحصل من محاولة طردنا وضرب جامعتنا؟ ولماذا يريدون القضاء على الملاذ الوحيد الباقي ليحصل الفقراء على نوعية تعليم جيدة، دون أن يضطروا الى اللجوء الى الدكاكين الجامعية؟».

مجالس فروع الطلاب في مختلف الكليات تستعد لسلسلة من التحركات، وقد أبدت جميعها الاستعداد لمقاطعة التسجيل في الجامعة، والتلاقي فيما بينها، على أن يتوج هذا الموقف الموحد بتحرك حاشد أمام مبنى رئاسة الجامعة اللبنانية.

متابعة

الضمان «يحذّر» المستشفيات

فاتن الحاج

أمام دائرة متكاملة من المخالفات للمستشفيات والأطباء ليس آخرها تدفيع مرضى السرطان المضمونين «خوّات» اضافية على سعر الدواء المقرر من الصندوق، لم يجد المدير العام للصندوق محمد كركي سوى التذكير بضرورة التقيّد بالتعرفات المقرّة من الصندوق، ولا سيّما في مجال الدواء. دعا كركي المضمونين إلى مراجعة المندوب الإداري للضمان في المستشفى والتقدّم بشكوى خطية في حال مطالبتهم بفروق استشفاء تزيد على 10% أو أيّ فروق أخرى ليُصار إلى إلزام المستشفى رد هذه الفروق للمضمونين واتخاذ الإجراءات النظامية الرادعة بحقّها.

التشدد في تطبيق التعرفات التي سبق أن عدّلت العام الماضي يحتاج، بحسب مصدر في مجلس إدارة الصندوق، إلى تعاون من المريض الذي يستطيع مراجعة كل من المراقب الإداري والطبيب المراقب للضمان في المستشفيات، لكن ما يحصل أن المريض المؤمن بطبيبه غالباً ما يقع ضحية ابتزاز المستشفى والطبيب على حد سواء، ما يجعله مضطراً للدفع من خارج التعرفة. ثم إن المريض لا يثق، كما يقول المصدر، بأنّ أحداً سيتجرأ على فك التعاقد مع طبيب أو مستشفى نظراً للحماية السياسية التي يتمتعان بها.

> **إدارة الصندوق تدعو المضمونين إلى تقديم شكوى بالمخالفات**

لا يرى كركي مبرراً لاستيفاء المستشفيات أي أكلاف إضافية ما دامت إدارة الصندوق أصدرت، أمس، قراراً قضى بإعطاء المستشفيات، المتعاقدة مع الصندوق، سلفات مالية على حساب معاملات الاستشفاء للمضمونين المتوجبة لشهر أيلول عام 2014 ، وقد بلغت قيمتها 49 مليار ليرة (41 مليار ل.ل. حصة المستشفيات، و8 مليارات ل.ل. حصة الأطباء) وسوف تحوَّل المبالغ المحدّدة في القرار إلى الحساب المصرفي لكل مستشفى بعد التأكّد من تسديده الاشتراكات المتوجّبة عليه للصندوق. وبذلك يبلغ مجموع قيمة السلفات الممنوحة خلال عام 2014 ولغاية تاريخه 435 مليار ليرة.

يذكّر كركي بالسلفات المدفوعة خلال عام 2013 التي بلغت 475 مليار ليرة، أما خلال عام 2012 فقد بلغ مجموع السلفات المدفوعة 417 مليار ليرة، أي إنّ السلفات ارتفعت بنسبة 12 % خلال عام 2013 عنها في عام 2012 وبنسبة 18% خلال عام 2014 عنها في عام 2013.

ماقل ودل

استياء في رابطة الموظفين

عبّر عدد من الأعضاء في رابطة الموظفين في الادارة العامّة عن استيائهم من البيانات الأخيرة لهيئة التنسيق النقابية. قالوا إنها تُغيّب مطالب الموظفين لمصلحة مطالب المعلمين. وحذّر المعترضون من أن عدم إصدار موقف واضح، في الاجتماع المقرر عقده اليوم، سوف يؤدي إلى خلافات وانشقاقات داخل الرابطة.

يقلل رئيس الرابطة محمود حيدر من أهمية هذا الاعتراض، وخصوصاً أن مطلب رفض زيادة الدوام سقط سهواً في البيان الأخير للهيئة، وليس هناك أي نية مقصودة في هذا المجال، والمطلوب البحث عن كل ما يمتن وحدة هيئة التنسيق لا فرطها.

توقف معمل الترابة البيضاء

بعد شكاوى اهالي شكا حول انبعاث روائح كريهة من معمل الترابة البيضاء التابع لشركة هولسيم، علمت «الاخبار» ان الشركة اتخذت قرارا بوقف المعمل وكلفت شركة بولسيبوس إعداد دراسة تقويم بيئي تمهيداً لاجراء عمليات صيانة واسعة، بعدما وصلت حال المعدات الى مرحلة تهدد السلامة العامة. ورغم ان الشركة لم تعلن ان وقف العمل بالمعمل استجابة لمطالب الاهالي، وزعت هيئة البيئة في شكا بياناً رأت فيه ان هذه الخطوة انتصار لها، وتؤكد صحة المعلومات التي اوردتها قبل اشهر عن ان هذا المعمل لم يعد صالحاً للتشغيل، وأنه يتسبب بانبعاث روائح كريهة.

مشاريع

48 ساعة فقط، هي المدّة التي تقرر فيها وقف الأعمال في سدّ جنّة، اذ أصدر قاضي الأمور المستعجلة في جبيل جوزف عجاقة، قرارا جديدا يقضي بوقف نفاذ مفاعيل قراره السابق بوقف التنفيذ. يأتي هذا «التراجع» ضمن «حبكة» ترمي الى جعل السد أمرًا واقعًا، وبالتالي تجاهل المعطيات البيئية والهندسية وتجاوز القوانين

استكمال أعمال «سد جنة» خلافا للقانون!

جلسة المرافعة ستُعقد نهار الجمعة المقبل (الأخبار)

هديل فرفور

الواضح ان هناك ما يشبه الاتفاق على ان إقامة سد على مجرى نهر ابراهيم في منطقة جنة – جبيل يترك اثارا سلبية على البيئة والطبيعة والتراث. يكفي القول ان السد الجاري تنفيذه سيُغرق وادي الفينيقين، ولكن بعيدا عن هذه الجوانب البالغة الاهمية، فالواضح ايضا ان هناك تقارير ودراسات علمية تشكك في جدوى إقامة هذا السد من الناحية الفنية الهندسية، وهو ما يُفترض ان يكون كافيا لإعادة النظر فيه أو التريّث، على الأقل، في استكمال بنائه.

ثمة «استعجال» غير مبرر لاستكمال بناء سد جنّة، يترجمه تجاهل وزارة الطاقة والمياه لتوصيات وزارة البيئة وشروط دراسة الاثر البيئي المفروضة قانونا... فما يتصرف القضاء باستخفاف شديد عبرت عنه قرارات قاضي الامور المستعجلة في جبيل جوزف عجاقة.

في 2014/9/15 أصدر عجاقة قرارا يقضي بوقف الأعمال في بناء السد وتعيين خبير للكشف على الموقع، بناء على شكوى تقدّمت بها «الحركة البيئية اللبنانية» تطالب فيها بوقف الأعمال المخالفة للقوانين وللأنظمة المرعية الإجراء. في 2014/9/18 تبلّغ الخبير مهمة الكشف عن الموقع وأعطي مهلة أربعة أيام لتقديم التقرير. لم ينتظر عجاقة انتهاء تقرير الخبير، فأصدر قرارا جديدا في 2014/9/20 (اي بعد 4 ايام فقط) يقضي بوقف نفاذ مفاعيل قراره السابق. وبذلك تكون الأعمال قد توقفت يومين فقط (توقفت الأعمال من تاريخ إبلاغ الخبير الكشف على الموقع)، واستكملت قبل بت مدى مطابقة الأعمال للأنظمة البيئية والسلامة العامة. هذا التراجع «السريع» يأتي على خلفية اعتراض وجهته «مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان» على القرار، الأمر الذي دفع عجاقة الى وقف مفاعيله «مؤقتًا الى حين فصل الاعتراض»، فضلا عن تكليف الجهة المعترض بوجهها (الحركة البيئية اللبنانية) تقديم جواب ضمن مهلة 24 ساعة من تاريخ التبليغ، على أن تقام جلسة المرافعة نهار الجمعة المقبل. «الحركة البيئية» سلّمت جوابها، أمس، وفق ما يؤكد رئيس الحركة بول أبي راشد.

جواب «الحركة البيئية»

ارتكزت دعوى الاعتراض، التي رفعتها مؤسسة المياه، على تقرير شركة «SAFEGE" (الشركة الاستشارية الفرنسية العالمية التي أوكلت اليها «مؤسسة المياه» نفسها دراسة سد جنة)، ووثيقة إحالة رد على تقرير الاستشاري («خطيب وعلمي» وشركة «ألتيريا»)، فضلا عن صورة إنذار وجهته الشركة الملتزمة الى وزارة الطاقة تفيد بالزامية دفع غرامة تبلغ 150 مليون ليرة عند كل يوم تُعطّل فيه أشغالها. الحركة البيئية وجدت في هذه الإسنادات العديد من المغالطات التي من شأنها أن تدين إقامة السد نفسه، وبالتالي لا تصح لاعتمادها حجة منطقية لاتخاذ قرار التراجع عن وقف الأعمال، وفق ما قال أبي راشد. فمؤسسة المياه اعترضت على الدعوى انطلاقا من انتقادها لتقرير الاستشاري الذي يجاوب على تقرير للوكالة الألمانية الرسمية المكلفة التعاون التقني مع لبنان في موضوع المياه (BGR)، الذي يحذّر من خطر السد على مياه مغارة جعيتا، «وهو أمر لم نثره في الدعوى ولا يرتبط بما تقدمنا به»، وفق ما يؤكد أبي راشد.

كذلك تضمن جواب المؤسسة الإشارة الى أن تقرير «SAFEGE" يلفت الى أن الجهة اليمنى للنهر غير مدروسة دراسة كافية، ويحذّر من ارتفاع كلفة السد إذا عولج التسرّب. من هنا يشير ابي راشد الى «الكثير من المعطيات المجتزأة من التقرير التي جرى الاستناد إليها من دون الاطلاع على ما يظهره على نحو كامل».

اللافت هو مسألة ارتفاع كلفة السد، التي يثيرها التقرير، فإذا كان «الإنجاز» الأبرز لهذا المشروع الذي يدخل ضمن الخطة العشرية للمياه هو توفير المياه لمناطق كسروان وجبيل وبيروت وغيرها من المناطق (المتوقع ان يتسع لـ38 مليون متر مربع)، فإن التحذير من ارتفاع التكلفة يوحي بخطر تكبيد المواطنين كلفة هذه المياه، ويطرح تساؤلا عن السعي «الحثيث» لوزارة الطاقة لاستكمال السد، الذي دفعها الى مخالفة القوانين.

مخالفة القوانين

ثمة قراران وزاريان يقضيان بوقف الأعمال الجارية في هذا السد، (القرار الرقم 2652 الصادر في 2014/4/22 والقرار الرقم 1858 الصادر في 2014/6/20). وذلك، حتى بت دراسة الأثر البيئي الملزمة استنادا الى قانون حماية البيئة 2004/444 والمرسوم الاشتراعي 2012/8633 المتعلّق بتقويم الأثر البيئي. وعلى الرغم من عدم انتهاء دراسة الاثر البيئي، ذلك أن وزير البيئة محمد المشنوق أكّد لـ«الأخبار» أن الوزارة لم تتسلم أي تقويم أو دراسة أثرية، الا أن أعمال بناء السد استكملت على نحو «عادي». «لم تتوقف الأعمال يوما واحد»، يجزم الناشط البيئي رجا نجيم، لافتا الى أن قرار القاضي عجاقة لم «يردع» استكمال الأعمال.

> **المشنوق أكد عدم تسلمه دراسة الأثر البيئي**

يقول المدير العام للموارد المائية والكهربائية فادي قمير، إن ملفّ سدّ جنة سُحب من المديرية منذ عام 2008 «بطريقة غير شرعية»، وبات في «عهدة» المدير العام لـ«مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان» جوزف نصير. وعلى الرغم من ان هذا التدبير حصل بين وزارة الطاقة والمياه و«مؤسسة المياه»، الا ان المادة 282 من قانون المياه تحدد أن مؤسسة المياه منوط بها إنشاء شبكات المياه لا السدود. وبالتالي إنشاء السدود هو من صلاحية وزارة الطاقة. ويؤكد قمير أن ثمة تعديلات طرأت على الدراسات والتقارير المعدّة من قبله.

متابعة

KVA توقف نشاطها

فراس أبو مصلح

تطورات «دراماتيكية» بدأت تظهر في ظل استمرار ازمة مؤسسة كهرباء لبنان، اذ اعلنت شركة KVA وقف اعمالها بعد تهديدها من قبل العمال (المياومين سابقا).

«لجنة متابعة» عمال «الكهرباء» (المياومين سابقاً) كانت قد قررت «إقفال أبواب شركة KVA في مبنى طنوس تاور في منطقة الدورة اعتباراً من الساعة السابعة من صباح أمس»، وذلك احتجاجا على عدم صرف القسم الثاني من رواتبهم، وهددوا بان «الأمور ستتجه إلى المزيد من التصعيد الذي لا تُحمد عقباه»! لم تحدد KVA موعداً لاستكمال دفع رواتب العمال المضربين منذ اكثر من 40 يوماً. رد المياومون باحراق الاطارات أمام مبنى الشركة، وهدد أحدهم بإحراق نفسه بعدما كان قد بدأ «بتشطيب» جسمه منذ الصباح.

فض «المياومون» تجمعهم على وعد إقفال أبواب الشركة مجدداً اليوم إذا لم تُدفع الرواتب كاملة.

سارعت شركة KVA الى اعلان إيقاف خدماتها «على نحو كامل» اعتباراً من يوم أمس، «نتيجة الازمة بين مؤسسة الكهرباء والمياومين السابقين، قائلة إنها «ملتزمة ضمان حقوق جميع الموظفين لديها بحسب قانون العمل والعقود المبرمة»، طالبة «إيجاد حل للأزمة القائمة». وفي سياق متصل، أعلنت «الشركة الوطنية للخدمات الكهربائية» NEU إقفال مكاتبها في منطقة جزين وإيقاف أعمال الصيانة «بسبب التعدي على موظفيها وطردهم من الدائرة» (من قبل النائب زياد أسود). توضح مديرة شركة NEU كارلا عون أنه أُقفل قسم الصيانة يوم الأحد الماضي، وأن شركتها «تركت الأمور لتبرد»، غير أن تراكم شكاوى المواطنين دفع شركتها لفتح القسم يوم أمس، ليجري عند الظهر «طرد الموظفين، مع التهديد والشتائم»! يشرح أسود خلفية فعلته، قائلاً إنه دائماً ما يتلقى شكاوى المواطنين على أداء الشركة، وأن بعض هؤلاء تقدموا منذ أكثر من 7 سنوات بطلبات لتركيب عدادات، و لم تُبت طلباتهم حتى اليوم! يطالب أسود الشركة منذ سنة ونصف سنة بإعطائه جداول باعمالها دون أن يحصل على أي جواب، مضيفاً أن الشركة توظف عمالاً غير لبنانيين، فيما يغرق الكثير من شباب المنطقة

إتصالات

تضييق الخناق على شركات نقل المعلومات

نجحت شركات نقل المعلومات بإقناع الوزراء بوجهة نظرها، واعاقت محاولة وزير الاتصالات بطرس حرب تمرير شروط تضّر بقطاع الاتصالات، في رأيها

بسام القنطار

فشل الوزير بطرس حرب في تمرير تعديل جوهري على المرسوم 11967 المتعلق بتعديل وتخفيض تعرفة ورسوم خدمات الانترنت بذريعة وجود «خطأ مادي». اتخذت القضية بعداً سياسياً وسجالاً بين الوزير حرب ووزراء التيار الوطني الحر، حين عارض الوزير جبران باسيل تمرير المرسوم، فقرر الوزير حرب الرد عن طريق رفض التوقيع على المراسيم الصادرة عن وزارات بقيادة التيار الوطني الحر، ولاحقاً تطور الاشكال الى حد وصفه بـ «أزمة المراسيم» التي قيل ان مجلس الوزراء قد توصل في جلسة يوم الخميس الماضي الى تسوية بشأنها.

يتبين من مشروع التعديل الذي طرحه حرب على مجلس الوزراء وحصلت «الاخبار» على نسخة منه، انه تضمن تعديلين، وتوسعاً في تعداد القيود المحددة على استخدام خدمات الانترنت، الامر الذي يحتم العودة الى مجلس شورى الدولة لاخذ رأيه الملزم، وصولاً الى التوافق السياسي داخل مجلس الوزراء قبل اقرار المرسوم المعدل.

التعديل الاول الذي يقترحه حرب يتعلق بتحديد رسوم تأجير الخطوط الرقمية الدولية، بحيث يستبدل تحديد سعر السعات الدولية للاتصال بشبكة الانترنت من وحدة حقوق السحب الخاصة SDR الى الليرة اللبنانية. وتعادل وحدة حقوق السحب الخاصة 1,54 دولارا اميركيا. أنشأ صندوق النقد الدولي هذه الوحدة، وهي تستخدم في التحاسب الدولي للاتصالات. وبناء على هذا التعديل بات سعر السعات الدولية للاتصال بشبكة الانترنت لسرعة 2048 كيلوبايت في الثانية، 250 الف ليرة لبنانية، بدل من 116 SDR.

في المقابل، يتبين ان التعديل الثاني المقترح يتعلق بالشروط العامة التي وردت في المرسوم لجهة استعمال خدمات الانترنت ذات الحزمة العريضة، وخدمات خطوط الانترنت والخطوط الرقمية التأجيرية. وتنص المادة الرابعة من المرسوم على أن استعمال الخدمة من قبل المشتركين هي فقط تتعلق بخدمات الانترنت العامة، ويمنع منعاً باتاً تسويق خدمات صوتية (Voice over IP) أو اي خدمات تتعارض مع قوانين الملكية الفكرية. ويقترح الوزير حرب تعديل هذه الفقرة ليشمل المنع خدمات الخطوط الرقمية التاجيرية وخدمات شبكات الربط ونقل المعلومات الافتراضية، اواي خدمات اخرى غير مرخص بها.

ويؤكد مصدر في وزارة الاتصالات، ان اقتراح حرب رفضته شركات نقل المعلومات، التي أجرت جولة شملت غالبية الوزراء والرئيس تمام سلام، ويقول هؤلاء ان تقييد قدرة الشركات على استخدام الخدمات التي وردت في المرسوم من شانه ان يلحق اضراراً كبرى بقطاع الاتصالات والقطاع المصرفي، اضافة الى شركات القطاع الخاص التي تعاني اصلاً ركودا كبيرا. وقد نجح هؤلاء في اقناع الوزراء من فريقي 8 و 14 بوجهة نظرهم، الامر الذي دفع الوزير حرب الى التراجع عن اصراره على عرض المرسوم معدلاً كما ورد، بعدما وصلته رسالة واضحة مفادها بانه لن يدرج على جدول الاعمال قبل استشارة مجلس شورى الدولة، وبعد الوقوف عند وجهة نظر الشركات، التي ترى ان من ادخل التعديل هو المدير العام لهيئة اوجيرو عبد المنعم يوسف، الذي لا يزال متمسكاً بحصرية ادارة خدمات الانترنت من قبل هيئة اوجيرو، بما يخالف قانون الاتصالات، الذي رفع الوزير حرب شعار تطبيقه معيباً على الوزراء السابقين أنهم «عطلوه».

تقول شركات مقدمي خدمات الانترنت وشركات نقل المعلومات ان عبد المنعم يوسف لا يزال يضيق الخناق عليها، ويمنعها من حقها بالحصول على سعات دولية جديدة، وتاتي خطوة التضييق على خدمات نقل المعلومات لتخرج الشركات عن صمتها علماً، ان معظمها تملكها اطراف محسوبة على فريق يوسف السياسي.

لفت المشنوق الى أن وزارة البيئة لم تتلق اي تجاوب من وزارة الطاقة بشأن العديد من التوضيحات التي طلبتها من الأخيرة، وأشار الى أنه ليس من صلاحياته ان يتدخل في أمور القضاء (قرار القاضي عجاقة)، متسائلا عن مبررات الأخير التي دفعته الى التراجع عن رأيه بهذه السرعة! لافتا الى أنه بصدد انتظار المرافعة لاتخاذ التدابير المناسبة. الجدير ذكره أن وزارة الطاقة والمياه ستعمد الى مناقشة المشروع وستعرض تفاصيله وحيثياته، نهار الخميس المقبل، علما أن إشراك السكان المحليين والجمعيات المختصة وضرورة إطلاعهم على إقامة أي مشروع، يجب أن تسبق المباشرة في المشروع لا العكس!

بالبطالة. «المياومون المضربون هم من يصلح الأعطال لا الشركة» التي يتعاطى موظفوها «بقلة تهذيب» مع الناس، متحدثاً عن ممارسات، كأن تُركّب «ساعات ملغومة» تعطي أكثر من قدرتها الاسمية! يصف أسود حرمان بعض المياومين نصف رواتبهم بـ «الإبتزاز والتسلط»، واضعاً الشركة أمام خيارين، فإما أن «تطبق القانون وتحترم الناس وتقوم بواجب الصيانة، وإما أن ترحل»!

متفرقات

دفع مستحقات الاطباء المتمرنين

تراجع مستشفى بيروت الحكومي عن قراره بوقف دفع مستحقات وبدل أتعاب الأطباء المتمرنين لديه، وذلك نتيجة الضغط الذي مارسه الاعلام، والجهود التي بذلها عميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية بيار يارد. لذلك استدعت ادارة المستشفى أمس الطلاب قبل نصف ساعة من اعتصامهم، وأطلعتهم على نسخة من كتاب موجه من رئيس مجلس الادارة فيصل شاتيلا الى يارد يتعهد فيه دفع المستحقات وبدلات الأتعاب منذ تموز، وذلك من اصل المبلغ المقرر ارساله من الجامعة (مليار ليرة) كمساهمة الى المستشفى، على أن يجتمع اليوم عميد كلية الطب ورئيس الجامعة لتسريع اجراءات ارسال المبلغ.

قزي: 3400 فرصة عمل من أصل 19 ألف

أكد وزير العمل سجعان قزي (الصورة)، خلال ندوة بعنوان «توظيف الشباب في لبنان: دور التعليم المهني والتدريب وريادة الأعمال»، أنه من أصل 19000 شخص يدخلون إلى سوق العمل كل سنة لا نستطيع

إيجاد فرص عمل إلا لحوالى 3400 شخص، فيما اذا تركنا توقيع إجازات العمل على مداه يوميا «أستطيع توقيع 3400 إجازة عمل لأجانب». وأشار إلى أن البطالة في لبنان لم تبدأ مع النزوح السوري واللجوء الفلسطيني فقط، بل إنها تفاقمت معهما، وأحد أسباب التفاقم هو أن الحكومات اللبنانية ما بين 1990 و 2013 أعطت رخصا لجامعات لا يحوز البعض منها المستوى العلمي، ما خلق سوق بطالة أكثر من سوق عمل.

سكرية: لمحاسبة المسؤولين عن التسمم في بعلبك

وجه رئيس الهيئة الوطنية الصحية الدكتور اسماعيل سكرية سلسلة اسئلة عن حادثة التسمم في بعلبك، تتمحور حول دور طبابة القضاء والمراقبين الصحيين، ورئيس مصلحة الصحة في البقاع المفترض به ان يرفع تقارير شهرية لمديرية الوقاية في وزارة الصحة. كذلك سأل عن «سبب عدم دخول اي مريض الى المستشفى الحكومي في بعلبك، وهو المعني اكثر من غيره؟»، لافتاً إلى غياب دور الدولة الوقائي، «برغم ما يصرف من اموال ورواتب تحت بند الرعاية والتوعية».

«شاهد» تناقش آلية توزيع منح الأونروا

ناقش وفد من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) «الآلية التي ستتبعها «الأونروا» هذا العام في توزيع المنح الجامعية، وخصوصا بعد إلغاء تصحيح الامتحانات الرسمية». وتقدم زهاء 1198 طالبا للحصول على منحة جامعية من «الأونروا» في ظل محدودية المنح التي لا تتجاوز في أحسن أحوالها 40 منحة جامعية سنوياً، فضلا عن التخصصات الدراسية التي يمكن الطالب اختيارها وتغطى من صندوق المنح، والتي لا تتجاوز مدة الخمس سنوات دراسية. وأوضح مدير مشروع المنح الدراسية في «الأونروا» ميشال سلامة أن زيادة الأقساط الجامعية كل عام، وثبات المبالغ المقدمة من المانحين، وخصوصا الاتحاد الأوروبي، هما العائق الرئيسي في محدودية عدد المنح المقدمة.

من أفغانستان إلى العراق وسوريا فلسطين أو الب

فؤاد ابراهيم *

منذ صوّب عبد الله عزّام الفلسطيني مسدّسه ناحية أفغانستان بدعوى محاربة النظام الشيوعي، لا تزال بوصلة جموع متناسلة من المقاتلين تشير الى كل مكان في العالم باستثناء فلسطين، وكأنما صمّم «الجهاد الأفغاني» لوظيفة محدّدة.
وفيما أعادت الثورة الإيرانية الروح إلى القضية المركزية للعرب والمسلمين عام 1979 حين أغلقت السفارة الاسرائيلية وفتحت مكانها أبواب سفارة فلسطين، وخصّصت آخر جمعة من شهر رمضان من كل عام لإحياء يوم القدس العالمي، وأرسيت حينذاك أسس المقاومة الفلسطينية المسلّحة، كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الشرق الأوسط وخصوصاً السعودية ودول خليجية وباكستان تعمل على فبركة قضية بديلة، هي محاربة النظام الشيوعي في أفغانستان، البلد الذي لم يكن حاضراً في أدبيات الاسلاميين من ذي قبل، ولا كان مدخلاً رئيساً ولا فرعياً في أي لحظة لمشروع التغيير في الأمة. بل على العكس من ذلك، وجد العرب والمسلمون أنفسهم أمام خدعة كونيّة تجرى فصولها على الأرض الأفغانية ويشارك فيها من لا حظ لهم في المعرفة والتجربة والماضي النضالي، فكانوا مجرّد أدوات تديرها أجهزة الاستخبارات المركزية الأميركية والسعودية والباكستانية وكان المال السعودي والخليجي يغدق بسخاء على مشروع الحرب، بكل أدواتها: العسكرية، الفكرية، الاعلامية، السياسية، والاقتصادية... فصدّق كثيرون أن أفغانستان هي المعركة الفاصلة وليست فلسطين، التي توارت في وعي كثيرين وشارك فيها بعض الفلسطينيين. هل كان محض صدفة أن «رائد الجهاد الأفغاني»، ورمزها الأكبر فلسطيني الهوية، وهو عبد الله عزّام؟ وهل محض صدفة أن يكون كبار رموز ومنظّري تنظيم «القاعدة» هم من الفلسطينيين أمثال أبو محمد المقدسي (عصام البرقاوي) وأبو قتادة الفلسطيني (عمر محمود عثمان)، من الذين نظّروا إلى الجهاد في العالم؟ وبقيت فلسطين خارج نطاق اهتمام المجاهدين العرب في أفغانستان.
حين حقق الجهاد الأفغاني غاياته الأميركية، بانسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان وتالياً تفكّك الاتحاد السوفياتي عام 1989، لم ينتقل المجاهدون العرب إلى أرض الرباط الحقيقية فلسطين، بل أوجدوا لأنفسهم أرض رباط أخرى، وتوزّع «أهل الثغور» الجدد على بلدانهم وبلدان لم يطأها من قبل لبدء سياحة الجهاد، ومنهم من وصل الى الشيشان وقرغيزستان، وتحوّلوا إلى أبطال.
ما يلفت أن فلسطين التي حضرت لأول مرة في خطاب القاعدة، على لسان زعيمها السابق أسامة بن لادن، حين تحدث في شريط مصوّر بثّته قناة «الجزيرة» في 7 أكتوبر 2001 وقال: «اقسم بالله العظيم أن أميركا لن تحلم بالأمن قبل أن تنعم فلسطين به»، لم تعقبه خطوات من أي نوع تفيد بتحوّل في وجهة «القاعدة» أو أي من تفريعاتها، بل على العكس، لحظنا بعد سقوط نظام صدام حسين في العراق في نيسان 2003، أن فلسطين غابت بصورة كليّة، وحضر الخطاب الطائفي بشراسة غير مسبوقة، وصار الجدل يدور داخل قيادة ومنظرّي «القاعدة» ليس حول بوصلة الجهاد إن كانت نحو فلسطين أم نحو مكان آخر، وإنما حول جواز قتل المدنيين أم حرمته، بناء على نظرية «التترّس» بالعدو. وكان من رأي أبو مصعب الزرقاوي، القائد الميداني لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين (قتل في حزيران 2006)، أن لا فرق بين مدني وعسكري في العراق، وذلك من منطلق طائفي.
وكما كانت أفغانستان، تحوّلت العراق الى أرض رباط، انجذب اليها «المجاهدون» القدامى والجدد من تنظيم «القاعدة»، فيما تحمّل مشايخ الوهابية التمويل والتحريض، وبقيت مطحنة الحرب تستنزف الأموال والرجال والعقول على مدى سنوات، وكل ذلك يجري على حساب القضية الفلسطينية التي باتت على هامش الاهتمام الشعبي والرسمي، ولم تعد ضمن أولويات «الجهاديين».
في حرب تموز 2006 على لبنان، بدأت أولى مفاعيل انحراف بوصلة النضال، ولم يكن العامل الطائفي وحده المسؤول المباشر عن صدور فتاوى وهابية تحرّم الدعاء للمقاومة اللبنانية المتمثلة في حزب الله بالنصر على العدوان الاسرائيلي، لأننا سوف نعثر على ما هو أقرب الى «العار» في العدوان الاسرائيلي على غزة في 2008 . 2009، حيث صدرت في كانون ثاني 2009 فتاوى من أعلى المراتب في المؤسسة الدينية الرسمية، وعلى وجه الخصوص المفتي العام للمملكة السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ صالح اللحيدان بوصف التظاهرات الشعبية لمناصرة غزة في يوم الغضب بأنه «عمل غوغائي»، ويدخل بحسب اللحيدان في «باب الفساد في الأرض». للإشارة فحسب، فإن اللحيدان هو نفسه صاحب فتوى جواز قتل الثلث من أجل أن ينعم الثلثان، في تأييده القتال في سوريا لإسقاط النظام.
الأنكى أننا بتنا أمام حالة غير مسبوقة إذ ينبري كتّاب عرب، وفي الغالب من الدول التي خرج منها «الجهاديون» الى أفغانستان ثم العراق وسوريا، لنشر مقالات تدين المقاومة وتبرّر العدوان، الى حد أن وزارة الخارجية الاسرائيلية أعادت نشر المقالات على موقعها الالكتروني. الأدهى في العدوان الاسرائيلي على غزة في تموّز 2014 أن قائمة «العار» كبرت واللهجة أصبحت أشدّ وضوحاً واستفزازاً ليس في الادانة والتبرير ولكن هذه المرّة في التحريض، بنبرة تشفي وحقد، على استمرار العدوان وزيادة وتيرته.
في مقلب «الجهاديين» من الأطياف المتعاقبة من الجهاد الافغاني ومروراً بالعراق وصولاً الى سوريا، بدا ما يشي بأكثر من صمت وأقرب الى التواطؤ، فأولئك الذين يظهرون الوحشية في تحقيق «البطولات» النادرة في تاريخ البشرية، والمستعدين لتفخيخ أجسادهم وتفجيرها في كل شيء ومن أجل أتفه الأشياء، وإشاعة الرعب في قلوب خصومهم، لم يرف لأي منهم جفن وهو يرى مشهد أشلاء أطفال غزّة تتطاير بفعل الصواريخ الإسرائيلية، ولا للوحشية الصهيونية التي لا تضاهيها سوى وحشية داعش في سفك الدماء، وهدم الأحياء على رؤوس ساكنيها، وتحويل الحياة الى جحيم لا يطاق.
غاب الداعشيون والقاعديون وكل

الاستشراق الجديد... وعبقرية الحلول القدي

عبدالمعين زريق *

لا يمكن أن يكون المشهد أكثر تأثيراً من ذلك، لقد اكتمل بكل عناصره المبهرة. قاعة كبرى تشبه قاعات مسارح الأوبرا أو الكنائس الأوروبية القديمة، اصطف جمهور حاشد من النخب العربية المهاجرة والمتغرّبة والمهتمين بقضايا الشرق الأوسط ودراساته وسياساته، امتلأت كلّ الصفوف، لم يعد هناك مكانٌ لوافدٍ جديد. جلس الفيلسوفُ الضيف صاحبُ النظرية الجديدة على كرسيه في مواجهة مُذيع عربي، وراحت وقائعُ الحفلة تُعرض مسَجلة ومنقحة باهتمام عبرَ أهمِّ قناة عربية نفطية تنطق باللغة الأنجليزية. صاحب النظرية والمكان والحضور والقناة التلفزيونية كلها تبدي القدر الكافي المطلوب من الرغبة والاهتمام لمناقشة القضايا العاصفة في العالم العربي ضمن سياق ما صُدِّرَ له تحت تسمية ثورات «الربيع العربي».
كانت حفلة النقاش والتنظير للفيلسوف الفرنسي الصهيوني برنار هنري ليفي ضمن برنامج head to head الذي سجلته قناة «الجزيرة الانكليزية» مع حضوره النخبوي تمثل ذروة جديدة من ذرى الاستعلاء الغربي على الأطياف الفكرية العربية المتغرِّبة أو المُستَغربة، بين من اختار الغرب موطناً ومستقراً أخيراً له أو أولئك الذين ما زالوا يستمطرون الحلول الغربية للمنطقة ويرون أنها الحلول العبقرية الوحيدة القابلة للتطبيق في شرقنا العربي الذي أصيب بلوثاتِ الجنون الحالية.
كان التيار العام الجارف للفكر الاستشراقي التقليدي في العالم الغربي قد تأسس على قاعدة أن الشرقيين عموماً والمسلمين خصوصاً يعانون من عدم أهلية واضطرابات سلوكية عامة، تجعل من الصعوبة انسياقهم بشكل سلس مع التطورات الحضارية البشرية المعاصرة والتي نضجت في المجتمعات الأوربية بعد استتباب ثوراتها العلمية بعد القرون الوسطى. وقد انبنت على هذا الفهم الذي رسخه المستشرقون في القرون الثلاثة الأخيرة توطئةٌ ذرائعية لكل الانتدابات وحركات الاستعمار التي اجتاحت الوطن العربي بدءاً من الحملات الفرنسية والبريطانية للمنطقة وليس انتهاءً بالقواعد الأميركية الرازحة في كثير من البلدان العربية كحاميات أنظمة.
«فالعرب قوم يركبون الجمال، إرهابيون، أنوفهم معقوفة، فاسقون، مرتشون، لا يستحقون ثرواتهم وهم إهانة حقيقية للحضارة»، وبالتالي فللغربي المثقف الحضاري العلمي العملي المتطور أن يمارس وصايته على هذا الشرقي وما يملكه من ثرواته وأن يساعد في إدارة حكمه أيضاً.
لعل هذه الفكرة المسيطرة على العقل العام الواعي الغربي هي المحفز التاريخي لما جرى ويجري في هذا الشرق الواسع، وان استطاعت بعض أجزاء هذا الشرق مثل الهند ومجاوراتها الانعتاق الجزئي من هذه الوصاية التاريخية.
إن أفواج العرب والإسلاميين المضطَهدين التي تتالت على الهجرة والالتحاق بالدول الأوروبية خلال فترة صراعات السلطات الوطنية الجديدة مع الأحزاب المختلفة في القرن الماضي شكلت أملاً عريضاً لفكر نهضوي تعتمده الأمة من أجل طريق جديد مختلف نحو مجتمعات مدنية حضارية وفهم معتدل لإسلام سمح عقلاني تربى في كنف الديمقراطيات الأوروبية الحديثة، بعيداً من القهر والقمع الذي صبغ الحكومات الوطنية في فترات الاستقلال الوطني وما تلاه، وظهرت تعابير بآمال واسعة من مثل أن شمس الإسلام الحقيقي ستشرق مجدداً من الغرب.
اليوم حوامل الفكر الإسلامي المتطرف الأعلى صوتاً المدعم بإمبراطوريات إعلامية نفطية ذات مداخيل مالية ضخمة تنتشر في كل العالم الغربي وتتكاثر الأفهام المتطرفة للإسلام بشكل غير مسبوق بما يهدد كلَّ الإسلام المعتدل الذي كان أسرع الأديان نمواً في الغرب، ويجعله كما المعتقدين به أو المنتمين له في مواجهة مقبلة حتمية مع اليمين المتطرف الغربي عندما ستفتح الملفات المجمعة للإسلام الحاضر بصورته «المتطرفة» على سطح العالم.
ومع بلوغ الخواء والعقم الإيديولوجي في المنطقة هذه الدرجة، الخواء الذي يهدد «بمواليد مليصة» من المشاريع المتصارعة في كل الساحات العربية، مشاريع إسلام سياسي متطرف ترفضه بيئته، مشروع إسلاموي «إخواني» يلفظ أنفاسه ويحتضر في المنطقة، مشروع قومي متعب منهك، مشروع ليبرالي مدني غير واضح المعالم وغير مزود بقدرات رافعة.
يصل المأزق العربي ذروته ويتولد تيار عربي ذرائعي مدعوم بقدرة مادية وإعلامية، تعمل على بث اليأس والقنوط في صفوف الجماهير العربية، وتتم الاستعانة بالمفكرين المستشرقين لإيجاد حلول لصراعاته الراهنة، وكما كان يعتقد أن الحلول العبقرية تأتي مع كثير من المستشرقين مثل شامبليون الذي فكك طلسم الكتابة الهيروغليفية من حجر الرشيد إبان حملة نابليون في احتلال مصر فها هي «الميديا» العربية تواكب الأحداث المشتعلة بشخصيات عبقرية لطرح حلول لأزمات استعصت في هذه البلدان العربية المعقدة التركيب والصعبة الفهم!
قال شاتوبريان: «إن الشرقيين لا يعرفون الحرية وهم يحتاجون الفاتحين كل فترة». أما كرومر فقال: «إن الفاتحين يعدون ضرورة للشرقيين». وهو يعتبر العدوان الغربي على البلدان الشرقية تحريراً وليس غزواً أو احتلالاً وأنهم يحتاجون كل فترة مخلصاً جديداً.
أما لامارتين فقال في خلاصته بعد أن زار بلاد العرب: «أمم بلا أراض، ولا أوطان، ولا حقوق، ولا قوانين ولا أمنٌ، تنتظر بقلق حماية الاحتلال الأوروبي لها».
اليوم يُستجلب برنار هنري ليفي بأموال عربية ويحاط بهالة الفهم والألمعية، ليعطي نخب المنطقة درساً قديماً مكرراً في كل تاريخ الاستشراق التقليدي الغربي المدون والمنقول من جيل إلى جيل، درساً في الإذلال ونقص الأهلية والتخلف والدونية، درساً يتناقله الغربُ المستعمر من لامارتين إلى بلفور وكرومر وفيلبي ولورنس إلى برنار لويس ليصل إلى الفيلسوف الفرنسي الجنسية الصهيوني الهوى، النرجسي ذي الشخصية الهستريائية، الذي يصر طوال الوقت على

الأخبار al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، مهى زراقط، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريّم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري شركة بروموفيكس 01/788200
■ التوزيع: شركة الأوائل 15ـ 666314/ 01 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

وصلة مشبوهة

تنظيمات السلفية الجهادية عن غزّة وفلسطين، وحرصوا على الحضور الكثيف في أماكن أخرى. حجة الأرض التي كانوا يلوذون بها في تبرير عدم «مجاهدة» العدو الاسرائيلي سقطت فقد باتوا مجاورين لفلسطين المحتلة بعد سيطرتهم على مناطق داخل سوريا، وحجة السلاح الذي يصل الى داخل فلسطين المحتلة أيضاً سقطت، فلدى كل من هذه التنظيمات ما يكفي من الصواريخ التي تضرب العمق الاسرائيلي وتهدّد وجوده... ولكن لم تفعل، لماذا؟ يختصر «داعش» موقفه بدهسه علم فلسطين، ويبرر ذلك بأنه لا يعترف بحدود سايكس بيكو، وبزعم فارغ أن معركته مع الاسرائيلي مؤجّلة الى حين تطهير الأمة من العدو القريب، بحسب تغريدات للقيادي في «داعش» الشيخ أبو القاسم الأصبحي في 8 تموز الماضي.

ترقّب كثيرون من المتعاطفين والخصوم وصول طلائع مقاتلي داعش الى غزّة لمناصرة أهلها في مواجهة العدوان الاسرائيلي، ولكن تلك الطلائع لم ولن تصل لأن لها مهمة تقوم بها في مكان آخر، وليست معنيّة بالجهاد في فلسطين.

يبرر «داعش» تقاعسه عن الجهاد في فلسطين بأن « القدس لن تتحرر حتى نتخلص من هؤلاء الأصنام...» في إشارة الى الشيعة، وأمراء الخليج، والتيارات الليبرالية والعلمانية باعتبار عناصرها من المرتدّين والمنافقين وأنهم أشد خطراً من الكافرين الأصليين، وأن الخليفة الأول أبا بكر «قدّم قتال المرتدين على فتح القدس التي فتحها بعده عمر بن الخطاب». السؤال: لماذا لم يكن الجواب ذاته حاضراً حين بدأ النفير الى الجهاد في أفغانستان؟ وكان من الأمراء الشرعيين في داعش من انخرط في الجهاد الافغاني قبل أن ينتقل الى العراق ويلتحق بتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين تحت إمرة أبو مصعب الزرقاوي ثم في تنظيم «الدولة»

> يكاد النظام الرسمي العربي أن يكون صادقاً في خصومته للقضية الفلسطينية

تحت إمرة البغداديين، أبو عمر ومن ثم أبو بكر. لنتذكر أن في أجواء العدوان أيضاً يلتزم النظام الرسمي العربي الصمت، فيما يغمر كبار مسؤولي الكيان الاسرائيلي الساحة الاعلامية بتصريحات استفزازية، تتحدث عن غطاء عربي للعدوان على غزّة، وآخرها تصريح رئيس الكيان السابق شمعون بيريز في مؤتمر صحافي في بئر السبع في 31 تموز الماضي بأن هذه هي الحرب الأولى التي تشنها تل أبيب و«غالبية العرب معها»، مشيراً إلى أن «العالم العربي يمارس العزلة على المقاومة الفلسطينية». تصريح لم يكن وارداً قبل عشر سنوات ولكنّه اليوم بات حقيقة، بل إن الحديث عن تمويل سعودي إماراتي للعدوان على غزة بات مقبولاً وإمكانية حصوله واردة.

لم تحدث تلك التحوّلات دفعة واحدة، ولم يكن انحراف البوصلة الى مكان آخر غير فلسطين جاء بفعل تزايد الاختلال في موازين القوى بين الكيان الاسرائيلي والدول العربية، بل الصحيح والمؤلم أن ثمة إرادة عربية رسمية بـ«اقتلاع» فلسطين من وعي ووجدان ونضال هذه الأمة، ولذلك أريد تبديل الأولويات بعد ثورات الربيع العربي، وتوجيه «أهل الثغور» الافتراضيين الى العراق وسوريا ولبنان واليمن، وأن يكون العنصر الفلسطيني بارزاً في قوافل المهاجرين الى «أراضي الرباط» البديلة. صنّعت ثقافة «الجهاد» المستمدة من مصادرها السلفية الوهابية شخصية فصامية، لا تشعر بأدنى لائمة للذات على انخرطها في القتال في القلمون السوري أو الأنبار العراقي في وقت تسقط غزة من حسابات «الجهاديين».

باختصار، إننا نقترب من لحظة تاريخية حاسمة تسقط فيها الذرائع وتتجلى الحقيقة الساطعة، فقد نضبت آلة التبرير لدى النظام الرسمي العربي حتى يكاد أن يكون صادقاً في خصومته السافرة للقضية الفلسطينية، واليوم تتناثر ذرائع تنظيمات سلفية جهادية انخرطت في مشاريع الحروب الاقليمية بدءاً من أفغانستان ومروراً بالعراق وصولاً الى سوريا، وتبيّن أن أجندتها الجهادية مصمّمة لغير وجهة، فلا ذريعة الجبهة المجاورة لفلسطين قائمة، إذ كانت تردد في القيام والقعود أن حزب الله كان يحول دون السماح للمجاهدين بمقاتله العدو حيث يسيطر على الجنوب اللبناني، ولا ذريعة نوعية السلاح المتوفر يسمح بتوجيه ضربات موجعة مقبولة، إذ أصبح بحوزة «داعش» وغيره صواريخ بعيدة المدى، وكذلك ذريعة العدّة والعتاد... فكل الذرائع سقطت وبقيت غزّة تشهد على من مع فلسطين ومن ضدّها.

* باحث وناشط سياسي

غاب الداعشيون والقاعديون وكل تنظيمات السلفية الجهادية عن غزّة وفلسطين (أ ف ب)

همة

أن يكون في كادر صورة الحدث الجاري. ولو اضطر إلى أن يمدَّ رأسه مقتحماً طرف الصورة، ظهوره في أيٍّ منها يلقي شبهة على الحدث برمته، صوره عديدة، صورة في غرفة عمليات عسكرية ليبية، صورة مع عبدالجليل متأبطاً ساركوزي وكاميرون في انتصار «ثورة الناتو» في ليبيا، صورة في ميدان التحرير في مصر، صورة مع «ثوار» سورية.

يجلس على كرسيه يضع كل الحاضرين والمشاهدين أمام خيارين اثنين لا ثالث لهما، خياران يذكران بفجور خلاصةِ لامارتين السابقة: «ليس أمام العالم الغربي المتحضر إلا أن يقف مكتوف الأيدي أمام أعمال الطغاة العرب (المتوقعة الحدوث أو المزمع البدء بها أو التي تقع ضمن ظروفها) أو أن يتحرك بقوته المسلحة العنيفة وأساطيله الجرارة وأسراب طائراته المدمرة، ليسقط هذه الأنظمة التي خرجت من الرعاية الغربية أو التي تمانعها أو تلك التي فقدت مفاعيل وجودها أو صلاحية استخدامها».

وبرنار هنري ليفي وهو يضع الجميع في هذه الزاوية الضيقة من الاختيار، يعتقد أن الإجابة ستكون تأكيداً إجبارياً لنظريته التي ما زال يروج لها وهي التدخل العسكري «الإنساني» في بعض دول «الثورات العربية». يقدم الرجل انجازاته الميدانية في بعض الدول وليبيا بشكل خاص كنموذج يُحتذى لمشروع متكامل الأركان (تشكيل راوية ملفقة، ورفدها بثوار مشبوهين، وتعزيزها بقرارات وقوى دولية لإسقاط النظام).

كم بدا مشوشاً مرتبكاً! عقلاً باتجاهين متعاكسين، وبمعايير مزدوجة، في تبريره الساذج عدم التدخل في البحرين، وعندما تاه في تفسير دور فرنسا (المتناقض) في دعمها للرئيس بن علي في تونس لآخر لحظة، ودورها الفاعل في التدخل في إسقاط الدولة الليبية، ولم تنفع كل التقسيمات والتصنيفات التي وسم بها دولته (بين فرنسا مظلمة تقف مع الطغاة وأخرى أقل قتامة دعمت التدخل العسكري في ليبيا) لأنها كان تحت سلطة رئيس واحد (ساركوزي) في كلا التصرفين. يبدو الرجل بكلماته غير نادمٍ على تصرفاته في ليبيا وعلى الحالة التي وصلت إليها، بل فخور بها ويعتبرها نموذجاً يُحتذى في تدخلاتٍ أخرى.

فيلسوف المنطقة الرمادية يدافع عن حلوله العبقرية التي تُقدم للشعوب المحطّمة أفضلَ الأجوبة السيئة، فلا توجد في هذا العالم حلول فضلى أو مثالية كما قال، من دون أن يتنبه إلى أنه يمثل تياراً مضلِّلاً للشعوب يُنظّر ويبيعهم أوهام الديمقراطية والحرية والمساواة ويستخدمها كشعارات زائفة لتقويض دولهم وتمزيقها وتفتيتها ونسف الأمن الاجتماعي فيها، ليصل بهم إلى عالم رمادي مجنون من الكوارث اليومية أسوء من ذلك الذي كانوا فيه.

والمأساة الأخرى أن هذه الحلول الكارثية يُبتدئ بها أولاً من دون أن يُدفع بالحلول السلمية الأخرى (دبلوماسية التحاور والإصلاح) ومن دون أن تستكمل هذه دورها في معالجة الأزمات عند وقوعها ويعلن فشلها.

أما في موضوع التدخل العسكري في سوريا لدواعٍ إنسانية، فواضح أن الرجل مصابٌ بالإحباط واليأس والقنوط إذ أن الصراع في سوريا يتجاوزه ويتجاوز دولته فرنسا ذاتها، إذ أن الصمود السوري الأسطوري بعوامله المختلفة جعل فرنسا تكتفي بلعب أدوار هامشية لم تؤثر مطلقاً في سياق الأحداث العام.

قوّل الرجل برأي مفحم أن سبب الفشل العالمي في سوريا هو عدم الوقوف الحاسم أمام التدخل الدولي في سوريا الذي حصل منذ اليوم الأول مع المليارات التي ضُخّت

> راحت منظمات عربية تطلب التدخل الأجنبي لحماية الشعوب المظلومة ورعايتها

من قبل الدول النفطية لتأجيج الرأي الشعبي وإدخال عشرات الآلاف من المرتزقة و«المجاهدين» من أجل إسقاط الدولة السورية.

قال كوفي أنان معلقاً على استخدام التدخل العسكري [الإنساني] في نزاعات الشرق إنه لا يدري أيهما أخطر المرض أم الدواء المستخدم في العلاج.

لم تكتفِ المنظومة «الفكرية» السلطوية في بعض الدول النفطية العاملة بمثابة «وكلاء تنافسيين» لمراكز نفوذ استعماري بالعمل على تبرير هذه الحلول القسرية القاسية في المنطقة، بل ذهبت بعيداً في الترويج لها على أنها حلول عبقرية للقضاء على الدكتاتورية والاستبداد والظلم الاجتماعي، في سياق ثورات شعوب المنطقة من أجل الحرية وتحقيق الديمقراطية، وراحت كل المنظمات العربية والإسلامية المدعمة بنفوذها النفطي تطلب التدخل الأجنبي لحماية ورعاية الشعوب العربية المظلومة.

يبقى سؤال حائر نقذفه للمستقبل: متى ستطوي هذه المنطقة صفحات هذا الفكر الاستشراقي بمفكريه وغلمانه الكُثر من أبناء جلدتنا من سفراء الرجل الأبيض في ديارنا وديارهم ومن مبرري غزواته المتلاحقة فيها، وتنضم إلى ذلك الفكر الرائد الصاعد الفتي الشابّ عن الطوق في أميركا اللاتينية وبعض الدول الآسيوية المنطلقة بقرار وطني مستقل معبر عن رغبات وآمال شعوبها، بعيداً من تلك النظرة السلطوية الامبريالية الاستعمارية في العالم، وتبدأ دول المنطقة العربية تكتب تاريخها ومستقبلها الخاص ولو متأخرة جداً بعد هذه الكوارث الراهنة التي تهدد ما تبقى من وجودها الذاهل المرتبك المتخبط.

لا بد أن تولد من قلب هذه العواصف والمحن القاسية دولٌ (ولو كانت قليلة) وقيمٌ (ولو كانت معاكسة للسائد) تصنع خطّها ونموذجها الخاص الذي ينسف كل المتداول والمنقول من التراث الاستعماري الاستشراقي وتجعله كمطالعة المسرحيات الكوميدية وتترك للتاريخ مقولة تثبت صحتها كل فترة: أن الدول العظيمة تصنعها الإرادات الصلبة.

* كاتب سوري

الكرة الانكليزية

فرانك لامبارد لم يغادر تشلسي

كان فرانك لامبارد، ولا يزال، قدوة في الملاعب. تجددت هذه المقولة مرة أخرى، الأحد الماضي، بعدما سجل هدفه الأول مع مانشستر سيتي في مرمى فريقه السابق تشلسي الذي لعب له 13 عاماً. عكس ما حصل مع لاعبين آخرين من حرق لقمصانهم، وقفت جماهير تشلسي، غنى المشجعون وصفقوا له، ليبادلهم دموع ستبقى في ذاكرة الفريق، كأي إنجاز حققه معهم

لامبارد خلال تبادله التحية مع مشجعي تشلسي (بول إيليس ـ أ ف ب)

هادي أحمد

تبقى صورة فرانك لامبارد في الملاعب الإنكليزية أجمل وأنقى من صورة أي لاعب آخر، قدَّم كرة جميلة أو غير ذلك في «البريميير ليغ» وباقي البطولات الأوروبية. حين يحكى عن أن لاعباً ما، تربى كروياً واحترافياً، في نادٍ معين، ثم ما لبث أن تركه بسبب عرض مالي افضل، يُحرق قميصه سريعاً من قبل «ألتراس» الجماهير. حصل ذلك مع الأوروغوايـاني لويس سواريز عند انتقاله من ليفربول الى برشلونة، ومع الإسباني سيسك فابريغاس عند انتقاله من أرسنال الى برشلونة أيضاً، ومع مواطنه فرناندو توريس عند انتقاله من ليفربول الى تشلسي. وحده لامبارد نجا من ذلك، نتيجة الوفاء الذي قدمه، ولا يزال، الى ناديه. ومن المهم لفت النظر الى أنه لم يكن يشجع انتقاله الى الدوري الأميركي للعب مع نيويورك سيتي، لكن إدارة «البلوز» تخلت عنه، وقد حصل الطلاق بالتراضي، ثم جاء العرض من مانشستر سيتي.

فكر لامبارد مرتين، من أجل مشاعر جمهوره فقط، ثم رضي بالواقع، وقبل بالعرض ليبقى في انكلترا.

نعم للتمديد

فتح الهدف الذي سجله فرانك لامبارد في مرمى تشلسي الباب أمام مانشستر سيتي للتفكير في تمديد عقده قبل انتهاء إعارته من نيويورك سيتي الأميركي في كانون الثاني المقبل. وذكرت صحيفة «ذا دايلي مايل» البريطانية أن بقاء لامبارد لفترة أطول مع سيتي سيكون مفيداً للطرفين، حيث سيضمن المدرب التشيلياني مانويل بيلليغريني (الصورة) وجود لاعب صاحب خبرة في صفوفه، بينما سيعود لامبارد إلى فريقه الأميركي بحالة بدنية أفضل.

صار لاعباً لمانشستر سيتي، ولأن في الحياة كما في كرة القدم قصصاً درامية كثيرة، أبى القدر إلا أن يكون لامبارد من أقسى كاتبيها. في أول مباراة ضد فريقه الذي لعب له 13 عاماً، سجل أول أهدافه مع سيتي في مرمى حارس تشلسي البلجيكي كورتوا تيبو، معادلاً النتيجة 1-1.

وقف لامبارد مكانه، ورفض الاحتفال. لم يكن ليخطر في بال أحد ما يمكن أن يحصل لأحد جماهير تشلسي «المجنونين به» لأن لامبارد، نجمه السابق سجل الهدف. انهار المشجع الأوغندي فهد موسى إثر الصدمة، ومحاولات إنقاذه في المستشفى كانت من دون جدوى.

العقلاء من المشجعين، وقفوا في نهاية المباراة في مشهد أكثر من رائع من قبل الاثنين، هم ولامبارد، يتبادلون التصفيق والتحية. اعترف لامبارد بأنه شعر بمشاعر مختلفة بعد إحرازه الهدف، وقال: «لقد كانت لحظة صعبة بالنسبة إليّ، هكذا هي كرة القدم». كان المشهد أقوى من أن يعانده شيء، حفرت دموعه بطيئاً على خديه أثناء غناء الجماهير له. تضاربت المشاعر، لكن هذا ما يفعله اللاعب المحترف، ما إن تسنح الفرصة أمامه، أياً كان الخصم، حتى يسجل الهدف.

مظلوم لامبارد من هذه الناحية تحديداً، وكان إنجازاته مخبأة، إلا من أراد أن يبحث عنها، عكس الباقين الذين تتولى وسائل الإعلام المهمة نيابة عنهم. لاعب وسط يسجل 211 هدفاً في الدوري الأقوى في العالم، انتشر هذا الرقم بعد رحيله، علماً بأنه تلقى سابقاً عروضاً سخية كثيرة، رفضها، لأنه لم ينسَ لحظة تحقيقه إنجاز انتقاله الى تشلسي واللعب بجوار الإيطاليين روبرتو دي ماتيو وجانفرانكو زولا والفرنسي ديديه ديشان، الذي ما إن اعتزل حتى أخذ مكانه أساسياً.

> ظلمت وسائل الإعلام الإنكليزية موهبة فرانك لامبارد

منذ زمن، وزخم الإعلام لم يعد يعنيه شيء. ويبدو أن إدارة تشلسي وقعت بهذا الفخ، فسقطت في امتحان التجديد له من عدمه.

لا يعيد لامبارد الفضل في تألقه الذي لم ينته مع وصوله إلى الـ 36 عاماً، إلى أحد. بنى نفسه بنفسه، وجعل جميع مَن يتابع الكرة، يدرك بوضوح، لا لبس فيه أن موهبته ومستواه تبقى في تحسن مستمر. أسطورة فريق وماكينة متكاملة لممارسة كرة القدم، صار من الناحية الكروية والأخلاقية، قدوة في الملاعب. كثر هم من رحلوا أو اخرجوا في تشلسي، لكن «أسد لندن» سيبقي زئيره مسموعاً في «ستامفورد بريدج» حتى لو عاد ومزق الشباك مرة أخرى.

مونديال 2022

الكويت وراء قطر الواثقة من تنظيم مونديال صيفي أو شتوي

ناصر الخاطر (ارشيف)

برز أمس موقف كويتي مؤيد لقطر في خضمّ العاصفة الأوروبية التي تشنّ عليها وترتبط باستضافتها نهائيات كأس العالم 2014، حيث خرج الشيخ طلال فهد الأحمد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية، داعماً لجيرانه الخليجيين.

الفهد كان قد حضر في مراسم حفل الاستقبال الذي أقامه الوفد الرياضي القطري المشارك في دورة الألعاب الآسيوية بكوريا الجنوبية، وترأسه الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، الأمين العام للجنة الأولمبية القطرية، وهو أكد أن المونديال سيبقى في الدوحة «حتى وإن كانت هناك مطالبات لتغيير هذا الواقع».

ويرأس الفهد الاتحاد الكويتي لكرة القدم أيضاً، وهو أشار إلى أن الكويت تقف إلى جانب قطر وتدعمها لإبقاء البطولة في الدوحة، مشدداً على أن كل ما يحصل هدفه إضعاف قيمة استضافة قطر للتظاهرة العالمية.

وفي موازاة الحراك الخليجي، كان المدير التنفيذي للاتصال والتسويق في اللجنة العليا للمشاريع والإرث، ناصر الخاطر، يصدر بياناً يشير فيه إلى سؤال جوهري عن موعد تنظيم مونديال 2022، وإذا ما كان هذا المونديال سيقام في الأراضي القطرية.

ويبدو لافتاً التأكيد القطري بأنه أيّاً كان خيار الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» حول موعد المونديال (صيفاً او شتاءً)، فإن الجهة المنظمة ستكون على الموعد.

وهنا المقصود بتوجّه قطر إلى تبريد الأماكن المرتبطة باستضافة المونديال لتنظيم مونديال صيفي في ظل حرارة عالية.

وهذا الأمر أشار إليه الخاطر بقوله: «لقد تمكنا في الصيف الماضي، من إثبات أن تنظيم بطولة كأس العالم في قطر شيء ممكن من خلال تقنية التبريد المبتكرة.

وأثبتنا أن تكنولوجيا التبريد تعمل بفاعلية في الهواء الطلق، ليس في الملاعب فحسب، بل أيضاً في المناطق المخصصة للجماهير في الهواء الطلق لمتابعة مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم في البرازيل 2014، واستقبلت هذه المنطقة المشجعين في أجواء مبردة ومريحة ودرجات حرارة لا تتجاوز 22 درجة مئوية». وختم: «إن تطوير تكنولوجيا تبريد صديقة للبيئة هو أمر مهم بالنسبة إلى بلدنا ومنطقتنا والدول ذات المناخ المشابه، إذ ستتيح هذه التكنولوجيا استضافة الأحداث الرياضية الكبرى في دول لم تتح لها فرصة تنظيم هذه الفعاليات الرياضية من قبل».

الكرة اللبنانية

صفقة مزدوجة للعهد: حمود وبيطار في حراسة المرمى

أقفل باب التواقيع في الاتحاد اللبناني لكرة القدم لبطولتي الدرجة الأولى والدرجة الثانية. وشهد يوم أمس العديد من الانتقالات، كان أبرزها الصفقة المزدوجة التي قام بها العهد عبر ضم الحارسين محمد حمود وحسن بيطار. وإذا كان توقيع حمود على كشوف النادي متوقعاً بعد حصوله على كتاب استغنائه، فإن انضمام بيطار الى العهد جاء مفاجئاً. فالمعلومات كانت تشير الى رغبة نجماوية بضم بيطار، قبل أن يكتشف اداريو النادي أن استغناء بيطار مع العهد بعد تنازل المبرة عن حارسهم السابق بطريقة مستغربة، حيث لم يعلم بيطار أن استغناءه أصبح في نادي العهد.

وعرض أمين سر النجمة سعد الدين عيتاني، على نظيره في العهد محمد عاصي انتقال بيطار إلى النجمة، فوافق عاصي، لكن بشرط ضمن نظام الإعارة لمدة عام واحد، وهو ما رفضه عيتاني.

وبدا شرط عاصي غريباً، وخصوصاً أن في النادي حارسين يعتبران من البارزين في الملاعب الكروية، هما حمود وحسن حسين، لكن يبدو أن هناك نظرة بعيدة المدى قد لا تجد حمود في الفريق في حال تبدلت معطيات ما.

وضم العهد اللاعب محمد رضا من الإخاء الأهلي عاليه، وأنهى ملف اللاعبين الأجانب حيث ضم المدافع السوري باسل الشعار ليصبح ثالث الأجانب بعد التونسي إيهاب المساكني والعاجي ريمي.

من جهته، أنهى نادي الصفاء عملية تدعيم الفريق بضم لاعب الإخاء الأهلي عاليه زكريا شرارة. ويملك شرارة (28 عاماً و1،82 و79 كلغ) تجربة واسعة في الملاعب اللبنانية حيث لعب للنجمة ما بين عامي 1998 و2009، وأسهم في إحرازه لقب الدوري اللبناني في موسمه الأخير معه قبل خوضه تجربة احترافية تنقل خلالها بين فرق الكرمل الأردني والشباب البحريني واريس القبرصي وكيلانتان وكوالالمبور الماليزيين، قبل أن يلعب الموسم الماضي للإخاء الأهلي، ثم لمصافي الوسط العراقي.

وانضم شرارة إلى مجموعة من اللاعبين اللبنانيين المميزين، الذين عززوا صفوف الصفاء هذا الموسم، هم: محمد حمود وقاسم ليلا (الأنصار)، إبراهيم بحسون (النجمة)، جاستن موسى وحسن خاتون (الراسينغ)، سلطان حيدر (التضامن صور)، وهيثم عطوي (الإخاء الأهلي).

من جهة ثانية، يواصل الفريق الأول للصفاء استعداده للدوري، بقيادة المدير الفني سمير سعد، وذلك قبل خوض المباراة الأولى في الدوري امام النجمة الأحد المقبل. وخاض الصفاء عدداً من المباريات الودية، فضلاً عن مشاركته في كأس النخبة حيث حل وصيفاً.

(الأخبار)

بيطار يوقّع مع العهد (عدنان الحاج علي)

البطولات الاوروبية

■ **إسبانيا (المرحلة الخامسة)**
ريال مدريد – إلتشي 5-1
الويلزي غاريث بايل (20) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (28 من ركلة جزاء، و32 و80 من ركلة جزاء، و90) لريال، إيدو ألباكار (15) لإلتشي.

■ **إيطاليا (المرحلة الرابعة)**
إمبولي - ميلان 2-2
لورينزو تونيلي (13) ومانويل بوتشياريللي (21) لإمبولي، والإسباني فرناندو توريس (43) والياباني كيسوكي هوندا (57) لميلان.

■ **ألمانيا (المرحلة الخامسة)**
بايرن ميونيخ - بادربورن 4-0
ماريو غوتزه (8 و78) والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (14) وتوناس مولر (85).
فيردر بريمن - شالكه 0-3
اينتراخت فرانكفورت – ماينتس 2-2
هوفنهايم - فرايبورغ 3-3

■ **فرنسا (المرحلة السابعة)**
ريمس - مرسيليا 0-5
رين - تولوز 0-3

■ **كأس الرابطة الإنكليزية (الدور الثالث)**
أرسنال - ساوثمبتون 1-2
التشيلياني ألكسيس سانشيز (14) لأرسنال، والصربي دوسان تاديتش (20) ونثانيل كلاين (40) لساوثمبتون.
ليفربول – ميدلسبره 2-2 (14-13 ركلات جزاء)

اخبار رياضية

مهرجان النبطية للرياضة

تنظم الدائرة الإقليمية في وزارة الشباب والرياضة في محافظة النبطية وبرعاية وزير الشباب والرياضة العميد الركن عبد المطلب الحناوي، مهرجان النبطية للرياضة التقليدية الشعبية، وهو من تنظيم لجنة التراث والاتحاد العربي للرياضات التقليدية الشعبية وفن السلاح الأبيض.
ويتخلل المهرجان الإطلاق الرسمي لعمل دائرة الشباب والرياضة الإقليمية في محافظة النبطية، وذلك يوم السبت المقبل عند الساعة الخامسة عصراً في المعهد الفني في النبطية.

البطولة السنوية في نادي الغولف

نظّم نادي الغولف اللبناني بطولته السنوية لسنة 2014 على ملاعبه في منطقة الجناح على مدار ثلاثة أيام بمشاركة 25 لاعباً ولاعبة، حيث أحرز شيخ موسى الزين لقب فئة الرجال - القائم، ورمزي مشرفيّة لقب فئة الرجال - الصافي. أما في فئة السيدات - الصافي، فقد فازت ناديا حرب، وفي فئة السيدات - القائم، أحرزت ريما عرب المركز الأول.

«المغاوير بالميدان»

تنظم بلدية زغرتا – إهدن، بالتعاون مع فوج المغاوير في الجيش اللبناني، تمرين سير لمسافة 12 كيلومتراً من الميدان إلى الصليب في جبل مار سركيس، يوم الأحد المقبل عند الساعة الثامنة صباحاً، تحت عنوان «المغاوير في الميدان» في تحية إلى روح رئيس البلدية السابق المهندس توفيق البير معوض.

كأس قائد الجيش السنوي الأول في الترياتلون

برعاية قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي، وإشراف الاتحاد اللبناني للترياتلون، نظّم نادي الإيليت مسابقة على كأس قائد الجيش السنوي الأول في الترياتلون في المسبح العسكري المركزي – المنارة (رأس بيروت) حيث شارك أكثر من 75 رياضياً توزعوا على ثلاث مسابقات.

استراحة

كلمات متقاطعة 1810

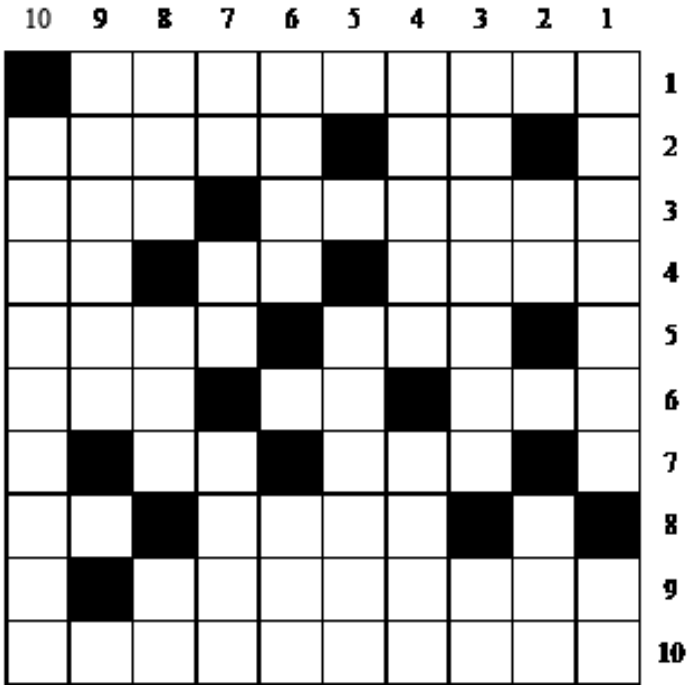

أفقيا

1- البحر المحيط في الأساطير الأغريقية – 2- ورك – فرقة لبنانية موسيقية مسرحية راقصة تقدّم إبداعها الفنيّ في لبنان والعالم – 3- أديب مجري راحل رائد الرومنطيقية الجديدة في أدب بلاده – تلاميذ المسيح – 4- أكبر أحياء القاهرة سكاناً أنشأها محمد علي باشا – للتمنّي – منخفض بالأجنبية – 5- أحفر البئر – رتبة عسكرية – 6- يفقد عقله – للتأفف – مهر فُطم أو بلغ السنة – 7- يعزم على القيام بالأمر – خبز يابس – 8- مدينة في جنوب فرنسا – إسم موصول – 9- شاعر لبناني راحل أغنى الرجل اللبناني كتابة وارتجالاً وسما بالمنبر الرجلي الى ذروة الكمال – 10- عاصمة ولاية كاليفورنيا الأميركية

عمودياً

1- الإسم القديم لمدينة القدس الفلسطينية – من الخضروات – 2- شهر ميلادي – جواب الرفض أو خلاف بلى – 3- نسبة الى مواطن من بلد روسي – ثُقال في لعبة الطاولة – 4- من الطيور المتعددة الألوان تقتات من حشرات النحل – زعيم ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية – 5- إسم لمدينة ولنهر روسي – 6- يقيس البضاعة بالوزن – بلدة لبنانية بقضاء جزين – 7- مقياس مساحة – صوت الطفل إذا بكى – أسترسل في ذرف الدمع – 8- جحد وجهل الجميل – من أدوات البناء أو مجرفة – يبس عصبه واسترخت مفاصله – 9- ماء عذب سهل المساغ أو عين في الجنّة – 10- من الفاكهة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا
1-دير – داما – 2- أبخازيا – فل – 3- راي – دن – عكا – 4- المِيْر – مُربك – 5- لي – مدرّس – را – 6- قد – جلعاد – 7- وكر – شاة – غي – 8- بر – فيل – كيم – 9- رواسب – اف – 10- امبراطورية

عمودياً
1-دار الأوبرا – 2- يُبالي – كروم – 3- رخيم – قر – اب – 4- يمد – فسّر – 5- يزدرد – شيبا – 6- ين – رجال – 7- دا – مسلة – او – 8- عرّ – كفر – 9- مفك براغي – 10- الأكاديمية

1810 sudoku

		7		9				3
5					6	9		1
		4	2					7
7			4		9	3		
	1		5					4
	8				7			2
						4	3	
9			7		8	2		
	5			4	1			9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 1809

8	1	4	3	6	7	5	9	2
9	3	7	2	5	1	4	8	6
5	6	2	4	9	8	7	3	1
6	5	3	9	8	2	1	7	4
7	4	8	1	3	5	6	2	9
2	9	1	7	4	6	8	5	3
3	7	5	6	2	4	9	1	8
4	8	9	5	1	3	2	6	7
1	2	6	8	7	9	3	4	5

مشاهير 1810

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

إعلامية ومقدمة برامج أردنية الجنسية. زوجة بطل الشرق الأوسط اللبناني في سباقات السرعة. اختيرت عام 2002 كأفضل إعلامية بين خمس إعلاميات في الوطن العربي 4+3+5+2+1 = ضد العتمة والظلام ■ 11+8+9+10 = يبني ويشيّد البيت ■ 6+7 = للتعريف

حل الشبكة الماضية: **توني موريسون**

إعداد **نعوم مسعود**

الأخبار
لإعلاناتكم
في صفحة
المبوّب والوفيات
03/662991
من أي منطقة
في لبنان،
يومياً من 7:30
صباحاً لغاية
10:30 ليلاً
نختصر المسافات
ومندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا تحسبنّ الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربّهم يُرزَقون
صدق الله العلي العظيم
يقام مجلسٌ تأبينيّ عن روح
شهيد الجيش اللبناني
محمد معروف حمية
الذي سقط في سبيل الدفاع عن الوطن على يد الإرهاب التكفيري ـ وذلك في مجمع الإمام الحسن ع ـ طريق المطار ـ الرمل العالي.
الزمان: غداً الخميس 25 أيلول 2014 من الساعة 5 وحتى 7 مساءً.
الآسفون: آل حمية وعموم بلدة طاريا.

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
نجلا جرجس البيطار
أرملة المرحوم دياب سليمان أبو رجيلي
أولادها: الدكتور بديع، الزميل نقولا وعائلته، سليمان وعائلته، الدكتور ناصر وعائلته.
بناتها: بسمة زوجة جوزيف القبرصلي وعائلتها، سعاد زوجة إميل مراد وعائلتها، ومنى.
أشقاؤها: إلياس وعائلته في المهجر،
حنان ساروفيم أرملة المرحوم حنّا وعائلتها، عزيز وعائلته، الرائد المتقاعد طانيوس وعائلته (الجيش اللبناني)
شقيقاتها: هنا زوجة حبيب فريحة وعائلتها في المهجر
أدال أرملة المرحوم طعمة مراد وعائلتها
حنينه زوجة جريوس الحداد وعائلتها
تيريز زوجة إيليا أبو رجيلي وعائلتها
تقام الصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الأربعاء الموافق لـ 24 أيلول 2014 في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس ـ كفرزبد
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة في 25 و26 الجاري من الساعة العاشرة صباحاً لغاية السابعة مساءً في صالون الكنيسة.

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
حسين مصطفى حرقوص
أولاده: مشعل وأماني.
أصهرته: حسن صوفان ـ حسن عجمي.
أشقاؤه: الدكتور علي حرقوص أمين عام الحزب العربي الإشتراكي، الدكتور عاطف، الدكتور كمال، السيد سمير.
شقيقاته: الدكتورة سميرة حرقوص، السيدة عواطف، السيدة أميرة، السيدة فاطمة.
الدفن يوم الجمعة الواقع في 2014/9/26 الساعة الثالثة ب.ظ. في بلدته حاروف ـ قضاء النبطية.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل العائلة في حاروف كما يقام الثالث في حسينية حاروف يوم الأحد 2014/9/28 الساعة الرابعة ب.ظ. تقام التعازي في بيروت يوم الاثنين 2014/9/29 في مجمع الشيخ محمد مهدي شمس الدين ـ شاتيلا ــ من الساعة الثالثة وحتى السادسة بعد الظهر.
ولكم الأجر والثواب.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره
ننعى بكثير من الحزن والأسى فقيدتنا الغالية
هيام طباره
أرملة مايكل أودز
المنتقلة الى رحمته تعالى في إسبانيا في 17 أيلول 2014
بناتها: منى وريما ولولو والمرحومة لينا نانا
أشقاؤها: د. بهيج طباره زوجته هدى كرياكوس والسفير رياض طباره والمرحوم وسيم طباره وعائلاتهم
شقيقتها: سعاد طباره زوجة بيار بينييه وعائلتها
تقبل التعازي يوم الجمعة 26 أيلول 2014 من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً في نادي خريجي الجامعة الأميركية ـ الوردية
الآسفون: آل طباره ونانا ودياب وكرياكوس وبينييه والقعقور وصافيتي وعبد الله وأبو شديد

المرحوم الحاج محمود حسين الخليل
أولاده: ماهر ـ الحاج عامر ـ سامر
الحاجة مهى زوجة جمال الحاج علي والحاجة رنا زوجة الحاج يوسف الزين
اخواته: المرحومون الحاج حسن ـ الحاج أحمد ـ الحاج نعمة
تقبل التعازي اليوم الاربعاء الواقع في 2014/9/24 من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة في الجمعية الاسلامية التخصصية العلمية ـ الجناح ـ قرب أمن الدولة.
وتقام ذكرى أسبوع يوم السبت الواقع في 2014/9/27 في حسينية بلدته شحور الساعة الخامسة عصراً.
الآسفون: آل الخليل ـ الزين ـ خشاب ــ الحاج علي وعموم أهالي بلدة شحور

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب علي محمد سنتينا لموكليه رئيف ونزيه وواصف وماهر عبدالغني قاسم سندات تمليك بدل ضائع العقارين 1151 و1598 المروانية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
ماجد عويدات

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب علي كامل الاخرس لموكله جمعية مؤسسة جهاد البناء الانمائية سند تمليك بدل ضائع العقار 1048 حارة صيدا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
ماجد عويدات

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب جرجس الياس خطار فارس لمورثه الياس خطار فارس شهادة قيد بدل ضائع العقار 97 مزرعة العرقوب.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
ماجد عويدات

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب شارل ميشال الحلو شهادة قيد بدل ضائع العقار 29 مجيدل.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
ماجد عويدات

إعلان
تعلن بلدية ميفدون ـ قضاء النبطية عن إجراء مناقصة عمومية لتنفيذ مشروع تزفيت ضمن نطاق البلدية ــ حارة البيدر، مساحة 6970م2، وذلك ابتداءً من صدور هذا الاعلان في الجريدة.
تقبل عروض المشتركين لمدة خمسة أيام من تاريخ صدور الاعلان في الجريدة في مركز البلدية خلال أوقات الدوام الرسمي.
يجري فض العروض نهار السبت الواقع فيه 2014/10/4، ويمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص بالمشروع من مركز البلدية، لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية لا غير 1000,000 ل.ل. تسدد الى أمانة صندوق البلدية لقاء ايصال مالي.
رئيس بلدية ميفدون
محمد يوسف جابر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب المحامي خالد مارون صوما لموكليه ورثة منصور سعيد العمار سند تمليك بدل ضائع العقار 1065 الحجة.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
ماجد عويدات

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب مصطفى أحمد حمو بوكالته عن منير عبدالحسين دخل الله وكيل توفيق مصطفى زعرور لمورثته زهيه سليم عطية سندات تمليك بدل ضائع العقارات 360 و601 و603 و1155 و2269 و2277 قانا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلبت عائده حسن عزالدين سند تمليك بدل ضائع العقار 1215 ديرقانون النهر.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب محمد عبد الحسن شقير سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 13 من العقار 360 منطقة الباشورة
للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
ماريا خير

الأخبار
تطلب مندوبي مبيعات
(إشتراكات وإعلانات) في كافة المناطق
اللبنانية، راتب + عمولة
للراغبين، يرجى إرسال السيرة الذاتية على البريد
الالكتروني : jobs@al-akhbar.com

ULKER
تعلن شركة ULKER أنها اجرت السحب على جوائز الإشتراك في اليانصيب الدعائي لصنف Ulker Halley 88gr/26gr في يوم الأثنين الموافق في 22 من أيلول 2014 بحضور مندوبي مديرية اليانصيب اللبناني، وفيما يلي لائحة بالرابحين ونوع الجوائز:
حقيبة REAL MADRID
TXM3HML3LX - Agbtntg797 - ACP2EFED39 - A4TPTCDBT2
A4FB29TPTT - ADDDPEFDPF - AT2HEG3UGT - Acub7p3gc7
ATE49PCNGU - AGPHBPCUCH - AE4B4PGCDT - T4943C3HHH
قبعة REAL MADRID
AGEG9F44FN - AT22D97HP2 - ATT22D944T - AC39CFH2T7
A4HUUHCNHH - A3THC7FHB7 - AFT3E9CBE7 - AG2T2GEFB9
TRRKDLRH2A - AP7EEEC47E - Tr4c7xkh47 - A3EFNN4E3E
تي شيرت CRISTIANO RONALDO
TREXEXKRAR - TDHD3DX2U3
PS4
Tkdhc2acha

فنون تشكيلية

ميشال بصبوص
النحت اللبناني يستعيد عصره الذهبي

التقدير الذي حظي به النحات اللبناني الرائد مرئيّ في مجازفاته التجريدية واشتغاله على العروق والأخاديد المتوافرة في المادة الخام. معرضه الاستعادي الذي نظمته «غاليري أجيال» في «مركز بيروت للمعارض»، استعادة لتجربة فريدة كانت جزءاً من مختبر بيروت وحداثتها

حسين بن حمزة

المعرض الاستعادي (أو شبه الاستعادي) لميشال بصبوص (1921 – 1981) الذي نظمته «غاليري أجيال» بالتعاون مع نجل الفنان أناشار بصبوص، وافتُتح منذ أيام في «مركز بيروت للمعارض»، هو استعادة لتجربة النحّات اللبناني الرائد، واستعادة لزمن هذه التجربة أيضاً. ولعلّ وضع المقال الذي نشره الشاعر صلاح ستيتية عن أحد معارضه المبكرة في «لوريان لوجور» في الكتاب الذي صدر بمناسبة المعرض، أشبه بإعادة تقديم هذه التجربة بمفعول رجعي من وجهة النظر تلك، التي يمكن عقد صلات قوية بينها وبين ما كان يحدث في لبنان من ريادات ومجازفات في الشعر والصحافة والمسرح والغناء، وفي تلك الأسئلة والمناخات المنفتحة التي صنعت العصر الذهبي لبيروت كمختبر طليعي للحداثة. هكذا، يصبح التجوال في المعرض تجوالاً بين أعمال صنعت انطباعاتها في زمن إنجازها، ولا تزال تبث تلك الذبذبات والإشارات التي تشير إلى موهبة صاحبها، وبراعته في مقاربة فن المنحوتة التقليدية التي تستثمر الجسم البشري وممكناته التشريحية والشكلانية والوجدانية، وهو ما نراه في عدد قليل من المعروضات، بينما تبدو موهبته الأكبر في التكوينات التجريدية التي يمكن أن تحضر فيها حركة أو التواء أو انحناءة تذكّر بالجسم، ولكن قوة التجريد هي التي تواجه المتلقي وتُدهشه بقوة التجريب الذي تحتويه، وهي قوة تتضاعف مقارنةً بالزمن الذي صُنعت فيه هذه الأعمال. التقدير الذي حظي به بصبوص موجود في هذه الانزياحات التجريدية أولاً، وفي اشتغاله المتنوع على خشونة الملمس في السطوح الخارجية للمنحوتة، وقد حصل جزءٌ كبير من ذلك بتأثير مباشر من دراسته العليا في باريس، ومن تتلمذه في مشغل النحات الروسي أوسيب زاكين (1890 – 1967).

لقد اشتغل ميشال بصبوص على الجسم الإنساني أولاً، وعلى الأشكال والمواد الطبيعية التي رافقته في نشأته الريفية في قريته راشانا. كان تأثير معلمه الروسي واضحاً في أسلبة التفاصيل الجسدية، مع طموحات ذاتية في الإفلات من الأنماط والقياسات المنطقية.

اشتغل بصبوص على الحجر والغرانيت والرخام والبازلت والبرونز والخشب والألمنيوم والحجر الكلسي، ومع تطور التقنيات والأدوات، تخلى عن الإزميل اليدوي، وصار «الصاروخ» الكهربائي بديسكاته القاطعة

> **تأثيرات واضحة لمعلمه الروسي أوسيب زادكين في أسلبة التفاصيل الجسدية**

يساعده في العثور سريعاً على الأشكال التي يتخيلها في المادة قبل العمل عليها. كان بصبوص يعمل من دون إعداد مسبق وبطريقة أشبه بتلقي نوع من الإلهام الغامض المحفوف بطقوسية عاطفية ووجدانية عميقة، وكان يجازف بمداهمة المادة بتلقائية تقترب من الارتجال الكامل، قبل أن تبدأ التطورات الصغيرة بقيادة العمل إلى نهايته. ولعل التلقائية هي التي أخذته بسرعة إلى التجريد الذي لا تتقدس فيه الأشكال والتنظيرات حولها. تجريبية بصبوص كانت تسعى إلى إلغاء أي نظامية، وإغفال أي خبرة، وهو ما يفسر إهمال بصبوص للنسب المعروفة لشكل الجسد البشري أولاً، ثم التحرر من أي شروط مسبقة مع الأعمال التجريدية التي صنعت هويته وحساسيته وتجربته كلها تقريباً. في التجريد، يظهر احترامه للمادة بطريقة عفوية. ننتبه مثلاً للعروق في قلب منحوتة خشبية، وللذرات العنقودية في جوف واحدة أخرى منجزة بالغرانيت أو الرخام، وللإنسيابية المخادعة والصقيلة في منحوتة ثالثة مشغولة من البرونز. هذه الخطوط والتصدعات المينيمالية في المادة الخام هي التي قادته لاحقاً لكي يعثر على فنّه الشخصي، الذي سيخلّده في تقنية التزييح أو التشهير الهندسي الحر الذي كان يشتغل بها على الملمس الخارجي للمنحوتة، وعلى إظهار نسيجها ولحمها الداخلي. هكذا، بدأت تظهر «الراديـاتيرات» والأشكال الأوكورديونية الميكروية، وبدأت تظهر التشققات والأخاديد والخدوش الدقيقة في أغلب أعماله التي أنجزها في النصف الثاني من حياته القصيرة، وهي التي استقبلت بحفاوة بالغة محلياً وخارجياً، وخصوصاً في المعارض التي اقيمت له في طوكيو ولندن والولايات المتحدة الأميركية في سبعينات القرن، حيث وجدت أعماله طريقها إلى عدد من متاحف الفن الحديث في العالم. هناك عدد من هذه الأعمال في المعرض، إضافةً إلى مفاجأة أخرى تتمثل في عرض

من دون عنوان (تفصيل - راديـاتير سيارة - 60×62 سنتم)

مهرجانات راشانا

لم يكن ميشال بصبوص نحاتاً فقط. صحيح أن النحت هو الذي صنع مكانته في المحترف اللبناني والعربي، ولكن علينا ألا ننسى مساهمته في مشروع الحداثة في لبنان. نتذكر انخراطه في الحركة الثقافية والفنية المزدهرة في تلك السنوات الذهبية، حيث كان عضواً مؤسساً لـ «حلقة المسرح اللبناني» مع الثنائي أنطوان ولطيفة ملتقى، وأطلق «مهرجانات راشانا» تيمناً بـ «مهرجانات بعلبك» التي كانت قد انطلقت للتوّ، وقُدمت فيها عروض مسرحية مميزة، إضافةً إلى ورش وملتقيات النحت التي ملأت ساحات القرية ومداخلها وجوارها القريب بمئات المنحوتات التي شكلت تجربة فريدة أنجز السينمائي الراحل كريستيان غازي أول أفلامه الوثائقية عنها عام 1961.

لوحات واسكتشات منجزة بالفحم، وبينها بورتريهات ذاتية تزيد من حضور الفنان في أوتو بورتريهات نحتية أخرى.

معرض ميشال بصبوص هو هدية مرسلة من الماضي القريب، ولكن الكثير من أعماله لا يزال راهناً، وبعضه أمامنا في المستقبل أيضاً. إنه اسم مصنوع من مادة النحت في ذاكرتنا، ومن ارتباط الاسم بأخويه الأصغرين ألفرد ويوسف، وبقريتهم راشانا التي صارت متحفاً في الهواء الطلق. يتلقى زائر المعرض حمولة الاسم دفعة واحدة أولاً، قبل أن يتلقاها على دفعات في الأعمال التي اختيرت من رصيد أضخم بكثير، وجرى توزيعها في سينوغرافيا رشيقة تجعل المنحوتات كأنما هي أخف وأقل عدداً. إنها قليلة فعلاً، ولكن يبدو أن المنظمين تعمّدوا ذلك، كي تتنفس الأعمال وتأخذ حصّتها من المساحة والفراغ المتوافرين في مكان العرض.

«ميشال بصبوص: معرض استعادي»: حتى 26 تشرين الأول (أكتوبر). «مركز بيروت للمعارض» (بيال _ بيروت). للاستعلام: 980650/01

فلاش

■ «**بالعربي**» هو عنوان الأمسية التي تنظمها جمعية Beirut Open Stage، بالتعاون مع «ميوزكهول». الأمسية، كما يوحي عنوانها، تجمع 9 فرق موسيقية ومغنين سيقدمون نتاجاتهم العربية في أمسية واحدة عند السابعة من مساء الأحد 28 أيلول (سبتمبر) في «ميوزكهول» (واجهة بيروت البحرية).

تجارب وأصوات فنية لبنانية ومصرية وسورية شابة تجمعها الأمسية من كل الاتجاهات الفنية، مثل الروك والراب والموسيقى الإلكترونية وغيرها. هكذا سنستمع إلى «مونما» و«الراس» (الصورة)، والمغنية المصرية مريم صالح (الصورة)، والموسيقي اللبناني زيد حمدان (الصورة)، وميشال ونويل كسرواني، وفرقة «طنجرة ضغط»، و«فريق الأطرش»، وفرقة «سفر» الثنائية، وفرقة «أدونيس» إلى جانب الفنان الشاب كارل فرنيني. للاستعلام: 01/666999

■ الحركة الداعشية هي محور الندوة التي يقيمها «**المجلس الثقافي للبنان الجنوبي**» عند السادسة من مساء الغد في قاعته (برج أبي حيدر ـ بيروت). الندوة التي يشارك فيها الأكاديميون **أحمد موصللي** و**محمد علي مقلّد** ويديرها عضو الهيئة الإدارية في المجلس عبدالله رزق، تقدّم قراءة لهذه الحركة المتطرّفة من الناحيتين الدينية والسياسية. للاستعلام: www.althakafi-aljanoubi.com

■ ابتداءً من الجمعة 3 تشرين الأوّل (أوكتوبر) المقبل، تطلق فرقة «**مشروع ليلى**» جولتها العالمية في المغرب وفي مدن أوروبية عدّة. الفرقة اللبنانية الشابة التي تضمّ حالياً حامد سنو (غناء) وابراهيم بدر (بايس) وكارل

جرجس (درامز) وهايغ بابازيان (كمان) وفراس أبو فخر (غيتار)، ستحيي حفلتين في سويسرا: زيوريخ (3/10) وأخرى في مهرجان «1066» في لوزان (4/10) إلى جانب المغنية اللبنانية ياسمين حمدان والموسيقي ابراهيم معلوف. كذلك، تواصل حفلاتها في باريس (10/10) والبندقية (6/11) وبارما (7/11) في إيطاليا، وفي الرباط (13/11) ضمن Visa For Music، قبل أن تختتم جولاتها في لندن (15/11). للاستعلام: www.mashrou3leila.com

■ بعد عقود على وجودها في أرشيف «**متحف نيويورك للفن الحديث**»، توصّل الباحثون في المتحف إلى أن هذه البكرات تعود إلى أحد أقدم الأفلام التي تصوّر ممثلين أفارقة. الفيلم الصامت «من دون عنوان» الذي يعود إلى عام 1913، يصوّر ممثلين سوداً يعكسون الطبقة الوسطى الأفريقية في هارلم في الفترة التي سبقت نهضة الحي الأميركي الشهير في عشرينيات القرن الماضي. على مدى 35 إلى 45 دقيقة، يؤدي بطولة الفيلم الرومانسي الكوميدي النجم بيرت ويليامز (1874_ 1922)، إضافة إلى بكرات الفيلم، عُثر أيضاً على بكرات تظهر كواليس التصوير، ونقاشات الممثلين مع المخرجين الثلاثة (مخرج أسود وآخران أبيضان). الفيلم الذي احتفى النقاد والباحثون الفنيون باستعادته أخيراً، يعدّ ضمن 14 في المئة من11000 فيلم صنعت بين 1912 و1930، لا تزال نسختها الأصلية متوافرة، علماً بأنّ العرض العالمي الأوّل للفيلم سيكون في 24 تشرين الأول (أكتوبر) ضمن معرض 100 Years in Post-Production: Resurrecting a Lost Landmark of Black Film History في «متحف نيويورك للفن الحديث».

قريباً على الشاشة

في ربوع otv... طارق سويد يعالج «وجع الروح»

بطولة جماعية يشارك فيها عمّار شلق وزينة مكي ونيكولا معوض وآخرين

ندى مفرج سعيد

ضمن برمجة الخريف، تعود قناة otv إلى الإنتاج الدرامي ابتداء من الشهر المقبل من خلال مسلسل «وجع الروح» (كتابة طارق سويد، وإخراج دافيد أوريان). العمل بطولة جماعية يشارك فيها سويد، وعمّار شلق وزينة مكي ونيكولا معوض وجهاد الأطرش ورندة كعدي ونينا عطار بيطار و«ملكة جمال البدينات» إليانا نعمة، إضافة إلى تاتيانا مرعب ودوري سمراني وسهى قيقانو.

المسلسل لبناني درامي رومانسي يتوجه إلى كل شرائح المجتمع، ويحمل في طيّاته رسائل اجتماعية، كما يؤكد سويد في حديث مع «الأخبار». يقع العمل في عشرين حلقة، وتتشعب من قصّته الأساسية خمس قصص تتناول قضايا مختلفة. قصص تتنوّع بين التمييز العنصري، ومعاناة البدناء مع المجتمع ومع نفسه بسبب افتقاد الثقة بالنفس، فضلاً عن الهجرة، وقصص حب «لا نجرؤ عادة على التطرّق إليها». كما يتناول قضية امرأة محجبة تُدعى «ليال» (تؤدي دورها تاتيانا مرعب)، وهي عروس جديدة تحمّل من زوجها اللبناني العائد من السفر، قبل أن تتعرّض لمشكلة صحية ونزيف يجعلانها تفقد جنينها ومن ثم رحمها. هكذا، تعيش هذه المرأة حياتها وهي تخشى أن يرتبط زوجها بأخرى. يقول طارق سويد: «سأسمّي الأشياء بأسمائها بعيداً من القضايا الدينية. فشربل هو شربل، وأحمد هو أحمد، وليال محجبة... لن أغوص في مواضيع الحب من زاوية الطائفية، لكن عندما يشعر شربل بتعب نجده في الكنيسة. علماً بأنّه الشاب المغرم بفتاة تؤدي دورها زينة مكي (نراها للمرّة الأولى على الشاشة الصغيرة بعد فيلم «حبة لولو» لليال راجحة) ويعارض المجتمع زواجهما». وتجدر الإشارة إلى أنّ «ملكة جمال البدينات» إليانا نعمة تلعب شخصية شقيقة الحبيبة، وهي ورَثت بدانتها من عائلة والدها.

بدوره، يعود كاتب مسلسل «كفى» إلى التمثيل من خلال دور بسيط، إذ يطل كل ثلاث حلقات في مشهد أو مشهدين يجسّد خلالهما دور الصديق المقرّب جداً من الفتاة البدينة والعاشق للمزاح. صحيح أنّ نكاته قد تطاول صديقته، غير أنّها تتقبّلها برحابة صدر لأنّها تكن له مشاعر، بينما هو لا يبادلها الشعور نفسه.

لا ينسى طارق سويد شكر «القناة البرتقالية» التي وضَعَت ثقتها به ورصدت الميزانية المطلوبة لإنجاح «وجع الروح» رغم تواضع قدراتها المادية، مضيفاً: «لن يحقق العمل الأرباح لـotv، نظراً لكلفة تنفيذ الحلقات وضخامة أسماء الممثلين، ناهيك عن الفريق المتخصص مثل

> تعوّل «القناة البرتقالية» على العمل الذي يخرجه الشاب دافيد أوريان

مدير الإنتاج جيلبر (نفذ «لعبة الموت» و«لو»)، ومدير التصوير السوري رائد صنديد، وغيرهما. لكن هل يُخاطر سويد بالثقة التي منحته إيّاها المحطة من خلال اختياره لابن الـ22 سنة دافيد أوريان لإخراج العمل في أوّل تجربة له؟ «سبق أن منحت القدرات الشابة فرصاً كما حدث مع جو فاضل في «حلو الغرام». أتمنى أن يكون اختياري صائباً هذه المرّة، خصوصاً أنّي شاهدت أفلام دافيد التي حصدت جوائز في الخارج».

أما في ما يتعلّق بفكرة المسلسل، يؤكد الكاتب والممثل اللبناني أن عودة otv إلى الساحة الدرامية كانت ستكون من خلال مسلسل كان يكتبه عن الجيش اللبناني، بيد أنّه اثناء جلسة جمعته بمسؤولين في قيادة المؤسسة العسكرية طُلب منه عدم تناول الموضوع. ويوضح سويد أنّه «اليوم فهمت أنّهم كانوا على حق لأنّ الوضع ليس جيداً، وكان يمكن للنص أن يؤثر سلباً في الأوضاع الأمنية».

ويتابع سويد أنّ الإعلامية في قناة «الجديد» داليا أحمَد كانت ملهمته في «وجع الروح»، بعدما استضافها في برنامج «دكتور VIP» الذي كان يقدّمه على otv (راجع الكادر). في السياق نفسه، كسر طارق حاجز التمييز العرقي من خلال اختياره نجمة مسلسله السمراء نينا عطار بيطار. والأخيرة سبق أن أطلّت عبر شاشة «المستقبل»، وهي من أب لبناني وأم أفريقية وحملت قبل سنوات لقب Miss Ellite. في «وجع الروح»، تقع نينا عطار بيطار في غرام عمّار شلق الذي يواجه رفض أسرته لعلاقته بفتاة ذات بشرة سمراء لا يرون فيها سوى صورة «خادمة».

ويتابع طارق سويد قائلاً: «أعرف نينا منذ أيّام الدراسة، وأنا على علم بمعاناتها».

وفيما لا يزال التصوير مستمراً بين ضهور الشوير وبكفيا وبيروت، يشدد كاتب المسلسل على أنّ قصصه تحمل رسائل إنسانية «محبوكة»، لافتاً إلى أنّه «ابتعدت عن صورة البطلات الجميلات في مسلسلي كما جرت العادة. لا يجب أن يعتبر لون البشرة أو لشكل الجسم عوائق إنسانية في مجتمعنا. أريد أن يرى المشاهد روح الناس».

داليا الملهمة

في حديثه مع «الأخبار»، أكد طارق سويد أنّ الإعلامية في قناة «الجديد» داليا أحمد (الصورة) كانت ملهمَته للبدء بكتابة مسلسل «وجع الروح»، أثناء حلولها ضيفة على إحدى حلقات برنامج «دكتور VIP» الذي كان يقدّمه على otv. يومها، تحدّثت أحمد عن مغادرتها السودان (بلد والدها) وقدومها إلى لبنان (بلد أمّها)، وعن العنصرية التي تعرّضت لها في بلاد الأرز في حياتها اليومية وفي الوسط الإعلامي على حد سواء. عندها، تأثّر سويد بمعاناة صديقته وقرّر كتابة أوّل مسلسل لبناني يضيء على مشاكل التمييز العنصري. على خط موازٍ، كشف مقدّم برنامج «لألأة» أنّ عنوان العمل الجديد هو من اختيار الشاعر نزار فرنسيس.

ريموت كونترول

بولا والإرهاب
«المستقبل» ■ 20:30

انطلاقاً من الخطر «الداعشي» واستشهاد علي السيد وعباس مدلج ومحمد حمية على يد الجماعات التكفيرية في لبنان، تخصص بولا يعقوبيان حلقة الليلة من Inter-Views لعوائل العسكريين اللبنانيين وهمومهم ومطالبهم، وتطل مباشرة معهم من ساحة الشهداء في وسط بيروت.

الخيارات الصعبة
mtv ■ 21:30

«اللبنانيون والخيارات الصعبة» هو الملف الذي ستفتحه حلقة الليلة من برنامج «بموضوعية». أسئلة عدّة عن التطوّرات الراهنة على مختلف الأصعدة، وخصوصاً السياسة والأمن، سيطرحها وليد عبود على ضيفيه الصحافيَيْن شارل جبور (الصورة) وعلي حجازي.

حرب أم تنسيق؟
«الميادين» ■ 20:30

بعد استبعاده لسوريا وحلفائها، هل يستهدف «التحالف الدولي ضد داعش» النظام السوري لاحقاً، أم يمهد لفتح قنوات تنسيق واتصال؟ وكيف ستكون صورة التحالفات في المرحلة المقبلة؟ هذان السؤالان وغيرهما سيطرحها سامي كليب اليوم في برنامج «لعبة الأمم».

أحمد بيكره السيسي
«الجزيرة» ■ 22:05

يحلّ المدعي العام البريطاني السابق كين ماكدونالد (الصورة) ضيفاً اليوم على أحمد منصور في برنامج «بلا حدود»، ليتحدث عن الملاحقات القضائية التي يشارك فيها أمام المحاكم الدولية والأوروبية والأفريقية ضد نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

غشّشني غشّش
lbci ■ 23:00

يعود الإعلامي فراس حاطوم، ليطلّ بحلقات شهريّة جديدة من برنامج «استقصاء». وفي حلقة اليوم تحقيق استقصائي ميداني عن حقيقة حدوث تجاوزات في الامتحانات الرسمية اللبنانية. فهل سيتمكن حاطوم وفريق البرنامج من توثيق المخالفات وعرضها مقرونة بالأدلة؟

مش رح تنحل
«الجديد» ■ 20:40

بدأ الموسم الثالث من البرنامج الساخر «إربت تنحل»، الذي يعالج مشاكل المجتمع اللبناني في اسكتشات هزلية ناقدة، فضلاً عن بعض المواضيع الإقليمية. ويشارك في تقديمه باتريسيا داغر، وطارق تميم، ورودريغ غصن، وفرح بيطار، وهو من إخراج إيلي فغالي.

برمجة الخريف

«غنّيلي ت غنّيلك 3» أهلاً بكم في قرية آل الديك

تطلق قناة «الجديد» الموسم الثالث من البرنامج الغنائي وسط تغييرات واضحة في الديكور الذي تطغى عليه الأجواء القروية مع إضافة بعض الشخصيات. صُوّر العمل المنتظر في منطقة البترون (محافظة الشمال)، وسيكون عبارة عن 20 حلقة متواصلة

زكية الديراني

لم تشعر قناة «الجديد» بالملل من استخدام «ورقة» الفنان السوري علي الديك. هكذا، تعاقدت معه على تقديم موسم ثالث من برنامجه «غنّيلي ت غنّيلك» (إعداد جورج موسى ودانيال قزح، وتنفيذ وإنتاج شركة Different التي يملكها مازن لحام، وإخراج كميل طانيوس، والإنتاج لرندا أبيض). تنطلق الحلقة الأولى من العمل في 4 تشرين الأول (أكتوبر)، إذ يخصص صاحب أغنية «علوش» إطلالته الأولى على الجمهور لآل الديك (20:40)، وهم أشقاؤه عمّار، وحسن، وحسين. صحيح أنّه سبق للأشقاء الثلاثة أن أطلّوا في موسم سابق من العمل التلفزيوني، لكنهم قرّروا هذه المرّة أن يكونوا «فاتحة خير» على برنامج شقيقهم، وأن «يباركوه» ويتمنّوا له التوفيق على طريقتهم الخاصة. فضّل صاحب أغنية «صايعين ضايعين» أن يطوّرالموسم الجديد من مشروعه، وأوّل تغيير أجراه هو تعديل ديكور البرنامج. وفي هذا الإطار، يلفت علي الديك في اتصال مع «الأخبار» إلى أنّه حوّل «غنّيلي ت غنّيلك» إلى «مهرجان يحدث وسط ساحة كبيرة، وتحديداً في قرية مليئة بالحياة، وتضمّ باعة حلوى وخبز ولحّامين، فضلاً عن وجود مشاة يتنقلون بحريّة حول المقدّم من دون إزعاجه». ويضيف «وجدت هذا الديكور مناسباً لبرنامجي، فهو يضيف بعض الحركة إليه، مع ظهور بعض الشخصيات التي سترافق كل الحلقات»، مشيراً إلى أنّ تقديم موسم ثالث من «غنّيلي ت غنّيلك» ليس سهلاً، ويجب ألا يقع المشروع في الملل والرتابة. لذلك، جاء الديكور الجديد ليُضفي حيوية على العمل، بحيث تظهر المقابلة كأنّها تحدث وسط شارع مزدحم بالناس في قرية تحافظ على عاداتها وتقاليدها، و«أهمّها الكرم وحسن الضيافة». ويوضح المغني السوري أنّ البرنامج «كان فكرتي منذ البداية، ووجدت أنّ كل موسم يجب أن يكون مختلفاً عن سابقه. ففي الموسم الأول كنت أحاور (إلى جانب غريس الريس) الفنانين من دون أي إضافات إلى الديكور، بينما في الموسم الثاني منه ظهرت أم الياس على الساحة لتحدث إضافة مميّزة بابتسامتها. أما النسخة الثالثة، فستكون أشبه بمهرجان شعبيّ وسط ضجّة الناس وحياتهم اليومية وحركتهم السريعة». ويتابع الديك قائلاً: «لن أكون أنا محطّ الأنظار في مهرجان، بل سيكون للضيف الكلمة الأولى وللحشود الكلمة الأخيرة».

> تطغى على العمل بعض المواقف العفوية

في السياق نفسه، سُجّلت حلقات «غنّيلي ت غنّيلك» في منطقة البترون (محافظة الشمال) وفي الهواء الطلق، فيما يحاور المقدّم في عمله الجديد ضيفين معاً. علماً بأنّه سيكون من بين الضيوف ألين خلف ونضال حليحل.

لكن اللافت في الحلّة الجديدة أن الديك سيطلق في كل حلقة أغنية خاصة به، قد تكون شمن ألبومه الغنائي المنتظر. يتألف الموسم الثالث من عشرين حلقة لم يجرِ الانتهاء من تصويرها بعد، وستطغى على العمل بعض المواقف العفوية التي يسجّلها الديك، مع تغيير في طبيعة الأسئلة الموجهة إلى الضيوف، كما سيتوقف المقدّم وضيوفه عند بعض المشاكل الاجتماعية على غرار أزمة الكهرباء وانقطاع المياه. إذاً، يحاول علي الديك أخذ المشاهد إلى أجواء الريف الهادئة وسط محبة الناس والتحامهم بعضهم ببعض، قبل أن ينقلنا في الشتاء إلى مسكنه الشتوي. فهل يبقى الديك مسيطراً على «غنّيلي ت غنّيلك»، أم يغزو الملل كواليس الموسم الثالث من العمل التلفزيوني؟

صوّر المغني السوري حلقات مع الين خلف ونضال حليحل

◀ بعد إبرامه اتفاقاً مع شركة «**الصباح**» على تجسيد دور البطولة في مسلسل «**تشيللو**» لبلال شحادات وسامر البرقاوي، كشف النجم السوري تيم حسن أنّه في صدد الإعداد لتجربته السينمائية الثانية من خلال الفيلم المصري «خطة بديلة» لمحمد علام وأحمد عبد الباسط. وعن أحداث فيلمه الجديد، الذي تنتجه شركة «**فيلم أوف إيجيبت**»، قال حسن في تصريح صحافي إنه «يتناول قضايا تتعلّق بالتلاعب والخداع واستغلال النفوذ، وما يتعلق بها من إشكاليات، تتعدى تأثيراتها الشخصي لترمي ظلالها الثقيلة على أقدار الآخرين ومصائرهم، وذلك من خلال صديقين درسا معاً، يقرأ كل منهما الأحداث والقوانين والحياة على طريقته، ما يضعهما في مواجهة بعضهما بعضاً، في صراع يفرض منطقه الخاص».

◀ بمنأى عن أخبار الدراما السورية، وقبل بدء معظم الشركات استعداداتها للموسم الدرامي الجديد، افتتحت الممثلة السورية **نظلي الرواس** محلاً لتنظيم الحفلات والمناسبات في بيروت. ونشرت المواقع الإلكترونية الخبر، مضيفة إنّ نجمة «**بنات العيلة**» تعيش حالياً بين دمشق وبيروت، وقد أطلقت على المحل اسم «**فيستا**».

◀ أجرت **نانسي عجرم** (الصورة) أوّل من أمس عملية جراحية في عينها، وطمأنت محبيها إلى أنها بخير. وتستعد صاحبة «آه ونصّ» لبدء الحلقات المباشرة من برنامج «**أراب آيدول** 3»، الذي يبدأ بعد غد الجمعة (21:05) على mbc1 و«mbc مصر» و«المستقبل». ويشارك إلى جانب نانسي في لجنة تحكيم البرنامج أحلام، وحسن الشافعي، ووائل كفوري.

◀ بدأ الممثل السوري **بسّام كوسا** أمس تصوير أوّل أدواره لموسم دراما 2015، إذ يؤدي دور البطولة في خماسية «**الرهان**»، من تأليف **هبة نوفل**، وإخراج **مروان بركات**. وهذه الخماسية هي ثانية خماسيات الجزء الثالث لمسلسل «**صرخة روح**»، الذي تنتجه شركة «غولدن لاين». وتعِد الشركة المنتجة بأن يحمل «روحاً جديدة، عبر تقديمه شخصيات حياتية، تحمل لمسات حبّ»، فهل سيكون مختلفاً عن الجزءين السابقين، اللذين تعرضّا لانتقادات كبيرة؟!

◀ تبدأ قناة mtv بعد غد الجمعة (21:30) عرض مسلسل «**سرايا عابدين**» (كتابة هبة مشاري حمادة، وإخراج عمرو عرفة) الذي تدور أحداثه في القرن التاسع عشر، وتتمحور حول عدد من الحكايات المشوّقة والمرتبطة بحياة الخديوي اسماعيل وعائلته الحاكمة. المسلسل من بطولة يسرا، وقصي الخولي، وغادة عادل، ونيللي كريم، ونور، وسوسن أرشيد، وصلاح عبدالله.

◀ أعلن المدوّن والناشط اللبناني **عماد بزي** على صفحته على فايسبوك أنه إنتقل للعمل في قناة «**الجديد**». وأكّد مصدر لـ«الأخبار» أن عمل بزي سيتمحور حول تحسين أداء المحطة وصورتها على السوشال ميديا، مرجحاً أن يتطوّر عمله لاحقاً إلى برنامج تلفزيوني

الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 24 أيلول 2014 العدد 2402

صورة وخبر

أمس، افتتح معرض الفن الحديث في «المتحف الوطني للفن» في كاتالونيا في إسبانيا. المعرض الذي يحتضن مجموعة من اللوحات الإسبانية الحديثة، يضمّ بعض أعمال الفنان الإسباني خوليو روميرو دي توريس (1874 ـ 1930). (جوسيب لاغو ـ أف ب).

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

مأدبة العيد

في ظهيرةِ العيدِ هذه، لا بدّ من غداءٍ مميّز.
لا بدّ من شواءٍ ثمين
يتلذّذُ به ضيوفُ المأدبة
وتفرحُ به أرواحُ الملائكةِ السارحين في الأعالي.
في يومِ العيد هذا، في ظهيرةِ العيد هذه،
في هذا اليوم الذي يشبه جميع ما سبقَ من الأعيادِ والمآتم...،
في ظهيرةِ العيد هذه، كما في كلّ ظهيرةِ عيد،
سببٌ كافٍ للامتناعِ عن الأكل:
في الحروب يحصل كلُّ ما لا يمكن تَوَقُّعه.
فماذا، مثلاً، لو كان ما آكلهُ لحمَ عدوٍ لي؟
وماذا لو كنتُ (عبرَ وسيطٍ و وسيط، وبعمليةِ خداعٍ بسيطة) آكلُ ما يُصَدِّره إليّ أعدائي من لحومِ رفاقي المذبوحين؟...
ماذا لو... ... ؟!
....
أقولُ: «ماذا لو...» وتقولون: «ماذا لو ...»، ولا أحدَ يعنيه الأمر.
لكنْ، انتبِهوا!
فيما أنتم تَدّعون أنكم لا تعرفون شيئاً، انتبهوا!
: إنْ لم يكن هذا ما حصل الآن، وعلى هذه المائدةِ تحديداً،
فذلك ما يمكن أن يحصل في الكثير من الأحيان
وعلى الكثير من الموائد.
أقولُ: انتبهوا !

2014/1/1

بانوراما

أوغاندا: الشعب يريد condom على قياسه

اشتكى عدد كبير من الأوغانديين إلى نواب البرلمان عن حجم الواقيات الذكرية التي يجدونها «صغيرة جداً» بالنسبة لهم، محذرين من خطر هذه المشكلة على حملات مواجهة تفشي مرض الإيدز. وأشار النائب طوم أرّا إلى أنّ اللجنة البرلمانية الأوغندية بشأن فيروس HIV ومرض الإيدز لاحظت خلال جولاتها على المناطق التي تضرّرت بشدة جراء تفشيه أنّ بعض الرجال «لديهم أعضاء تناسلية أكبر، وبالتالي يجب السعي إلى توفير واقيات ذكرية تناسبهم». ولفتت النائبة سارة نيتاليسيل في حديث إلى قناة NTV المحلية إلى أنّ المسألة تتعلق بـ«تعريض فتياننا وفتياتنا في مراحل عمرية أصغر، وجميع مستخدمي الواقيات الذكرية للإصابة».

«بينك فلويد» عادت من الغيم

بعد غياب 20 عاماً، حددت «بينك فلويد» العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل موعداً لطرح ألبومها الجديد The Endless River، وفق ما أعلنت فرقة الروك البريطانية الشهيرة عبر موقعها الإلكتروني الرسمي، عارضةً غلاف الأسطوانة (الصورة). علماً بأنّ الإعلان الترويجي عُرض على واجهات عدد من الأبنية في عشر مدن حول العالم، بينها لندن وباريس، وهو من تصميم «فنان رقمي مصري يدعى أحمد عماد الدين (18 سنة)»، على ما جاء في بيان شركة «بارلوفون» للإنتاج. علماً بأنّ «بينك فلويد» أعلنت عن المشروع في تموز (يوليو) الماضي، وهو الأوّل لها منذ وفاة مؤسسها ريتشارد رايت، ومؤلف من 18 عملاً غير منشور، تغلب عليها الموسيقى.

يد تانيا في «الجزمة» والنت يهتف اسحبيها

«إلى قائد #الجيش، إيدنا بصباطك...». عبارة كتبتها المغنية اللبنانية تانيا صالح أوّل من أمس على صفحتها الفايسبوكية، تعبيراً عن تضامنها مع الجيش اللبناني في مواجهة الإرهاب. لكن كلامها أثار موجة اعتراض عارمة على السوشال ميديا قادتها مجموعة من الناشطين والإعلاميين. حملة تجسّدت بنشر صورة لغلاف ألبومها «وحدة» مع إضافة «راينجر عسكري على رأسها»، وعرض الفايسبوكيون صوراً وهم يضعون أيديهم في حذائهم. الانتقادات، دفعت الفنانة الملتزمة إلى الإصرار على موقفها الذي صارت أسيرته، فعلّقت أنّها «لا مع الحرية ولا مع الديمقراطية»، ما زاد من موجة الغضب تجاهها اعتراضاً على «اللغة والأسلوب، ودعماً لحرية الشعوب».

VDL
صوت لبنان
93.3 FM
vdl.com.lb
vdl lebanon app.
@voixduliban

من برامجنا لليوم الأربعاء

07.45 : نقطة على الحرف .. مع الشاعر هنري زغيب
09.30 : شكاوى الناس .. مع فادي ابي نامر
10.20 : زينة قبّاني و الفلك
15.00 : ستوديو الحدث .. مع خلدون زين الدين
19.15 : راديو راما
21.20 : ليالي المسرح